



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



القسم: النشاط البدني المكيف الرقم التسلسلي:

الرمز: الشعبة:

التخصص: النشاط البدني المكيف والصحة

مذكرة لنيل متطلبات شهادة

(ماستر أكاديمي)

درجة الإدراك العاملين بالمؤسسات لأهمية الأنشطة البدنية والرياضية
للوفاية من إصابات أثناء العمل

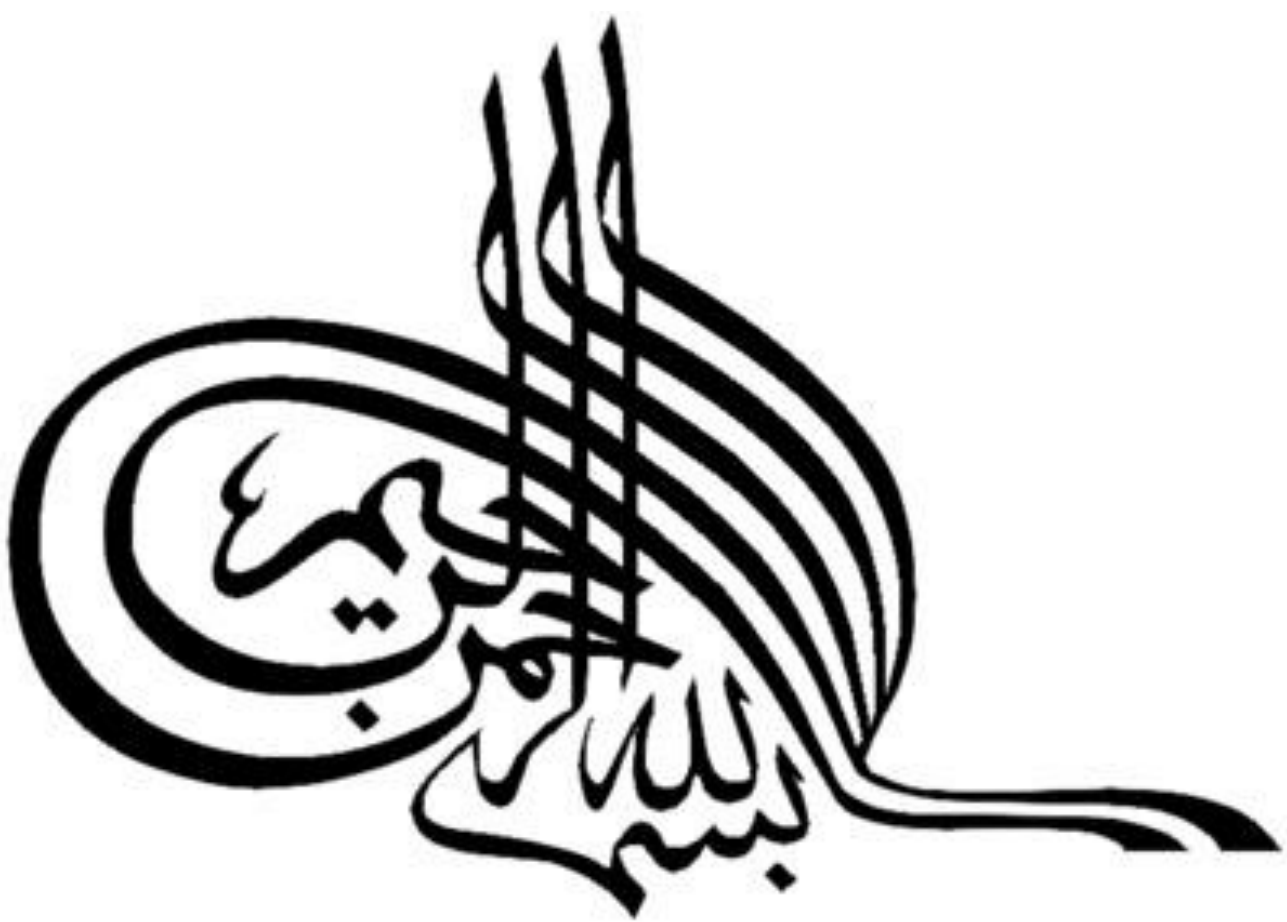
إشراف الدكتور:

- جوادي خالد

إعداد الطالب:

- بشيري إسماعيل

السنة الدراسية 2022/2021



شكر و عرفان

تنطلق السنة الوفاء بأسمى عبارات الثناء معطرة بطيب الذكر

وأزكى الرجاء مكلفة بالدعاء

الأستاذ "جواحي خالد"

فعبير عبير الورد ... وغطر الزهر ... وخالص الشهد نسوق

إليك عظيم الشكر على ما بذلته من جهد وتفاني

يا من نكن لك فائق الاحترام والود وندعو لك دواما بجنات الخلد



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعران

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة: أ

الفصل التمهيدي

- الإشكالية: 4
- أهداف الدراسة: 5
- أهمية الدراسة: 5
- المفاهيم والمصطلحات: 6
- الدراسات السابقة: 7
- التعليق على الدراسات السابقة: 13

الفصل الأول: مدخل إلى النشاط البدني والرياضي

- تمهيد: 15
- 1- ماهية التربية البدنية والرياضية: 16
- 1-1- أهداف التربية البدنية والرياضية: 17
- 1-1-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية: 17
- 1-1-2- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية: 19
- 1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية: 20
- 1-2-1- من الناحية البدنية: 20
- 1-2-2- من الناحية الاقتصادية: 20
- 1-2-3- من الناحية الاجتماعية: 20
- 1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية: 21
- 1-3-1- أهمية الرياضة من الناحية الصحية: 22
- 1-3-2- من الناحية الاجتماعية: 22
- 1-4- واقع التربية البدنية والرياضة في الجزائر: 22
- 2- الرياضة: 23
- 1-2- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة: 24
- 2-2- النشاط البدني والرياضي في الثقافة الغربية الحديثة: 25

- 26.....3-2- النشاط البدني والرياضي في الثقافة العربية الحديثة:
- 27.....4-2- علاقة التربية البدنية والرياضة بالمجالات الأخرى:
- 27.....1-4-2- الرياضة والحضارة:
- 28.....2-4-2- الرياضة والإعلام:
- 29.....3-4-2- الرياضة والتعليم:
- 29.....4-4-2- الرياضة والسياسية:
- 30.....5-4-2- الرياضة في الدين الاسلامي:
- 31.....6-4-2- الرياضة والاقتصاد:
- 31.....7-4-2- الرياضة والعمل:
- 33.....: خلاصة:

الفصل الثاني: ممارسة العمال للنشاط البدني والرياضي أثناء العمل

- 35.....: تمهيد:
- 36.....1- الوظيفة العمومية:
- 36.....2- مهنة التربية والتعليم:
- 37.....1-2- إعداد الموارد البشرية للمساهمة في عملية التنمية المستدامة:
- 37.....3- لمحة تاريخية عن ممارسة العمال للرياضة:
- 38.....1-3- الرياضة في المؤسسة:
- 39.....2-3- لمحة تاريخية للرياضة والعمل في الجزائر:
- 40.....4- مفهوم الرياضة للجميع:
- 40.....1-4- الرياضة للجميع في العالم:
- 42.....2-4- المؤسسات العاملة في برامج الرياضة:
- 43.....3-4- النصوص التشريعية والإطار القانوني للرياضة:
- 45.....5- اللياقة البدنية والإنتاج:
- 45.....1-5- اللياقة في البرامج الصناعية:
- 47.....6- العوامل المؤثرة على ممارسة العمال للنشاط البدني:
- 47.....1-6- الانقطاع والاعتزال في الرياضة:
- 48.....2-6- الإمكانيات المادية وعلاقتها بالنشاط البدني الرياضي:
- 48.....1-2-6- الفضاءات والهياكل الرياضية:
- 48.....2-2-6- الإمكانيات المادية وعلاقتها بالجوانب الصحية في ممارسة النشاط البدني الرياضي:
- 49.....3-6- الظروف الاقتصادية:
- 49.....4-6- العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في فاعلية الجماعة الرياضية:

- 50-5-6- العوامل المؤثرة على دافعية الفرد لممارسة النشاط البدني والرياضي: 50.....
- 50-6-6- إرتباط نمط الحياة وحاجة الفرد لممارسة النشاط الرياضي: 50.....
- 51-6-6-1- تأثير ممارسة النشاط الرياضي على السمات الشخصية: 51.....
- 7- المتغيرات المؤثرة في إكتساب الميول الرياضية: 52.....
- 7-1- البيئة: 52.....
- 7-2- السن: 52.....
- 7-3- الجنس: 52.....
- 7-4- المستوى الاجتماعي (الثقافي الاقتصادي): 52.....
- 7-5- نوع المهنة: 53.....
- 7-6- الخصائص النفسية: 53.....
- 8- أسباب عدم القدرة على تنظيم وإدارة الوقت: 53.....
- 9- مسؤولية الإدارة في دفع العاملين: 54.....
- 10- المشكلات التي يواجهها العمال في ممارسة النشاط البدني والرياضي: 55.....
- 56..... خلاصة:

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- 59..... تمهيد
- 60..... الدراسة الاستطلاعية:
- 60..... مجتمع وعينة البحث:
- 60..... المهج المتبع:
- 61..... متغيرات الدراسة:

الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة الدراسة

- 73..... المحور الأول: أسباب عدم ممارسة الأنشطة الرياضية
- 78..... المحور الثاني: آليات ترغيب ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية
- 91..... مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:
- 91..... مناقشة الفرضية الأولى:
- 91..... مناقشة الفرضية الثاني:
- 93..... خاتمة
- 96..... قائمة المراجع:
- 101..... الملاحق



فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجد اول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
63	جنس أفراد العينة	01
64	الطبيعة المهنية لأفراد العينة	02
65	المؤهل العلمي لأفراد العينة	03
66	الخبرة المهنية لأفراد العينة	04
67	نوع الرياضة التي يمارسها أفراد العينة	05
68	مدة ممارسة النشاط البدني	06
69	عدد مرات الممارسة	07
70	مكان ممارسة الرياضة	08
71	مكان ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة	09
72	وسيلة تنقل أفراد العينة لممارسة النشاط البدني	10
73	السبب المادي	11
74	عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين	12
75	وجود منشآت جواريه لممارسة النشاط الرياضي	13
76	غياب الرغبة لدى العاملين	14
77	عدم وجود الوقت للممارسة	15
78	استعمال (التشرييات-الملصقات) تبين أهمية الممارسة	16
79	تنظيم دورات في المؤسسة	17
80	تنظيم أبواب مفتوحة	18
81	رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية	19
82	مداومة على مارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل	20
83	هل للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل	21
84	إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية	22
85	وجود قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة الأنشطة البدنية	23
86	ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل	24
87	وجود مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات	25
88	عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات	26
89	تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية	27

28	هل هناك للعمال وعي للعمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها على صحتهم	90
----	--	----

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	جنس أفراد العينة	63
02	الطبيعة المهنية لأفراد العينة	64
03	المؤهل العلمي لأفراد العينة	65
04	الخبرة المهنية لأفراد العينة	66
05	نوع الرياضة التي يمارسها أفراد العينة	67
06	مدة ممارسة النشاط البدني	68
07	عدد مرات الممارسة	69
08	مكان ممارسة الرياضة	70
09	مكان ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة	71
10	وسيلة تنقل أفراد العينة لممارسة النشاط البدني	72
11	السبب المادي	73
12	عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين	74
13	وجود منشآت جواريه لممارسة النشاط الرياضي	75
14	غياب الرغبة لدى العاملين	76
15	عدم وجود الوقت للممارسة	77
16	استعمال (التشريات-الملصقات) تبين أهمية الممارسة	78
17	تنظيم دورات في المؤسسة	79
18	تنظيم أبواب مفتوحة	80
19	رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية	81
20	مداومة على مارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل	82
21	هل للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل	83
22	إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية	84
23	وجود قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة الأنشطة البدنية	85
24	ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل	86
25	وجود مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات	87
26	عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات	88

89	تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية	27
90	هل هناك للعمال وعي للعمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها على صحتهم	28

مقدمہ

مقدمة:

بالرغم من كل التقدم الحاصل في مختلف مجالات الحياة، إلا أن الإنسان ما زال يبحث عن طريقة مفيدة للمحافظة على صحته حيث يستطيع أن يمارس نشاطه بكل حيوية وفاعلية وكفاءة. وفي القديم، كان الإنسان يبحث عن كيف يعيش أطول؟، ولكن الآن ومع ظهور الأمراض المرتبطة بالصحة أصبح الإنسان يبحث عن طريقة أفضل للعيش بشكل أفضل، أي أن الإنسان يبحث عن طريقة للعيش بشكل أفضل، أكثر من بحثه عن طريقة للعيش مدى أطول. فتقدم الدول لا يقاس بما لديها من الامكانيات وثروات مادية بقدر ما يقاس بما لديها من ثروات واعية قادرة على الإنتاج لإستثمار كل ما في بيئتها وما حولها لخير مجتمعا، وهذه الفترة الزمنية من حياة الانسان هي فترة الانتصارات العلمية في شتى المجالات، وخاصة مجالات التربية البدنية والرياضية.

وإن الفعاليات في التربية البدنية والرياضية لا يمكن أن تكون كافية لعدد محدد من الشباب الذين يمتلكون مهارات رياضية، وإنما من الضروري أن تشمل التهيئة لجميع القطاعات في المجتمع وبمختلف فئاتهم العمرية، ومجاميعهم الإجتماعية، حيث ان الممارسة الرياضية لم تقتصر على حالة من الحالات او فئة من الفئات، فقد مارسها الأصحاء والمعاقون، والشباب والشيوخ والنساء والرجال.

لذا أصبحت ممارسة الرياضة في وقتنا الحاضر إحدى ضروريات الحياة، فبفضلها يتمتع الإنسان بلياقة بدنية عالية وتساعده على المحافظة على الوزن المطلوب أو المرغوب فيه، وتقوم على تحسين لتناسق والتوازن الجسدي العام، وبواسطتها يستطيع المتمرن تطوير سرعة حركية أكبر ويكتسب مزيدا من القدرة على التحمل.

لا جدال في أن للرياضة أثرا بليغا على الحالة الصحية للإنسان، وممارستها تؤثر إيجابا على الفرد ليصبح قادرا على الحركة والعطاء والقدرة على القيام بمتطلبات الحياة الحديثة وأعبائها بكفاءة عالية وبأقل جهد، فالأنشطة الرياضية الترويحية هي جزء متكامل من التربية، وتهدف إلى تنمية الجوانب البدنية والحركية والعقلية والانفعالية والاجتماعية فممارستها تساهم بشكل فعال في الوقاية من الإصابات لدى مختلف الشرائح من الشباب والعمال للتخلص من الإصابات الجسدية والأزمات النفسية.

فأهمية الرياضة الترويحية لا تركز او تقتصر على النشاط في حد ذاته، ولكن باعتباره وسيلة مهمة لإعداد النشئ وإكسابه المعايير المرغوبة لتكوين مجتمع أفضل، وقد اخذت حركة الرياضة للجميع.

فممارسة الانشطة البدنية والرياضية لدى فئة العمال ومشاركتهم في برامج مختلف الأنشطة، يتطلب عدة شروط وظروف تستجيب لمتطلباتهم، وتجنبهم الإصابات اثناء العمل في المؤسسات.

ومن خلال ملاحظتنا الميدانية لواقع النشاط الرياضي الترويحي لدى العمال، لاحظنا ان هناك إدراك للعمال لأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية التي تجنبهم من الإصابة أثناء العمل، ومن هذا الموضوع جاءت دراستنا للبحث على درجة إدراك العاملين لأهمية الأنشطة البدنية للوقاية من الإصابات أثناء العمل.

وقد تناول موضوع البحث بابين، الأول مخصص للجانب النظري الذي ينقسم بدوره إلى فصلين

- الفصل الأول: مدخل إلى النشاط البدني والرياضي

- الفصل الثاني: ممارسة العمال للنشاط البدني والرياضي أثناء العمل

أما فيما يخص الباب الثاني يتناول الجانب التطبيقي الذي بدوره مقسم إلى فصلين

- الفصل الأول: منهجية الدراسة

- الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

الفصل التمهيدي

الإشكالية:

لقد اهتمت كثير من الشركات والمؤسسات في الدول الصناعية المتقدمة كاليابان وأمريكا وألمانيا وكندا وغيرها بصحة ولياقة عاملها فانشأت ما يسمى (بمراكز الصحة واللياقة البدنية) بغرض إتاحة الفرصة لمنسوبيها من ممارسة الأنشطة الرياضية وبعض الهوايات الرياضية بانتظام في أوقات فراغهم، بل تعدى الأمر ذلك بان أصبحت بعض المؤسسات تعطي موظفيها فترة توقف عن العمل لمزاولة بعض التمرينات البدنية أو النشاط الحركي، (العوائق المؤثرة على مشاركة العمال في الأنشطة الرياضية الترويحية أثناء وقت الفراغ ابلقاسم زموري -جامعة بسكرة-2012)

وتهدف الأنشطة البدنية الترويحية والوقائية إلى تحسين الوظائف الإدراكية والأداء في العمل ومن شأنها أن تحقق الوزن الصحي، ناهيك أن فكرة تنمية اللياقة البدنية هي وسيلة للتخفيف من الضغط المهني ومشاكل الحياة، كما أن هناك فئة أخرى من جانبها العلاجي مثلا القضاء على ظاهرة السمنة والأمراض العصر منها ألام المفاصل الناتجة عن قلة الحركة، هذا ما ينعكس على فئات المجتمع وثقافتهم الرياضية. ولعلا الثقافة البدنية والرياضية بمفهومها العام والشامل لا يمكننا إلا أن نعكس مدى تطور وتقدم الشعوب والمجتمعات في التوجيه الفلسفي نحو ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية ومع غياب الوعي بأهمية الممارسة الأنشطة الرياضية من جهة وفقدان والمساهمة في تطوير فكر الثقافة البدنية والأنشطة الرياضية الوقائية داخل كل المؤسسات الاجتماعية (المستوى الثقافي وأثره على الممارسة الرياضية للنشاط البدني الترويحي والجنوب الجزائري -هيزوم محمد-الجزائر)

غير أن ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية لدى فئة العمال ومشاركتهم في برامج مختلفة الأنشطة، يتطلب عدة شروط وظروف تستجيب لمتطلباتهم مع مراعاة العديد من التمرينات الوقائية التي تحميهم من الإصابات أثناء العمل وإيجاد الحلول اللازمة لإدراك العمال بأهمية الأنشطة الرياضية الوقائية قصد استثمار دافعيتهم نحو الممارسة في ظل الضغوطات والمشكلات النفسية التي يتعرض لها عمال المؤسسات بصفة عامة

ومنه يكون التساؤل العام:

ما درجة امتلاك العاملين بالمؤسسات لأهمية الأنشطة الرياضية للوقاية من الإصابات أثناء

العمل؟

الأسئلة الفرعية:

- هل وعي العاملين بالمؤسسات بأهمية الأنشطة الرياضية تقيهم من إصابات ألام المفاصل أثناء العمل

- هل ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لدى العاملين بالمؤسسات تعالجهم من إصابات الام أسفل الظهر أثناء العمل

الفرضية العامة

هناك إدراك بأهمية الأنشطة الرياضية للوقاية من الإصابات أثناء العمل لدى العاملين بالمؤسسات

الفرضيات الجزئية

- غياب الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى انعدام ممارسة الأنشطة الرياضية لدى العاملين.

- توجد علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية ودرجة إدراك أهميتها لدى العاملين.

أهداف الدراسة:

- تحديد العلاقة بين أهمية الأنشطة الرياضية ومدى تأثيرها على الصحة الجسدية للوقاية من الإصابات أثناء العمل لدى العمال بمؤسسات

- التعرف على درجة وعي العمال لأهمية الأنشطة للوقاية من الإصابات أثناء العمل

- تحسيس العمال لأهمية ممارسة الأنشطة البدنية ودورها في الوقاية من الإصابات أثناء العمل

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية البحث على كونها تكشف لنا أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للوقاية من

الإصابات أثناء العمل لدى فئة العمال المؤسسات

- إبراز الدور الفعال الذي يلعبه النشاط الرياضي وما يحققه من صحة جسدية ووقاية من

الإصابات أثناء العمل

- تساعد هذه الدراسة على زيادة مشاركة العاملين بالمؤسسات في الأنشطة الرياضية من خلال

القيام بالإجراءات الهادفة

المفاهيم والمصطلحات:

الإصابات:

لغة: إصابة، يصيب، إصابة، الرجل نزل به_ قال تعالى (الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) سورة البقرة - (علي بن هادية -1991-ص-61)

اصطلاحا: وردت عدة تعريفات للإصابات الرياضية ومن بين هذه التعريفات سمعية محمد خليل التي عرفت الإصابة الرياضية على أن: " تعرض أنسجة الجسم المختلفة لمؤثرات خارجية أو داخلية تؤدي إلى أحداث تغيرات تشريحية أو فسيولوجية في مكان الإصابة مما يعطل عمل أو وظيفة ذلك النسيج. (سمعية خليل محمد، 2007، ص05)

إجرائي:

هي حدوث اضطراب في عضو من الأعضاء من خلال مؤثر خارجي يحد من عمل الحركي للأعضاء بصورة مؤقتة

تعريف الأنشطة الرياضية:

لغة: أَنْشِطَةٌ. نَشَطٌ. (تَمَيَّزَ نَشَاطُهُ بِالْحَيَوِيَّةِ :حَرَكَتُهُ الدَّائِمَةُ وَمُمَارَسَتُهُ لِلْعَمَلِ. "تَزَوَّتُهُ الْوَجِيدَةُ وَحَسَّاسِيَّتُهُ الْمَفْرِطَةُ كَانَتْ تُعْرِقُلُ نَشَاطَهُ". (عبد الله العروي) "قَالَ الْحُكَمَاءُ: النَّشَاطُ يُورِثُ الْغِنَى، وَالْكَسَلُ يُورِثُ الْفَقْرَ، وَالشَّرَاهَةُ تُورِثُ الْمَرَضَ"

اصطلاحا:

يعتبر النشاط الرياضي من أهم وسائل التعبير عن الذات بالنسبة للتلاميذ داخل المدرسة فبواسطته يعبر التلاميذ رغباتهم وميولهم، فالنشاط الرياضي يعتبر أحد فروع النشاط يسعى المربي الرياضي من خلاله إلى تحقيق أهداف تربية البدنية والرياضية. (بن حامد، 2019، ص61).

إجرائيا: هو مجموعة من الألعاب والحركات البدنية الهادفة تعمل على تحقيق الصحة الجسدية والوقاية من الإصابة مما تساعد كذلك على المهارات الحركية الأساسية

تعريف العاملين بالمؤسسات:

لغة: يمكننا أخيراً أن نجمّع التعاريف اللغوية لمادة عمل بقولنا: إن العامل، ومنه العمل والتعمّل، يراد به إحداثُ الفعل وإصداره، ويحمِلُ بين ثناياه الإلتقان والإجادة والإصلاح، والعمل هو الأداء بتعمّل

ووعي وإجادة. كما قال لله تعالى (إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا) (التوبة -60) (هاجر ملاحى -النحو العربي 2016)

اصطلاحاً: هم الأشخاص الذين يعملون ويؤدون نشاط يدوي ويأخذون عادة أجراً مادياً أو معنوياً على عملهم في المؤسسات أو المشاريع الاقتصادية (من ويكيبيديا الموسوعة الحرة)
إجرائياً: هم الأشخاص الذين يمارسون عملهم في مؤسسات سواء كانت اقتصادية أو تجارية أو صناعية مقابل اجر بحيث لديهم حقوق وعليهم واجبات وهذا لإشباع حاجياتهم

الدراسات السابقة:

1-دراسة زموري بلقاسم: بعنوان: "العوائق المؤثرة على مشاركة العمال في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية خلال أوقات الفراغ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير اختصاص النشاط البدني الرياضي الترفيهي والرياضية الجماهيرية 2010-2011.

أهداف الدراسة:

- معرفة عوائق المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية لدى فئة عمال التربية في أوقات الفراغ.

- إيجاد الحلول المناسبة وذلك بوضع استراتيجية فعالة، تأخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات قصد التخلص من هذه العوائق.

- وضع برامج رياضية ترويحية حسب رغبات العمال.

أهمية الدراسة:

إن الأنشطة الرياضية الترويحية، بشتى أنواعها تعتبر مجال حيوي وهام ومؤثر في الحياة النفسية والاجتماعية والحركية للعامل، بهدف تنمية مختلف قدراته وتحسين أدائه في منصب عمله.

وانطلاقاً من موضوع الدراسة والمشكلة المراد بحثها، فإن الأهمية النظرية تتمثل في أنها تعتبر من الدراسات المحلية القليلة التي تناولت موضوع النشاط الرياضي الترويحي لدى فئة العمال والتي تحاول معرفة أهم العوائق التي تعيق العمال من المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية خلال اوقات فراغهم.

أما من الناحية التطبيقية فإن أهمية الدراسة الحالية تكمن في إفادة القائمين على رعاية العمال في المجال التربوي التعليمي، وذلك من خلال ما تقدمه من نتائج تساعد في معرفة العوامل والمتغيرات التي قد تعيق العمال عن ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.
استنتاجات الدراسة:

- * العوائق المرتبطة بالجوانب الإدارية والعوائق المرتبطة بالإمكانات جاءت في المرتبة الأولى.
- * العوائق المرتبطة بجوانب العمل والوقت والعوائق المرتبطة ببرامج الأنشطة الرياضية الترويحية في المرتبة الثانية.
- * العوائق المرتبطة بالجوانب الشخصية والعوائق المرتبطة بالجوانب النفسية الإجتماعية في المرتبة الثالثة.

2-دراسة شعيب معزوز: بعنوان "إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الإدارة والتسيير تخصص إدارة وتنظيم في الرياضة 2015-2016.

أهداف الدراسة:

- توضيح ومعرفة دور إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين داخل المؤسسات الرياضية.
- إبراز أهمية المورد البشري داخل المؤسسات الرياضية.
- معرفة دور إدارة الموارد البشرية في تحسين أداء العاملين داخل المؤسسة الرياضي.
- اكتساب معارف جديدة حول إدارة الموارد البشرية.
- تبين مدى نجاعة سياسات إدارة الموارد البشرية في تحقيق التطور ورفع كفاءة الموارد البشرية الموجود داخل المؤسسة الرياضية.

أهمية الدراسة:

- يساهم في زيادة الاهتمام العلمي بموضوع إدارة الموارد البشرية داخل المؤسسات الرياضية.
- يبين انعكاس إدارة الموارد البشرية على تطوير أداء المورد البشري داخل المؤسسات الرياضية والرفع من كفاءتها وتحقيق أهدافها.
- أهمية تطبيق السياسات المتعلقة بإدارة الموارد البشرية فيما يتعلق بالجانب البشري داخل المؤسسات الرياضية من أجل النهوض بها وتطويرها.

- الدور الفعال الذي تقوم به إدارة الموارد البشرية بمختلف أساليبها في سبيل تحقيق طموحات العاملين وتطوير أدائهم ورفع منه داخل المؤسسات الرياضية.

- يساعد على الاهتمام آليات ومعرفة طرق تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية.

الاستنتاج:

- إدارة الموارد البشرية لها الدور الفعال في تحسين أداء العاملين لما لها من صلة مباشرة مع كل ما يتعلق بالموارد البشري عبر العديد من الوظائف التي تكون إدارة الموارد البشرية وهذا ما يسمح بتحقيق الفعالية والتطور للأداء.

- يؤدي التطبيق الفعلي السليم لوظائف إدارة الموارد البشرية (الاستقطاب، الاختيار والتعيين، التكوين)، إلى تحسين أداء العاملين في المؤسسات الرياضية، وضمان التطوير ورفع الأداء وتحقيق الأهداف المنشودة للعاملين والمؤسسة.

- من أجل تحسين أداء العاملين لابد من وجود إدارة تهتم بهذا الجانب وتوليه اهتماما كبيرا كون العاملين في المؤسسة الرياضية هم من أسباب تحقيق هذه المؤسسة لأهدافها المنشودة.

- إدارة الموارد البشرية لها دور فعال في نجاح العاملين في أداء مهامهم الموكلة لهم كون كل تركيزها يشمل الجوانب التي عن طريقها يكون تحسين الأداء للعاملين وإكسابهم المهارات الجديدة من خلال سياساتها المنتهجة طبعاً.

وفي الأخير يأمل الباحث على أن تكون هذه الدراسة امتداد لدراسات علمية لاحقة من اجل تحسين مستوى المورد البشري وزيادة التعمق في هذا المجال لإيجاد حل للمشاكل وتخطي كل الصعوبات التي تقف في وجه العاملين في أداء مهامهم على أحسن وجه وتحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة ككل.

3- دراسة بومتجت شمس الدين: بعنوان: "أهمية النشاط البدني المكيف في تحسين الصحة النفسية لدى المعاقين حركياً"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر أكاديمي، تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة.

أهداف الدراسة:

- التقليل من الاضطرابات النفسية من خلال النشاط البدني المكيف.
- دور النَّشاط البدني الرياضي المكيف في تحسين الصحة النفسية وزيادة التفاعل الاجتماعي.

- الدور الكبير للمعاقين حركيا في تقبل النشاط البدني الرياضي المكيف وفهمه وممارسته بكل حرية واستمتاع.

- التعرف على مستوي الصحة النفسية عند المعاقين حركيا.

- فتح آفاق جديد للمعاقين حركيا من خلال التطرق إلي موضوع دراستنا من كل الجوانب.
أهمية الدراسة:

- أهمية دراسة النشاط البدني الرياضي المكيف الذي يعتبر من ضرورات الصحة النفسية خاصة عند المعاق حركيا.

- تبين دور وأهمية النشاط الحركي المكيف في الصحة النفسية كأحسن وسيلة لمساعدة المعاق حركيا.

- تعود المعاق حركيا على تقبل الإعاقة وعدم الشعور بالنقص.

- العمل على تحسين نفسية المعاق والشعور بالصحة النفسية والرفع من معنوياتهم وقدراتهم من خلال ممارسة النشاط البدني المكيف.

الاستنتاج:

- من خلال الفرضية الأولى: تنص الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في التغلب على صفة القلق لصالح المجموعة الممارسة

- من خلال الفرضية الثانية: تنص الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في التغلب على صفة العدوانية لصالح المجموعة الممارسة

- من خلال الفرضية الثالثة: تنص الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الممارسين وغير ممارسين للنشاط البدني الرياضي المكيف في زيادة الإقبال الاجتماعي لصالح المجموعة الممارسة

- تبين لنا ممارسة المعاقين للنشاط البدني المكيف تزيدهم إقبالا على بعضهم البعض وعلى المجتمع، بمعنى آخر أن لممارسة لهذه الألعاب أهمية فعالة في تعزيز ورفع الإقبال الاجتماعي لديهم ومنه يمكن قول أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

4- دراسة عريوة سيف الإسلام: بعنوان "دور الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعيا، مذكرة لنيل شهادة الماستر أكاديمي تخصص نشاط بدني رياضي مكيف والصحة 2016-2017.

أهداف الدراسة:

- التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الداخلي) لدى المعاقين سمعيا.

- التعرف على دور ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي (الخارجي) لدى المعاقين سمعيا.

- التعرف فما كانت هناك فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي والتي يدكن أن تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة)

أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية دراستنا في تقديم حلول مهمة للباحثين في معرفة العلاقة بين الممارسة الرياضية الترويحية لدى المعاقين سمعيا وتحقيق الأمن النفسي.

- من خلال دراسة الجانب النفسي لعينة الدراسة، خاصة فيما يتعلق بالأمن النفسي الداخلي، والمتمثل في (الثقة بالنفس، تقبل الذات، التوافق النفسي)

- محاولة إيصال صوت هاته الفئة الهشة نسبيا، وتبيان دور الممارسة الرياضية الترويحية في تحقيق الأمن النفسي.

- تناولت دراستنا مختلف النظريات المفسرة للأمن النفسي والتي كان أبرزها: النظرية الإنسانية "أبراهام ماسلو".

- نتائج الدراسة تطبق عمليا في تكييف مختلف البرامج والأنشطة الترويحية في مختلف المدارس الخاصة لهذه الفئة، كذلك توظيف مختلف الأساليب الإحصائية في تفسير الظاهرة المدروسة كليا.

- هذه الدراسة تتعدى لكونها وصفا للمتغيرات المكونة لإشكالية الدراسة، نحو التحليل المقارن الذي يذهب إلى حد البحث في ربط العلاقات وتحديد الأسباب.

الاستنتاج:

- جاء دور النشاط الرياضي الترويحي في تحقيق الأمن النفسي الداخلي لدى المعاقين سمعياً كبيراً.
- أسفرت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على أنه لا توجد فروق بين إجابات أفراد عينة البحث في الأمن النفسي تعزى لمتغير (الجنس، السن، درجة الإعاقة)

وبعد التحقق من صحة فرضيات الدراسة يمكننا القول أن الفرضية العامة لبحثنا التي نصها "للنشاط الرياضي الترويحي دور كبير في تحقيق الأمن النفسي لدى المعاقين سمعياً".

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق لمجموع الدراسات السابقة يتضح أن هذه الدراسات لها علاقة مع الدراسة الحالية التي تناولت موضوع إدراك العاملين بالمؤسسات لأهمية الأنشطة الرياضية ومدى تأثير الأنشطة البدنية على صحة العمال ووقايتهم من الإصابة

حيث طبقت على عينات مختلفة منها ماهي مؤسسات رياضية ومعاقين وعمال تربية ،و ذلك استخدموا فيها المنهج الوصفي من قبل الباحثين كونه يعتبر أفضل منهج يساعد في عملية تقصي وجمع المعلومات وهذا النوع من الدراسات لكونه يسهل الجمع والترتيب والتحليل والمناقشة وهو أسرع المناهج البحثية العلمية ،و هذا جعلني اعتمد على الإطار النظري للدراسة الحالية والاطلاع على أدوات جمع البيانات بها كوني لاحظت اعتمادهم على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وقد وظفت أداة الاستبيان في هذه الدراسة لأنها تناسب الموضوع والمنهج

و تختلف الدراسة الحالية هن الدراسات السابقة في عدة أمور وهي : موضوع ومشكل الدراسة حيث أن الدراسة الحالية ستناول درجة إدراك العاملين بالمؤسسات لأهمية الأنشطة الرياضية للوقاية من الإصابات أثناء العمل وهو ما لم يتطرق إليه أي من الدراسات السابقة بصورة مباشرة وإضافة الى مجال التطبيق فأغلب الدراسات السابقة مجال تطبيقها مع المعاقين او المؤسسات الرياضية او مع عمال التربية اما دراستنا فمجال تطبيقها في مؤسسات الدولة ،أيضا زمان ومكان التطبيق، اهداف الدراسة، النتائج المتوصل اليها الباحث الى اختلاف الاهداف ومجال التطبيق



الجانب النظري

الفصل الأول

مدخل إلى النشاط البدني

والرياضي

تمهيد:

إن الرياضة تعتبر وحدة من المجالات الأساسية للتربية بجانب التربية الأخلاقية والتربية الفكرية، وإن الاهتمامات المتزايدة بالرياضة أصبحت تشكل قضايا ومشكلات ذات طبيعة اجتماعية وجوهرها، وإن المتطلبات الحقيقية للناس إنما تشتق من بين ثنايا الظروف الاجتماعية والاقتصادية والرياضة تلعب دورا هاما في تحسين أسلوب الحياة بشكل عام في المجتمع، وذلك لأنها تتخلل حياتنا اليومية كما أنها تعتبر مادة عملية وظيفية تساعد الفرد في الإعداد لحياته، وتجعلها صحيحة قوية، كما تساعد الأفراد على التكيف مع الجماعة

من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى النشاط البدني الرياضي في دراسة تحليلية، حيث نقوم بتحديد ماهية التربية البدنية والرياضية، الاهداف العامة والخاصة، فأهميتها وكذلك علاقة النشاط البدني والرياضي بمجالات أخرى (الحضارة، السياسة، التعليم، الإعلام، الاقتصاد، العمل) .

1- ماهية التربية البدنية والرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة فالبعض يراها مرادفا لمفاهيم مثل: اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، المسابقات الرياضية، والرقص ولكن هذه المفاهيم جميعا في الواقع تعبر عن أطر وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق اسم التربية البدنية والرياضية. (الخولي، وآخرون، 2001، ص288)

كما ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها ذلك الجزء من التربية الذي يهدف إلى تنشئة الأفراد وتطور نموهم البدني والنفسي والعقلي والاجتماعي عن طريق ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية أي أن التربية هي بناء ضخم يتكون من مجموعة من الفروع وتمثل التربية البدنية والرياضية أحد فروعها وإذا تخيلنا انها بناء كبير فالتربية جزء من هذا البناء ويضعف هذا البناء ويتهدم إذا سقط منه هذا الجزء. (الخولي، آخرون، 2001، ص288)

كما تعتبر التربية البدنية والرياضية جزء أساسي من النظام التربوي يمثل جانبا من التربية العامة التي تهدف إلى إعداد المواطن إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام (سعد علي، احمد، 2005، ص23).

تعرف "ويست بوتشر" West Bucher التربية البدنية والرياضية بانها " العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك " (أمين انور، 1998، ص 35)

اما الباحث الفرنسي " بوبان روبرت" Robert Bobin فقد عرف التربية البدنية والرياضية بأنها تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد"

ومن جانب آخر يعرفها **كوبسكي " Kopecky "** من تشيكوسلوفاكيا " التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، هدفها تكوين المواطن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف" (أمين انور، 1990، ص 46)

وقد عرف "**حسن حسين قاسم**" النشاط البدني الرياضي بانه: " ميدان التربية عموما والتربية البدنية خصوصا، ويعد عنصرا فعالا في تكوين الفرد وإعداده من خلال تزويده بخبرات ومهارات حركية تؤدي إلى توجيه نموه البدني والنفسي والاجتماعي والأخلاقي، الوجهة الإيجابية لخدمة الفرد نفسه من خلال خدمة المجتمع. (قاسم حسن، 1990، ص68)

ويضيف الأمريكي باديك " paddich " أن النشاط البدني هو " تداخل عمليات الحركة للإنسان " وتحتوي على الجوانب الخمسة التالية: الحركي، الطاقوي، التنظيمي، التنموي والتعليمي. ويشير كازورلا " Cazorla " إلى النشاط البدني بأنه حقل مركب لحركات الإنسان الذي يضم تداخل العمليات لعوامل خارجية وعوامل داخلية للفعل الحركي. (Roubi ,1994,P115)

ويقول "تيكس" في وضعه للتربية البدنية انها ذلك الجزء من التربية الذي تختصر بالأنشطة القوية التي تتضمن عمل الجهاز العقلي وما ينتج عن اشتراك هذه الأوجه من النشاط مع تعلم كل الأوجه. كما يعرفها "شارمن" انها ذلك الجزء البسيط من التربية الذي يتم عن طريق النشاط والذي يعتمد على الجهاز الحركي لجسم الإنسان، والذي يكسب الفرد بعض الإتجاهات السيكلوجية الخاصة له، والناجمة عن تأخره بأفكار مسبقة". (محمد سعيد، 1996، ص17)

كما يفسرها " تشارل بيوتشر " بانها ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد الاتق بدنيا في جميع النواحي العقلية والوجدانية والانفعالية وذلك من خلال الممارسة الفعالة الأوجه النشاط البدني. (زغلول، وآخرون، 2002، ص19-20)

وتعرف التربية البدنية بالجمهورية الجزائرية على أساس نظام تربوي عميق الإندماج بالنظام التربوي الشامل وتخضع لنفس الغايات التي تسعى التربية بلوغها والرامية إلى الرفع من شأن تكوين الإنسان والمواطن لما لديها من مزايا (وزارة الشباب والرياضة، 1972، ص06)

ومن خلال هذه التعارف - يرى الباحث أن التربية البدنية والرياضية، جزء من التربية العامة التي تحتوي على العديد من الأنشطة، هدفها تكوين شخصية الفرد من جميع الجوانب، بدنية وصحية وعقلية ونفسية، اجتماعية وتكوين مواطن صالح ومنتج في المجتمع.

1-1- أهداف التربية البدنية والرياضية:

1-1-1- الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

إن التربية البدنية تسعى إلى تحقيق الإنسجام بين الطاقات الكامنة في الفرد ومستحقته التي تسير مع جوانب نموه المختلفة ومن هذا نتطرق إلى الأهداف التي تمليها التربية البدنية النشأة الفرد المتمكن اجتماعيا.

أ - التنمية العضوية:

تهتم الرياضة بالدرجة الأولى بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه اللياقة البدنية والقدرات الحركية فمن خلال الأنشطة يكتسب الفرد القوة والسرعة المتداومة والتحمل الدوري والتنفسي (درويش، آخرون، 1994، ص 21-22-23).

ب - تنمية القدرات الحركية:

تتأسس المهارات الحركية بالأنماط التالية:

- حركات انتقالية كالمشي، والجري، والميل.

- حركات غير انتقالية كالميل والليف.

- حركات معالجة وتناول كالرمي والدفع والركل.

- التحقيق هذا التوافق يجب بذل جهد طويل يبدأ من سن مبكرة.

ج - التنمية المعرفية:

يتصل هذا الهدف بالجانب العلمي والمعرفي فالخبرة المعرفية التي يكتسبها أفراد المجتمع تساعد في اكتشاف حقيقة الإنسانية كي يكون فردا مضافا عمليا إلى المجتمع.

د - التنمية النفسية الاجتماعية:

وهي تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالانتران والشمول والنضج، بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه. (درويش وآخرون، مرجع السابق، ص 24)

هـ - التنمية الجمالية:

تتيح الخيارات الجمالية عن ممارسة النشاط الرياضي قدرا من المنفعة والبهجة كما انها توفر فرص التنوق الجمالي والإدارة الحركية المميزة في الأشكال المختلفة للموضوعات الحركية كالرياضة والفنون الشعبية والعروض الجمالية للتمرينات والجمباز. (درويش وآخرون، مرجع سابق، ص 27)

و - تنمية العلاقات الإنسانية:

إن إنتماء الفرد إلى الجماعة يؤكد أهمية الشعوب بالأمن والإطمئنان ضمن البيئة، إن الطفل من خلال ممارسته للألعاب المختلفة وبطريقة مباشرة ينمي قابليته البدنية والخلقية.

ي - تنمية الترويح وانشطة الفراغ:

المشاركة الترويحية من خلال الأنشطة البدنية تتيح قدرا من الخبرات والقيم النفسية والاجتماعية التي تثري حياة الفرد وتضيف لها الأبعاد البهيجة المشرفة والنظرة المتفائلة للحياة. ان ممارسة النشاط

الرياضي يصاحبه إحساس بالمتعة والتسلية والمتعة، ويشيع روحا من التفاؤل والانشرح بين الممارسين ويشغل اوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا ونفسيا ومن خلال هذه الممارسة يكتسب الفرد مهارات ويتحصل على معارف تتصل بهذه الأنشطة، كما يحس الممارس بالرضى وتذوق طعم الإجابة والإنجاز والفوز والقيم الذاتية.

ومن نتائج ممارسة النشاط الرياضي من اجل الترويح تحسين اللياقة البدنية والأجهزة الحيوية وإشاعة البهجة وتدعيم الاستقرار الانفعالي، ومن خلال هذه الممارسة تنمو العلاقات والصدقات بين الممارسين مما يسهم في تطوير النضج الاجتماعي لديهم ويشيع حب الاستطلاع واحترام البنية وتذوق الأبعاد الجمالية وتوافر القبول الاجتماعي والانتماء. (سعد زغلول: مرجع سابق، ص 45)

كما يوضح (جوتسيموتسر) القيمة الترويحية للعب حيث تفترض نظريته أن الفرد يحتاج إلى اللعب كوسيلة لاستعادة نشاط الجسم وحيويته بعد ساعات العمل المجهدة ويعمل على إزالة التوتر العصبي والإجهاد العقلي والقلق النفسي. (أبو المجد؛ النمكي، 2001، ص22)

1-1-2- الأهداف الخاصة بالتربية البدنية والرياضية:

تكتسب التربية والرياضية قيما بدنية وعقلية واجتماعية لا تتحقق بمجرد اشتراك الأفراد في اللعب، بل تتطلب توجيهات خاصة مثل الانتباه للحصة، التنظيم مع العمل الجماعي وهذا لتسهيل عملية اكتساب الأفراد القدرات البدنية، والمهارات الحركية في إزالة الحركات الزائدة غير المتغيرة واكتساب الدقة بتركيز الانتباه والسرعة والدقة في الأداء. (يوسف مراد، 1969، ص 215)

أ- الأهداف الصحية:

يركز الأطباء الأهمية الصحية فالمقدرة الحركية التي يحصل عليها الفرد في صغره، تعد من الضروريات الصحية الأساسية لتطوير نموه وكذلك تطوير القدرة العملية والرياضية. (المندولاوي وآخرون، 1989، ص 21)

ب- الأهداف التربوية والاجتماعية:

تكون النوعية عن طريق الشعور والإحساس والإيمان القوي تجنباً لأية اضطرابات، لذلك يلتزم وضع برامج في التربية البدنية والرياضية تخدم قابليات التلميذ وتعمل على تطويرها من الناحية البدنية والنفسية وتنمية المهارات الحركية والأهم من ذلك هو تطوير الجهاز العصبي المركزي والذي ينمي عدة قدرات ووظائف منها الأداء والتصور والتخيل والانتباه. (بسيوني؛ والشاطي، 1984، ص 21)

- بالإضافة إلى أن هناك اهداف خاصة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية على الخصوص إلى المساهمة في:
- تفتح شخصية المواطن بدنيا وفكريا.
 - المحافظة على الصحة وتطوير الكفاءات التفاعلية.
 - تجنيد المواطنين وتدعيم الكفاءات الدفاعية.
 - تحقيق مثل التقارب والتضامن والصداقة والتسليم بين الشعوب.
 - التحقيق المستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد وعلى الساحة الرياضية.

1-2- أهداف التربية البدنية والرياضية في المدرسة الجزائرية:

تلعب التربية البدنية والرياضية حسب ما أكدته الدراسات النفسية الحديثة، دورا هاما في الصحة النفسية للفرد وبناء الشخصية السوية الناضجة، وينتظر من التربية البدنية والرياضية أن تؤدي في مجال النظام التربوي وظيفة ثلاثية. (وزارة التربية الوطنية، 1998، ص 06)

1-2-1- من الناحية البدنية:

تهدف إلى تحسين قدرات الفرد الفيزيولوجية والنفس حركية من خلال تحكم جسماني اكبر وتكيف السلوك مع البيئة والتأثير عليها بتسهيل تحويلها.

1-2-2- من الناحية الاقتصادية:

إن تحسين كل فرد وما يكتسبه من الناحية النفس حركية أمر يزيد من قدراته على المقاومة، إذ يسمح استعمال القوى المستخدمة في العمل استخداما محكما، وهذا يؤدي إلى زيادة في المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي، وهذا ما ينمي ويطور اقتصاد البلاد.

1-2-3- من الناحية الاجتماعية:

وهذا ما يتلخص فيما يلي:

- تدعيم الروابط الوطنية.
- تحسين العلاقات الاجتماعية.
- التحضير والتهيئة للترفيه.
- تحرير المرأة.
- تنمية صفات القيادة بين المواطنين.

➤ إتاحة الفرص للناخبين للوصول إلى البطولة وتنمية الكفاءات المواهب الخاصة.

1-3- أهمية التربية البدنية والرياضية:

اهتم الإنسان من قديم الأزل بجسمه وصحته ولياقته وشكله كما تعرف عبر ثقافته المختلفة على الفوائد والمنافع التي تعود عليه من جراء ممارسة الأنشطة البدنية والتي اتخذت أشكالاً اجتماعية كاللعب والألعاب والتمارين البدنية والرقص، والتدريب البدني والرياضة كما أدرك أن المنافع الناتجة عن ممارسة هذه الأشكال من الأنشطة لم تتوقف على الجانب البدني الصحي وحسب وإنما تعرف على الآثار الإيجابية النافعة لها على الجوانب النفسية الاجتماعية والجوانب العقلية المعرفية، والجوانب الحركية المهارية والجوانب الجمالية الفنية وهي جوانب في مجملها تشكل شخصية الفرد تشكيلاً شاملاً متسقاً ومتكاملاً، وتمثل الوعي بأهمية هذه الأنشطة في تنظيمها في أطر ثقافية وتربوية عبرت عن اهتمام الإنسان وتقديره، وكانت التربية البدنية والرياضية هي التتويج المعاصر لجهود تنظيم هذه الأنشطة، والتي اتخذت أشكالاً واتجاهات تاريخية وثقافية مختلفة في أطرها ومقاصدها لكنها اتفقت على أن تجعل من سعادة الإنسان هدفاً غائياً وتاريخياً.

ولعل أقدم النصوص التي أشارت إلى أهمية النشاط البدني على المستوى القومي ما ذكره سقراط مفكر الإغريق وابو الفيلسفة عندما كتب:

" على المواطن أن يمارس التمارين البدنية للحفاظ على لياقته البدنية كمواطن صالح يخدم شعبه ويستجيب لنداء الوطن إذا دعى الداعي".

كما ذكر المؤلف "شيلر Chiller" في رسالته: "جماليات التربية" تمدنا بتهديب للإدارة، ويقول: " إنه لا يأسف على الوقت الذي يخصص للألعاب في مدارسنا بل على النقيض، فإنه هو الوقت الوحيد الذي يمضي على خير وجه".

وقد رأى "بيير ديكوبرتان" pierre decoubertin أن التربية البدنية قد أهملت كلية، ولذلك فهو لم يؤكد أن التربية أحد المكونات الأساسية للتعليم الشامل فحسب، وإنما أيضاً أكد ضرورة إعطاء المنافسات الرياضية وضعاً خاصاً في الحياة المدرسية، لأن عقيدة دي كوبرتان تقول أن التربية البدنية تعد الفرد وشخصيته لمعارك الحياة".

ويعتقد "ماتفياف Matvjev" عالم الرياضة الروسي أن الانجازات الرياضية الأولمبية تعد مؤشراً صحيحاً للأوضاع الاجتماعية للإنسان في المجتمع لأنها ترتبط بالدخل القومي ومتوسط دخل الفرد وبالسرعات الحرارية الغذائية للفرد العادي ومتوسط عمر الفرد والوعي الصحي ونسبة الأمية بين السكان.

وتناول علماء الدين أهمية التربية البدنية والرياضية في عالمنا المعاصر فساروا بذلك على نهج القرآن الكريم الداعي إلى الاستعداد بالقوة قال تعالى: «أَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ» سورة الأنفال، الآية (60).

كما اقتفوا أثر الرسول صلى الله عليه وسلم- واتبعوا سنته المعطرة والتي تمثلت في دعوته وحثه لممارسة الرياضة بل وممارسة الرياضة بنفسه وربطه بين ممارسة الرياضة وفريضة الجهاد وثواب منها فأبرز صلى الله عليه وسلم أهمية الرياضة عندما ربطها بأهداف الدولة الاسلامية الأولى.

1-3-1- أهمية الرياضة من الناحية الصحية:

يصاحب ممارسة أنشطة التربية الرياضية تغيرات وظيفية كبيرة مثل زيادة التمثيل الغذائي واستهلاك الأوكسجين، زيادة التهوية الرئوية، سرعة النبض، حجم الدفع القلبي فبممارسة الرياضة بانتظام تبطئ دقات القلب ويتأخر ظهور التعب، ويتم ضخ كمية اكبر من الدم في الدقيقة كما تحدث سرعة الشفاء وعودة القلب على حالته الطبيعية بشكل أسرع بعد جهد شاق ويمكن القول بان المجال الرياضي المقنن أصبح فرعاً من فروع الطب حيث من خلال الرياضة يمكن الوقاية من كثير من الأمراض وعلاجها ومنها قصور وظائف القلب والحالة الوعائية للشرايين امراض ضعف العضلات إضافة إلى نقص الضغوط والتوترات.

1-3-2- من الناحية الاجتماعية:

إن التربية البدنية بنشاطاتها المختلفة تستطيع تنمية الصفات الاجتماعية الإيجابية عند الفرد فهي تلعب دوراً بارزاً في خلق أسلوب حياة أفضل من خلال تخلصها لحياتنا اليومية وهي تساعد الفرد على التكيف مع الجماعة والنشاط الرياضي هو أحد مظاهر التالف الاجتماعي ومن خلاله يمكن تمكين أواصر الأخوة والصداقة بين الأفراد. (امين الخولي؛ وآخرون، مرجع سابق، ص 44-46)

1-4- واقع التربية البدنية والرياضة في الجزائر:

بعد ان استقلت الجزائر عام 1962م ولم تكن تملك إلا فرعا أكاديميا للتربية البدنية والرياضية والتي كانت تشرف عليها المديرية العامة للتربية الوطنية وذلك من طرف مفتش عام وهذا الأخير لا يهتم إلا بالرياضة المدرسية والامتحانات. وبعدها عملت الدولة على تنظيم هذا الفرع الهام من اجل الصحة والتوازن الفكري والأخلاقي في الشباب الجزائري فأنشأت وزارة الرياضة والسباق والتي كان مهامها: - الإشراف على التربية البدنية المدرسية والجامعية

- التكوين والإشراف الإداري لمعلمي التربية البدنية والرياضية وتنظيم المنافسات الرياضية وكان دور الجزائر يتمثل في إخراج الرياضة البدنية من التهميش الذي طالما عانت منه، وكانت من الاهتمامات الأساسية لوزارة الشباب والرياضة ووزارة التربية الوطنية، حيث أوكلت لها مهام البرمجة والإشراف على النشاطات الرياضية داخل المؤسسة التربوية القاعدية نواة التربية والتعبئة الجماهيرية ومن أجل تطوير الرياضة سطرت الدولة الجزائرية القوانين التالية:

المادة الأولى: يحدد هذا القانون المبادئ والأهداف والقواعد العامة التي تسيّر التربية البدنية والرياضية وكذا وسائل ترقيتها.

المادة 02: تساهم التربية البدنية والرياضة اللتان تعتبران عنصران أساسيان للتربية في التفتح الفكري للمواطنين وتهيئهم بدنيا والمحافظة على صحتهم.

المادة 03: تعتبر ممارسة التربية البدنية والرياضية حقا معترفا به لكل المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس.

المادة 06: تعليم التربية البدنية والرياضية إجباري في كل أطوار التربية الوطنية ويدرج تدرسيها كمادة إلزامية في برامج التربية والتكوين والتعليم المهنيين وتتوج الامتحانات. وهذا إضافة إلى إنشاء فروع جديدة لتكوين الأساتذة لتغطية وسد الفراغ وذلك عام 1981م.

وخلال السنة الموالية 1982م اعطت وزارة التعليم العالي الإشارة لتكوين الدفعات الأولى للأساتذة التربية البدنية والرياضية بفتح معاهد التربية البدنية والرياضة". (الجمهورية الجزائرية الجريدة الرسمية، العدد 52، 2004م، ص 13-14)

2- الرياضة:

الرياضة أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، وهي طور متقدم من الألعاب وبالتالي من اللعب، وهي الأكثر تنظيما والأرفع مهارة، وكلمة الرياضة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية sport وفي اللاتينية Diport، والأصل الإيتومولوجي لها هي Disport، ومعناها التحويل والتغيير، ولقد حملت معناها ومضمونها من الناس عندما يحولون مشاغلهم واهتماماتهم بالعمل والتسلية والترفيه من خلال الرياضة، كما تعرف كوسولا kosola الرياضة بأنها " التدريب البدني بهدف تحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة لا من أجل الفرد الرياضي فقط، وإنما من أجل الرياضة في حد ذاتها". (أمين الخولي، 1996، ص 31)

كما تعني التحرك من مكان لآخر وتعني أيضا اللهو والتسلية وبذلك فهي تحمل معنى أن يتسلى الفرد بنفسه من خلال المشاركة في ألوان التسلية. (انور الخولي؛ وآخرون، مرجع سابق، ص 228) ويرى ماتيفيف "Matveyer" ان الرياضة نشاط بدني ذو شكل خاص جوهره المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات وضمان أقصى تحديد لها".

كما يشير لوشن وسيج إلى أن الرياضة يمكن أن تعرف بانها " نشاط مفعم باللعب سواء تنافسي او داخلي وخارجي المرود او العائد، يتضمن افرادا أو فرقا تشترك في مسابقة وتقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية، والخطط". (امين انور، مرجع سابق، ص 43)

يعرف ابن القيم الجوزية الرياضة بانها (تدبير الحركة والسكون) وقد سبق العرب المسلمون غيرهم في إطلاق مسمى (الرياضة) وتعريفها تعريفا (علميا) يدركه ويعيه المجتمع، ومن خلاله يقيم العلاقة الصحيحة مع (الرياضة) لعبا وممارسة وثقافة، والإمام الشافعي ذكر اسم (الرياضة) صراحة كتعبير عن رياضة البدن التي تتعش الحرارة وتنشط البدن.

لهذا تجد ابن النفيس قد قال بمصطلح (الرياضة) وحدد ألوان نشاطها البدني كألعاب حيث ذكر من ضمن ما ذكر ركوب الخيل واللعب بالكرة....

ولعل ابن سينا الأكثر دقة في تحديد تعريف علمي للرياضة عندما قال:

" الرياضة هي حركة إرادية تفر إلى التنفس العظيم المتواتر والموافق لاستعمالها على درجة اعتدالها" وهو بهذا التعريف يعطي تعريفا أكثر نضوجا من الذين سبقوه وحتى ممن جاءوا من بعده من مفكري وعلماء حقبة الحضارة العربية الإسلامية، وهو الأقرب إلى التعريف العلمي الحديث. (عبد الغني، 2009، ص3-4)

ويعرفها الباحث بأن " الرياضة مجموعة من التمارين البدنية والمهارية التي تؤدي إلى تحقيق هدف ما، وتعتمد على التدريب المستمر من أجل المنافسة بغية الوصول إلى أعلى مستوى سواء الحصول على الميدالية، المال، الشهرة... " (تعريف إجرائي).

2-1- التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة:

برى "ماكفرسون" وبراون Mcpherson et Braown 1988 أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز او تنشيط نموهم الشخصي، ويعني ذلك افتراضا ضمنيا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية.

إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانباً أساسياً وجوهرياً في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، أن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حينما يكبرون. (إخلاص، وباهي، 2001، ص45)

وكذلك الحال فإن الأندية الرياضية تشكل مؤسسات حيوية في تطوير الجوانب الاجتماعية للأفراد، كما تمثل ميادين مهمة مؤثرة في عملية إعدادهم الرياضي والبدني، لأنها تحقق أغراضاً متميزة ومفيدة في بناء العلاقات الاجتماعية وتطويرها، وتأكيد الجوانب الإنسانية وغرس روح التعاون، والشعور بالمسؤولية بين أعضائها.

إن مهمات الأندية لا تقف عند مجالات الإعداد الرياضي فحسب، بل تهدف إلى نشر الثقافة الاجتماعية ورفع مستواها وحث الروح الوطنية بين أعضائها، وتهيئة الوسائل والسبل الصحيحة للاستثمار أوقات فراغ الشباب بمختلف فئاتهم العمرية، وبالشكل الذي يجعلهم يمارسون دورهم الاجتماعي بقدرات عالية من التفاعل والعطاء والتعاون والإنجاز. (العزاوي؛ ابراهيم، 2002، ص 33)

2-2- النشاط البدني والرياضي في الثقافة الغربية الحديثة:

كان أول من عبر عن أهمية التربية البدنية في الولايات المتحدة، هو العالم والسياسي "بانجمين فرانكلين"، فذكر في مؤلف له عنوان (توصيات في تربية النشء في بنسلفانيا)، مزايا التمرين البدني في تقوية الدولة وتوطيد أركانها.

وذكر كل من، "سيجلر" و"هيج"، أن النظرة الأمريكية للتربية البدنية والتربية الصحية والترويج تتحو إلى تنمية اللياقة البدنية والاهتمام بها ليس فقط على مستوى الأفراد وإنما أيضاً على مستوى الاهتمام القومي، فلقد ضلت التربية البدنية في وضع يتصل بالاهتمامات القومية للولايات المتحدة الأمريكية، فهي تعبير عن حيوية هذه الأمة وأصولها القومية التي مازالت تشكل الإتجاهات الأساسية لهذا العصر، حيث مقاومة المرض، والوهن، والسعي إلى الرشاقة وحيث الفهم الذاتي المباشر للديمقراطية. (امين انور الخولي، مرجع سابق، ص42)

ويعتقد "زينجر" أن التربية البدنية ليست في حاجة إلى توضيح أهميتها وتبرير وجودها من حيث الفعل والنشاط، أو حتى تفسير ذلك على المستوى السياسي لأن التربية البدنية ظلت دائماً ذلك الجانب كلما بدا

لنا انها في طريقها إلى الخمول أو الإضلال، ويستدل زيجلر على ذلك، بموقف الرئاسة الأمريكية منذ البداية الذي دأب على توضيح وإبراز أهمية التربية البدنية عندما يبدأ الوهن ونقص الكفاية والفعالية في الظهور، مثلما فعل "روزفلت"، "إيزنهاور" "كينيدي" .

كما أشار الرئيس "توماس جيفرسون" إلى منافع التربية البدنية وقال ان التمرين الخفيف له بعض القيم الجسمية، فضلا على ما يضيفه إلى العقل من جرأة ومقدرة على الاستقلال والإبداع . (اديو بولد، 1970، ص56)

ويرى عالم الاجتماع الرياضة الروسي "توفيكوف" أن أهمية التربية البدنية والرياضة تتمثل في وظائف مثل:

- تحسين الصحة.
- مقاومة الإنسان لعوامل الانحطاط البيئي.
- مضاعفة طاقة العمل والإنتاج.
- مظهر لتجليات النشاط الاجتماعي. (العزاوي؛ ابراهيم، مرجع سابق، ص78)

2-3- النشاط البدني والرياضي في الثقافة العربية الحديثة:

لقد أثارت التربية البدنية والرياضة قديمة الكتاب والمفكرين العرب فأشادوا بأهميتها، وعظيم مكانتها على المستويين الاجتماعي والتربوي، ولقد تناول أهمية الرياضة للإنسان والمجتمع مفكرون وشعراء، مثل جبران خليل جبران، زكي مبارك، ميخائيل نعيمة، عل الجندي، عباس محمود العقاد، زكي نجيب محمود، سلامة موسى. (أمين الخولي، مرجع سابق، ص 44)

وعلى سبيل المثال، كتب العقاد يصف الرشاقة الحركية بانها تعبير عن تلاؤم أعضاء الجسم مع وظائفها وأدائها هذه الوظائف في سهولة ويسر وإنطلاق في حركاتها دونما إبطاء أو تثاقل، وهي طلاقة نفس تحيل العوائق إلى وسائط، فالقيود التي تثقل بها أعضاء اللاعب البارح هي مسبار مهارته وقدرته على الخطوات والوثب واللعب. (أمين الخولي، 1991، ص23)

وكتب نجيب محفوظ: "لا مغالاة إذا ألحقتنا الرياضة بالفنون الجميلة، هي تربية للجسم الإنساني وبالتالي للعقل والروح، وتفصح طريقته عن بعض ما يملك الفرد من مهارة ورشاقة، كما تكشف عن مضمون شخصيته الفردية والاجتماعية والأخلاقية، ولكنها بخلاف الفنون، واجب شامل يجب أن ينال كل فرد منها حظه في الوقت المناسب، خدمة لأجهزته الجسدية ورعاية لصحته ومتعة نقية لنفسه. (أمين أنور، 1995، ص114)

وتناول يوسف إدريس قضية الرياضة قائلاً: "اللعب هنا ليس أبداً إضاعة الوقت أو جهد أو مال...، وهو الجانب الذي إذا عملناه يجدد من نشاط الجانب الآخر للإنسان ذلك الجاد الصارم المكتئب" ويذكر الشيخ محمد الغزالي: أن الجسم السليم هو الذي يتحمل تكاليف العمل ومشاق الجهاد، أما الجسم الواهن المتعب فهو يعجز عن أداء واجباته ويسقط في الطريق، كما أن الجسم الصحيح القوي هو الذي يحسن الاستمتاع بما في الحياة من متعة وجمال وزينة. (امين الخولي، 1995، ص115)

2-4-4- علاقة التربية البدنية والرياضة بالمجالات الأخرى:

2-4-4-1- الرياضة والحضارة:

ينبغي أن نفهم معنى الحضارة وأهم التعاريف القائمة لها، كذلك دراسة النمط المعيشة للإنسان من أجل أن ترسم أبعاد العلاقة بين الحضارة والرياضة، ومدى تأثير الواحدة في الأخرى كون الرياضة مؤسسة حضارية واجتماعية تتأثر بنتاج الإنسان والمجتمع.

لقد حاول العديد من الباحثين في مجال التربية البدنية والرياضة توضيح العلاقة بين الحضارة والرياضة، حيث اتبع معظمهم تاريخ النتاج الحضاري للمجتمعات، ومدى علاقته بالرياضة والتربية البدنية دون تخصيص حضارة معينة، إشارات الدلائل التاريخية إلى أن الغرض الرئيسي للتربية البدنية في المجتمعات البدائية هو تطوير إمكانيات الإنسان البدنية، ثم تعزيز روح المشاركة داخل بيئته الاجتماعية، كذلك توفير المتعة والسرور له. (الغزوي؛ ابراهيم، مرجع سابق، ص69-70)

أشارت الدراسات بشكل واضح إلى أن الألعاب تنتقل من حضارة إلى حضارة أخرى، ومن جراء الانتقال يحدث تغيير في أسلوب وقواعد ممارسة اللعبة بما يتناسب وطبيعة الحضارة الثانية، حيث أشار "سيتون سميث" في مجلة (Ethnology) عندما درس التشابه في الألعاب التي يمارسها شعب "إزنبكس" في المكسيك والهندوس في الهند، ولاحظ أن عدداً من الألعاب تتشابه جداً، وليس من هذه الألعاب قد وجدت بشكل مستقل، وإنما نتيجة للتزاور في هذه الشعوب ومن جراء هذا الاختلاط، حدثت عملية انتقال الألعاب وأضاف كل شعب على الألعاب إضافات تمثل شخصيته وطبائعه، وهذا ما أيدته دراسة "سيتون سميث" وآخرون والمدعمة بالاستنتاجات الإحصائية، حيث أشاروا إلى أن طبيعة ومعنى كل شيء يعتمد على مجمل الحضارة التي ينشأ بها.

إن الدراسات الأنثروبولوجيا للألعاب في حضارات ومجتمعات متعددة، أكدت الدور الذي تؤديه تلك الألعاب للممارسين وما يتعلم من خلاله الممارسين من قيم وعادات وأعراف تتضمنها تلك الألعاب،

ومن جانب آخر إن هذه الألعاب كانت وجدانيا لهم تمثل عناصر الحضارة الأخرى لذلك المجتمع، مثل الآداب والرسم والموسيقى والرقص.

ومن الظواهر الحضارية التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر استخدام مصطلح الثقافة البدنية الذي يضم تحت لوائه الفعاليات الرياضية والبدنية كافة كالتربية البدنية والرياضية والترويح والسباحة والتمارين العلاجية. (العزاوي، ابراهيم، مرجع سابق، ص 71، 72)

2-4-2- الرياضة والإعلام:

إن العالمية التي تتمتع بها الرياضة دون غيرها من العلوم الأخرى بسبب مجموعة من العوامل، قوة وسائل الإعلام (الإعلام الرياضي)، تعدد القنوات الفضائية، وسهولة التقاطها في أي جزء من أجزاء العالم، بحيث تعرض الأحداث الرياضية مباشرة من مواقعها وهذا ما أتاح الفرصة للمشاهد التعرف على الكثير من فنون وفوائد هذه الرياضة، وشجع الدول على الاهتمام بالرياضة والتسابق لإحتضان الدورات، والبطولات العالمية بهدف التعاون وتشجيع السياحة وتسويق البضائع والأدوات الرياضية وإظهار ما توصلت إليه الدول من تقدم في جميع المجالات، وكانت النتيجة لكل هذه العوامل إزدياد الميزانيات المخصصة لصناعة الأبطال بكل دول العالم.

إن وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري وفي مقدمتها (التلفزيون والراديو والصحافة) لها أهمية في نشر وتطوير التربية الرياضية في أوساط شرائح المجتمع المختلفة.

فالإعلام يمثل عملا له خصائصه من خلال العلاقة المتميزة بين المرسل والمستقبل، فلا تزال قنواته العديدة تشكل ظاهرة اجتماعية (حيث أن هذه القنوات تمثل إنتاجا وتوزيعا لأولئك المستمعين والمشاهدين والمتابعين) فالمجتمع الذي يفنقذ إلى وسائل الإعلام المؤثرة والفعالة يفنقذ إلى الملامح الجماهيرية الصحية، لأن هذه الوسائل لها فعلها في صقل اتجاهات وميول الجماهير وتحديد ما هو مهم، وما هو صحيح، وماله من ارتباطات سياسية واجتماعية وثقافية في حياتهم، وسلوكهم كالأفراد والجماعات، ولاشك في أن الثقافة هي النسق المنظم والمتكامل من السلوك من جهة، ومن الأفكار والقيم التي تدعم ذلك السلوك من جهة أخرى. (زغلول وآخرون، 2002، ص 74)

- هناك بعض الفوائد التي أفرزتها وسائل الإعلام وهي:

1- ساعدت وسائل الاعلام في خلق الأبطال وتصويرهم بصفتهم نموذجا يحتذى به الأطفال والناشئون وبأساليب تربوية واخلاقية.

2- ساعدت وسائل الإعلام وبخاصة المرئية منها عمليات التعليم والتدريب والبحوث العلمية التي طورت الإنجازات الرياضية بصورة عامة.

3- ساعدت وسائل الإعلام على الكسب الإعلامي لكل قطر يحصل على عدد من الميداليات او المراكز المتقدمة وابرازه بصورة واسعة. (الغزوي، ابراهيم، مرجع سابق، ص 78)

2-4-3 - الرياضة والتعليم:

منذ المبادرات الأولى للتعليم الجماعي في العصور القديمة ولحد الآن كان للتربية البدنية موقع مهم في جميع البرامج التعليمية، سواء أكانت برامج تعليم مواد علمية وتربوية أو برامج تعليم عسكرية. فالرياضة في المدرسة التي تشكل مجتمعا قائما بذاته، تولد ترابطا اجتماعيا قويا في علاقات التلاميذ مع بعضهم، وبينهم وبين المدرسين والإدارة، وبين المدرسة والعائلة، ولأن العملية التعليمية تنحصر في المدارس والمعاهد العليا والجامعات، وهذه بدورها تمثل شرائح اجتماعية لمراحل العمر المختلفة ففي هذه الحالة فإن برامج التربية الرياضية تتغير تبعا للمرحلة العصرية وحسب متطلبات تلك المرحلة. (الغزوي، ابراهيم، مرجع سابق، ص 79)

2-4-4 - الرياضة والسياسية:

يمكن القول أن التربية الرياضية والسياسة قد نشأت بينهما علاقة وثيقة منذ أقدم العصور حتى الآن، وترى الباحثة أن هذه العلاقة كانت ولا زالت علاقة تفاعل تام كما يمكن أن توصف بانها علاقة تفاعل ديناميكي وهي علاقة متطورة بتطور الإنسان على مر عصور التاريخ المختلفة، تلك العلاقة معقدة تعقد العلاقات الإنسانية ويمكن خلفها ما يمكن من عوامل ومتغيرات، وهي توجد أحيانا نتيجة تفاعل وتغير عادي وطبيعي لوجود العوامل الطبيعية التي تؤدي إلى التغير. وأحيانا نجدها علاقة موجهة هادفة مقصودة نتيجة محاولات التوجيه المقصود الهادفة وهي كما سبق أن ذكرنا علاقة تفاعل مشتركة، فهي حين تؤثر في السياسة وتتأثر بها حين تؤثر فيها السياسة وتتأثر بها. (هنية محمود، 2004، ص 31)

ولقد نمت الرياضة نموا هائلا في عصرنا الحديث نتيجة التقدم العلمي، الصناعي والتكنولوجي ونتيجة لوعي والتقدم السياسي، كما تسهم هي الأخرى بدورها الآن في توليد دعائم الوحدة العالمية وتحقيق السلام العالمي.

إن الرياضة الآن مجال تعب فيه الكثير من أصحاب العلوم المتقدمة، وهي تنمو بنموها، ومع ذلك فقد أصبح لها ميدانها الخاص بها، والذي يعتمد على البحوث العلمية التي تجري فيها وبها ولها ومن أجلها ومستقلة عن غيرها حتى يحق لنا أن نسميها علم الرياضة، وهذا التقدم الهائل هو محصلة لكل

العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في عالمنا المعاصر، وترد الرياضة على هذا الجميل بتفاعلها وبتأثيرها في عالم اليوم، فهي الآن تقوم بحق بتحقيق الاتصال والتفاعل بين شعوب العالم ودولة، وتحقيق التفاهم وإزالة الفوارق وتقريب العقول وتحقيق أمل الإنسانية في إقامة سلام دائم وعالمي وفي تحقيق علاقات عالمية أفضل.

لذا يمكن القول أن التربية الرياضية والسياسة يلتقيان في نقطة واحدة لتحقيق هدف واحد، ألا وهو إسعاد الفرد الذي عن طريقه يتم إسعاد المجتمع. (هنية محمود، مرجع سابق، ص 37)

إن الرياضة أصبحت قوة اجتماعية تمتلك نفوذا وتأثيرا في الصعيد الوطني والدولي لذلك فهناك ضرورة لتوطين هذه القوة وجعلها تصب في تيارات السياسة المحلية والدولية. (العزاوي، إبراهيم: مرجع سابق، ص 97)

2-4-5- الرياضة في الدين الاسلامي:

ممارسة الرياضة من الأمور المشروعة، إذ لا نعرف دليلا يحرمها، والأصل في الأشياء الإباحة، بل لا يبعد أن تكون من المستحبات، إذا مارسها المسلم ليتقوى بدنه، ويتخذها وسيلة لتكسبه قوة ونشاطا وحيوية وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله " المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير".

وفصل الشيخ "ابن العثيمين" - حفظه الله - في حكم ممارسة الكرة، فقال: ممارسة الرياضة جائزة إذ لم تله عن شيء واجب فإن ألهت عن شيء واجب فإنها تكون حراما وإن كانت ديدا للانسان بحيث تكون غالبا وقته فإنه مضيعة للوقت وأقل أحوالها في هذه الحالة الكراهية. (بن حسين، 1998، ص 14-15).

ولهذا فإن الرياضة في الإسلام لم تكن في موضع تعارض أو اختلاف كما كانت في بعض الأديان الكتابية، بل كانت أحد المناشط الانسانية والثقافية البارزة لدى المسلمين في أغلب عصورهم وبخاصة المزدهرة منها، فكانت تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي، فهي معروفة وشائعة ومقبولة بين غالبية المسلمين وتنفذ على مجال واسع معتمدة على مباركة الأئمة وعلماء الدين الاسلامي.

ومن الباحثين المحدثين رصد محمد كامل علوي مايربو على خمسة وأربعين لعبة رياضية كان يمارسها العرب الأقدمون، بل لقد ذهب إلى أن عددا كبيرا من الرياضات المعاصرة التي يمارسها الغرب هي من أصول عربية إسلامية، وقد ضرب مثلا برياضة البولو، التي مارسها المسلمون الأقدمون في عصر الخلافة العباسية وما بعدها، تحت اسم الصوالج أو الصولجان.

ويشير محمد قطب إلى أن الرياضة البدنية، هي جزء من التربية الإسلامية كما تنص على ذلك أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، ويقصد بها تقوية الجسم ورياضته وتعويدته على احتمال المشاق وبذل الجهد كما يقصد بها كذلك الأخذ بنصيب الإنسان من الحياة والإستمتاع به. (تأمين انور الخولي، مرجع سابق، ص178)

لقد أكد الدين الإسلامي الحنيف على بناء الإنسان القوي، حيث طلب من المسلمين الإعتماد على القوة لأنها هي الوحيدة مع الإيمان القوي التي تساعد على نشر الدين الإسلامي في جميع بقاع الأرض، حيث قال تعالى في محكم تنزيله: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة" والقوة هنا هي كل ما يحتاج إليه الانسان من عناصر اللياقة البدنية أو القوة في التحمل والجد والصبر والحكمة... إلخ. (العزاوي، ابراهيم، مرجع سابق، ص 91)

2-4-6- الرياضة والاقتصاد:

إن التربية الرياضية تساهم بدور كبير في المجال الاقتصادي، فيمكن زيادة الانتاج عن طريق رفع الكفاءة العامة للجسم وتطوير قدراته الخاصة في إطار ممارسته وتدريبه الرياضي. وقد أوضحت بعض الإحصائيات ذلك، ففي جمهورية ألمانيا الديمقراطية أمكن ارتفاع الدخل القومي من سنة 1945- 1964 بحوالي 400 % عن طريق ممارسة الرياضة، كما ارتفعت الإنجازات الصناعية من سنة 1950- 1971 بحوالي نسبة 600% .

وهذا يوضح أثر الرياضة في ارتفاع قدرة الفرد الانتاجية مما يسهم في زيادة الانتاج ويؤدي إلى الرواج الاقتصادي.

كما أن التربية الرياضية توجب استثمار وقت الفراغ مما يؤدي في رفع زيادة الدخل عن طريق استغلال وقت الفراغ. (أهنية محمود، مرجع سابق، ص 41)

إن تحسين الصحة الفردية وما تكتسبه من ناحية المحرك النفسي أمر يزيد من قدرته على مقاومة التعب، إذ يمكنه من إستخدام القوة المستخدمة في العمل إستخداما محكما، فإنه يؤدي بذلك إلى زيادة المردودية الفردية والجماعية في عالم الشغل الفكري واليدوي. (احمد بوسكرة، 2005، ص 08)

2-4-7- الرياضة والعمل:

أصبحت التربية الرياضية ضرورة من ضروريات الحياة وعنصرا أساسيا في تحسين صورتها، فالتعامل مع الآلة وهي من خصائص العصر يتطلب قدرا من القدرة والمرونة والسرعة وسرعة رد الفعل التي لا تأتي للفرد بصورة سليمة إلا بممارسة الأنشطة الرياضية، كما أن العمل والترتيب في المكتب وفي

قاعات الدراسة ومركز الأبحاث والمؤسسات التجارية وغيرها من المواقع التي تفرض السكون وقلة الحركة يجعل من الضروري التعويض بممارسة النشاطات الرياضية ضمانا لسلامة الأفراد جسديا وعقليا ونفسيا، كما أكدت نتائج الأبحاث أن ممارسة الأنشطة الرياضية في قطاع العاملين في المصانع والمؤسسات تؤدي إلى الإخلال من نسبة الغياب والتمارض والانقطاع عن العمل بدون عذر مقبول.

كما أكدت نتائج أبحاث أجريت على أن تنمية عنصر اللياقة البدنية لكبار السن من العاملين في الوظائف الفنية والإدارية، يمكن الاستفادة من هذه الكفاءات بأكبر قدر ممكن إذ أن استمرار نشاطهم وحيويتهم تساهم في رفع لياقتهم البدنية وبالتالي تعود على عملهم بأفضل النتائج، لذا فإن ممارسة الأنشطة الرياضية أصبحت من العوامل الهامة التي تحرص عليها الإدارات الناجحة في هذا المجال لما اتضح من أهميتها وانعكاس ممارستها على زيادة الإنتاج في جميع الحالات. (زغلول وآخرون، مرجع سابق، ص 131)

وحسب رأي الباحث، أن التربية البدنية والرياضة لهما علاقة مع مختلف مجالات الحياة السياسية، الإعلامية، الاقتصادية فهي تؤثر وتتأثر وهذا حسب الظروف والإمكانيات والوسائل المستخدمة في هذا المجال.

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل لا يمكن الكلام عن ممارسة النشاط البدني والرياضي وتحقيق أهدافه في غياب الفضاءات الرياضية، التي عادة ما تكون عائقا في الممارسة وحتى يحقق النشاط البدني والرياضي أهدافه، لابد من هياكل ووسائل رياضية تدفع الفرد للممارسة الفعلية في ظروف صحية لائقة حيث تكتسي هذه الوسائل أهمية كبيرة، فهي تساعد الممارس على الأداء الجيد للحركات الرياضية، كما تساعده في تحقيق أهدافه في أقل وقت ممكن وبفعالية، فوجود القاعة الرياضية مثلا يلعب دور كبير في حماية الفرد الممارس من الظروف المناخية، كحرارة الصيف وبرودة الشتاء، كما تلعب على عزل الممارسة الرياضية، عن العوامل الداخلية الأخرى كالغرباء وغير الممارسين، وما يمكن أن يسببوه من عرقلة السير حصة النشاط الرياضي.

لذا كان لابد من الأخذ بعين الاعتبار هذه العوائق التي تؤثر على مشاركة الأفراد في مختلف الأنشطة البدنية والرياضية وإيجاد الحلول اللازمة والمناسبة لمختلف المشاكل والأسباب التي تعيق الممارسة، الان مزولة النشاط البدني والرياضي تجعل الفرد يشعر بقيمته وبكيانه ويعوضه ذلك عن مظاهر الفشل في الحياة العامة وهو يساعد الفرد على الاتزان النفسي والاستقرار الوجداني، ويساهم في إكساب الصحة واللياقة البدنية، وتحسيس الأفراد داخل المجتمع لنشر الوعي بأهمية الممارسة الرياضية وانعكاساتها الايجابية على الصحة، وتقادي الانحرافات والآفات الاجتماعية بغية تكوين فرد سليم، صالح في المجتمع ومنتج لوطنه.

الفصل الثاني

ممارسة العمال للنشاط البدني

والرياضي أثناء العمل

تمهيد:

نظرا لما للرياضة أو النشاط الرياضي بصفة عامة من فوائد على الفرد من جهة، وما لها من دور في إعطاء مكانة ووزن للمؤسسات التربوية والاقتصادية، حيث أن الأنظمة الاقتصادية العالمية تنظر إلى النشاط الرياضي على أنه علم قائم بذاته، فهي تركز على عدة عوامل هامة وأساسية أعطت للرياضة الطابع الصحي، والثقافي والاجتماعي والترويحي في آن واحد. وعلى هذا الأساس كان لزاما على المؤسسات التربوية والاقتصادية الجزائرية أن تعتبر الرياضة أداة رئيسية ومهمة لنجاح معظم المشاريع الاقتصادية، والثقافية والسياحية والاجتماعية والعلمية والتربوية لمواكبة النظام الاقتصادي العالمي.

فالرياضة في المؤسسة بالجزائر، تعاني حالة ركود، وهذا نتيجة للعديد من المشاكل المختلفة التي تعيق الفرد العامل من الاشتراك في البرامج الرياضية الترويحية منها إدارية، نفسية اجتماعية، شخصية، مهنية وكذلك الإمكانيات، كلها عوائق تواجه العامل الجزائري. من خلال ما سبق سنتطرق في هذا الفصل إلى ممارسة العمال للأنشطة البدنية والرياضية، نكلم فيه عن لمحة تاريخية، اللياقة والإنتاج وكذلك أهم العوائق المؤثرة على ممارسة العمال للأنشطة الرياضية.

1- الوظيفة العمومية:

الوظيف العمومي هو النظام العام المطبق على كل العمال العاملين في مختلف الإدارات والمؤسسات التابعة للدولة، ابتداء من أبسط موظف ووصولاً إلى أعلى موظف سام في وزارة من الوزارات. ويخضع جميع موظفي القطاع العمومي إلى نفس التشريع لا فرق بين أحد منهم.

المرجع: مرسوم (59/85) المؤرخ في: (1985/03/03) المتضمن القانون الأساسي النموذجي لعمال المؤسسات والإدارة العمومية أول تشريع للوظيفة العمومية إبان الاستقلال كان في سنة 1966 وهو المرسوم المشهور ب: مرسوم (133/66) المؤرخ في: (1966/06/02) والصادر في الجريدة الرسمية عدد 46 من سنة 1966 وكان هو المسير للوظيفة العمومية منذ ذلك التاريخ إلى سنة 1985، وفي أوائل الثمانينات بدأت تصدر قوانين سنت على أساس ما جاء به القانون العام للعامل الصادر في 79 وبالضبط في: (1987/08/05) والمعروف بقانون (78/12) وكان لزاماً في رأي المشرعين أن يكون انسجام في الرؤية إلى العامل حقوقه وواجباته بين قانون العامل وبين قانون الوظيف العمومي وهو ما وقع بالفعل بصور المرسوم 85/59 المذكور أعلاه في المرجع. (بن سالم، 1994، ص 87).

2- مهنة التربية والتعليم:

مهنة التربية والتعليم تعد أساس المهن، فنجاحها أو فشلها ينعكس على نجاح أو فشل المهن الأخرى في المجتمع، ويتوقف نجاح العملية التربوية على مجموعة من العوامل، ويعد المعلم أحد أهم هذه العوامل، لأن مستوى أدائه وإنجازه للمهام والمسؤوليات التربوية التي يتوجب عليه إنجازها، غالباً ما يحدد إلى حد كبير مستوى العملية التربوية في المجتمع، ولذا فإن مهنة التعليم تحتاج إلى معلمين أكفاء، وذوي انتماء لمهنتهم، ومخلصين في القيام بواجباتهم، فمهنة التدريس مهنة شاقة، ومتطلباتها كثيرة، وتقدم المجتمع مرهون بأداء العلم لعمله، واقتناعه به، ورضائه عنه، فالمعلم هو القيم الأمين على تراب المجتمع الثقافي، وهو المسؤول عن تجديد هذا التراث وتطوره.

فالمعلمون والمربيون هم المجموعات المهنية الأهم لعصرنا الحاضر والمستقبل، والمعلم هو القائد الثقافي في أي مجتمع بعد الوالدين وهو الصانع الذي تعهد إليه الأمة بشرف تنمية شخصية أبنائها تنمية كاملة متزنة، بقدرته على التأثير فيهم، وإدراكه الأصول فنة وبممارسة لتلك الأصول عن فهم وإيمان برسالته وأهميتها وخطورتها.

فالبينة المدرسية العالية من وجهة نظر الاجتماعيين تشكل بيئة رديئة وغير ملائمة للعمل المهني من قبل المعلم وتبدو كأنها تعمل ضد المعلم من حيث قدرته على تحقيق بيئة مهنية متطورة وقدرته على تحسين عملية التعليم. (عياصرة، 2006، ص23-24)

والواقع أن التخلف في مجال التربية يتحول إلى خطر للحاضر والمستقبل وعدة بلدان نامية كانت لها خبرة أليمة في هذا الميدان.

إن تطوير النظام التربوي في عصرنا هذا يعتبر كضرورة اقتصادية واجتماعية وثقافية تعزز الاختبارات الاستراتيجية للمجتمع ككل وتحضيرا للمستقبل، كل بلد اليوم بحاجة إلى موظفين قادرين على بناء مجتمع ديمقراطي جديد ونظام اقتصادي قوي مرتبط بنقدم العالم، والارتداد (Feed back) بين تجديد التعليم وتطوير المجتمع والاقتصاد شيء واضح ومعروف عند الخبراء. (بن صالح، 2001، ص13)

فالمعلم ليس فقط مقدما لبرامج تعليمي أو عارضا لتجربة معلمية ولكنه مربى ذو مؤثرات إيجابية متنوعة، وقائد لتلاميذه وهو موجه لسلوكهم وراع لقدراتهم ومواهبهم وهو حامل للثقافة وناشر لها، ورائد اجتماعي لبينة مدرسته ومن أجل ذلك كان إعداد المعلمين على جانب كبير من الأهمية. لأنه صانع للحياة. ولذلك يجب أن يتمتع المعلم بالصفات الشخصية والمهنية التي تؤهله لذلك الدور الحيوي. (كامل؛ وشلتوت، 2007، ص36)

2-1- إعداد الموارد البشرية للمساهمة في عملية التنمية المستدامة:

تعتمد عملية التنمية المستدامة أساسا على التربية، وخاصة الجانب الرسمي منها في إعداد الموارد البشرية المؤهلة لتحقيق أهدافها على المدى البعيد في ضوء طبيعة العصر، فالتعليم والتدريب وما تقدمه التربية من بحوث ومعارف وإبتكارات يعمل على تحسين ظروف العمل مما يزيد من معدلات الإنتاج وكفاءته النوعية، كما تعمل التربية على رفع المستوى الفكري لأفراد المجتمع وزيادة وعيهم البيئي وقدرتهم في التعامل مع التكنولوجيا. ولا يقتصر دور التربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة على نشر المعرفة ورفع المستوى الثقافي الأفراد المجتمع واستخدام التكنولوجيا التي يتطلبها عصر العولمة، بل يمتد إلى تأكيد وتدعيم القيم والاتجاهات المساندة للعمل والإنتاج والتعامل مع التكنولوجيا وحسن اتخاذ القرارات في العمل وفي حياتهم الشخصية. (أحمد السيد، 2004، ص52).

3- لمحة تاريخية عن ممارسة العمال للرياضة:

كان ميلاد العلاقة الرياضية بالعمل سنة 1909 مع تأسيس أول فيدرالية رياضية عالمية: الفيدرالية الرياضية الاشتراكية (FSAS) الرياضات والجمباز، هذه الأخيرة هدفها منافسة الفيدراليات "

البورجوازية" (UVF، USGF،USFSA) وخاصة الفيدراليات الكاثولوكية منها (FGSPF)حاليا الفيدرالية الرياضية والثقافية بفرنسا خلال المؤتمر 1920، الرياضة العمالية انقسمت إلى منطمتين ظهرت من خلال انتخاب (انقسام) في 1923، وهذا باختيار دولي مشترك: FST (الفيدرالية الرياضية للعمل) ذو اتجاه شيوعي الملحق لصفوف FIRS (الدولي الأحمر للرياضات) الذي أسس في موسكو والخاضع لـ (الكومنتار واتحاد الشركات الرياضية والجمباز للعمل) ذو اتجاه اشتراكي.

الفيدرالية الرياضية للعمل خضعت للسلطات الحكومية التي تريد تسييس الرياضة، وللعودة إلى الرياضة " الأحمر" خاض معركة ضد الرياضة " البرجوازية"، ميلاد الفيدرالية الرياضية والجمباز للعمال FSGT هي نتيجة الإنقسام بين الاشتراكية والشيوعية وهذا من خلال المؤتمر التأسيس 24 ديسمبر 1934، هذه المرحلة هي أساسية للفيدرالية الرياضية والجمباز للعمال FSGT التي وجدت أصلها ومكانتها واسمها في هذه " الثورة الثقافية" وهذا للدفاع وترقية الرياضة الشعبية. (Ksiss, 2002, P33-)

(37)

3-1- الرياضة في المؤسسة:

إن الرياضة في عالم الشغل أخذت منذ ولادتها في بداية القرن التاسع عشر اتجاهين مختلفين:

1- تيار تمخض من النضال النقابي الذي وضع الرياضة العمالية في مكانة مرموقة، وفي شكل تنظيمي كما هو حاليا بإنشاء فيدراليات بما فيها الفيدرالية الرياضية والجمباز للعمل او الاتحاد الرياضي للعمل.

2- تيار حرفي الذي هو: بدون تمييز سياسي او نقابي يقترح ممارسة تنافسية ما بين المؤسسات داخل النادي الحرفي، هذه النوادي منخرطة إما في اتحاد النوادي الحرفية او في الفيدراليات الرياضية المؤطرة.

بعيدا عن الممارسة التنافسية فاللجنة إجبارية داخل المؤسسة التي تضم أكثر من 50 عاملا التي تصرف بمعدل 10 % من ميزانيتها (حوالي من 1 إلى 3%) من المقابل الشهري، من أجل الأنشطة البدنية والرياضية. في حالة غياب اللجنة تسند هذه المهمة إلى مندوب المستخدمين بالتنسيق مع رئيس المؤسسة، حيث تقوم المؤسسات بتدعيم الجمعيات الرياضية المحلية ماليا حتى خارج المؤسسة. (Mouraret . A.BenET, 1998, P234)

3-2- لمحة تاريخية للرياضة والعمل في الجزائر:

كانت بداية المشروع التمهيدي لتأسيس الفيدرالية الرياضية للعمال، من طرف لجنة تفكير متكونة من 08 أعضاء بما فيهم الراحل السيد فورة FOURA الذي كان متعلق بهذه الفكرة وبعد تحضير الوثائق (نصوص) وقوانين وإكمال العمل في هذا الاتجاه، المشروع تم إيداعه على مستوى وزارة الشباب والرياضة، التي بدورها كانت مع المشروع ومنحت موافقتها لتطبيق وتنصيب الفيدرالية، ولهذا نصبت لجنة مشتركة (وزارة الشباب والرياضة)، الاتحاد الوطني للعمال الجزائريين (UGTA) لإتمام ودراسة الوثائق، وبعد منح الضوء الأخضر من طرف هذه اللجنة، لقد تم تنفيذ

بعض الإجراءات على مستوى مديريات الشباب والرياضة لتنصيب الرابطات على مستوى كل ولاية لقد تم استدعاء كل الولايات بثلاث أعضاء لكل ولاية لحضور الجمعية العامة التنفيذية شهر أفريل 1977، وهذا بمركز الجهوي للتربية البدنية والرياضة بالخروبة CREPS ودامت الأشغال ثلاثة أيام من خلالها ناقشوا الأعضاء المشروع التمهيدي (نظام، قانون، ... إلخ)

المشروع التمهيدي تبنى يوم 28 أفريل 1977 ليلة عيد العمال يوم | ماي 1977، وبعد ذلك أعضاء الجمعية العامة إنتخبوا المكتب الفيدرالي وعلى رأسهم السيد موساوي تيزي وزو (ENIEM) وكان هو أول رئيس للفيدرالية الجزائرية للرياضة والعمل، لحد الآن الفيدرالية تعاقب عليها 05 رؤساء والسادس أنتخب حديثا وهو السيد شوشاوي عبد الكريم 2009.

النشاطات الرياضية في عالم الشغل بدأت في 1 ماي 1977 وتم اعتمادها يوم (1977/06/27) تحت رقم 47، وبواسطة السياسة المنتهجة من طرف وزارة الشباب والرياضة ومن خلال منظومة التربية البدنية والرياضة، (الاتحادات الاقتصادية والادارية) "UEA" انخرطوا تلقائيا في الأنشطة الرياضية.

فالإحصائيات دائما في تصاعد من سنة إلى سنة وقد وصلت الفيدرالية FAST إلى أكثر من 800 نادي مهيكّل على مستوى (UEA) عدد الرياضيين وذوي الحقوق (الأطفال) بلغ: (575.864) إجازة للأنشطة المختلفة، لكن خلال العشرية السوداء التي مرت بها البلاد والسياسة الاقتصادية الجديدة، العديد من المؤسسات غلقت أبوابها في وجه العمل، فكانت البطالة أثر سلبي على ممارسة الأنشطة الرياضية، ولقد سجلنا انخفاض من سنة إلى سنة إلى يومنا هذا. ومع انتخاب المكتب الجديد للفيدرالية الذي وضع استراتيجية وسياسة جديدة وهذا بمساعدة الشركاء (وزارة الشباب والرياضة، النقابة) وآخرين.

(<http://www.fast.dz/Historique.html>).

4- مفهوم الرياضة للجميع:

تمثل الرياضة طريقا واضحا لممارستها، حيث يتنافس ويندفع إليها الرجال والنساء، الأطفال الشيوخ الأصحاء والمعاقون لما لها من آثار إيجابية تعود بالنفع العام لمزاوليها. فالرياضة مطلب حضاري للجميع تعبر عن المجتمع المتطور، وهي الميدان الرحب الذي يستطيع الإنسان من خلاله التقرب من المجتمع وهي اداة فاعلة في توجيه الفرد التوجيه الصحيح كونها أداة حقيقية لتربيته بدنيا وصحيا وذهنيا من خلال تطوير قدراته وإمكانياته الجسمية والفكرية. إن الرياضة للجميع صرخة مدوية لشرائح المجتمع كافة، للطفل والمرأة والمعاق لما لها من ميزات واهداف سامية ونبيلة، حيث تجلب المتعة والبهجة والسرور فترهل العضلات والخمول والكسل.(ابراهيم، 2004، ص05)

إن الممارسات من نوع " الرياضة للجميع" تتجه إلى تنمية النشاطات الجماعية وهذا التحضير من أجل إستقبال جمهور جديد، لأن عدد كبير من البالغين لا يملكون قدرات بدنية خاصة، وحتى الوقت من أجل التدريب فيلجأون إلى الرياضة الجماعية خلال عطلة الأسبوع والعطل من اجل المشاركة واللعب وهذا للترويج عن النفس والمتعة. (Nicole ، 1985، p13)

كما تهدف الرياضة للجميع إلى شغل أوقات الفراغ عن طريق مزاولة الأنشطة الرياضية المناسبة بغرض التقدم بالصحة العامة مع جلب السرور والبهجة للنفس، وبذلك تختلف مزاولة الرياضة الجماهيرية عن رياضة المستويات العالية بانها لا تهتم بالوصول إلى مستويات متقدمة بالنسبة للمستوى البدني والمهاري بقدر ما تهتم بالوصول إلى هذين المستويين والذي يتناسب مع مراحل العمر ومستوى الممارسين والذي يؤثر إيجابا على الصحة العامة للمارس بلوغا لحياة متزنة من جميع الوجوه، حيث تلعب الأندية الرياضية والساحات الشعبية دورا، إيجابيا في إمكانية ممارسة الأفراد للأنشطة الرياضية المختلفة بأعداد الملاعب والقاعات والأجهزة والأدوات الرياضية الخاصة بذلك. (بسطويسي، 1999، ص 27)

4-1- الرياضة للجميع في العالم:

بدأ تداول مفهوم الرياضة للجميع في المجلس الأوروبي منذ 1966 وهو يشمل جميع أشكال الأنشطة البدنية والترفيهية والتنافسية، في عام 1975 إعتد المجلس الأوروبي بنود مشروع الرياضة للجميع وهي تتألف من:

مادة 1: ممارسة الرياضة حق لكل شخص.

مادة 2: يجب توفير الدعم اللازم للرياضة باعتبارها عامل مهم في التطور الإنساني ويجب تخصيص ميزانية عامة مناسبة لها.

مادة 3: بما أن الرياضة ظاهرة اجتماعية ثقافية فيجب التعامل معها على كافة المستويات مثلما يتم التعامل مع شؤون الصحة والتربية والتعليم والطاقة والتخطيط للمدن.

مادة 4: على كل دولة أن تقوم بدور فعال في ترسيخ التعاون بين السلطات والمنظمات الرياضية التطوعية وان تقوم بتشجيع تأسيس وتفعيل آلية لتطوير الرياضة للجميع.

مادة 5: يجب أن يتم البحث عن سبل تكفل حماية الرياضة من التأثيرات السياسية والتجارية أو الربح المادي أو استخدام العقاقير المنشطة.

مادة 6: بما أن مقياس المشاركة في الرياضة يعتمد على أمور مثل مدى وجود وتنوع وسهولة استخدام المنشآت الرياضية، فإن التخطيط الشامل للمنشآت يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المتطلبات المحلية والوطنية والإقليمية، ويجب أن يتضمن توفير أقصى قدر من الاستخدام الجماهيري للمنشآت الجديدة أو القائمة أصلاً.

مادة 7: يجب أن يتم فتح البلاد أو المياه من أجل أغراض الرياضة والترويج.

مادة 8: يجب أن تتولى الجهات الحكومية مسؤولية إعداد وتأهيل كفاءات متخصصة ضمن جميع المستويات الإدارية والفنية، القيادة، والتحكيم.

أما المنظمات والهيئات الرياضية فقد بدأ اهتمامها بالرياضة للجميع يتنامى منذ عام 1983 عندما قامت اللجنة الأولمبية والدولية بتأسيس فريق عمل الرياضة للجميع الذي يهدف إلى تحديد الكيفية التي تستطيع اللجنة الأولمبية من خلالها أن تساعد وترقى بمفهوم أنشطة الرياضة للجميع. (السايح وآخرون، 2007، ص151-152)

بدأت الرياضة للجميع تلقى رواجاً من خلال المنظمات ذات العلاقة بالصحة منذ السبعينات من القرن الماضي، ففي أمريكا وكندا ظهرت حركات الرياضة للجميع من خلال حركة الترويج للجميع وساعد في إزدهارها حجم التسهيلات والمنشآت الرياضية الفدرالية، وظهرت حركة الهرولة في الشوارع والطرق والتي بدأت تنتشر في أمريكا الشمالية وفي أوروبا وكذلك منذ مطلع السبعينات من القرن الماضي.

وفي ألمانيا لجأت المؤسسات الحكومية المعنية بالرياضة إلى توفير فرص الممارسة الرياضية المستمرة والمناسبة للرياضيين الذين تخطوا سن التنافس، وفي فرنسا ظهرت مسابقة " الثلاثي الفرنسي "

وهي مسابقة تتألف من (سباحة 80م، جري 800م، مشي 8000م) وهي مسابقة لاقت رواجاً كبيراً لأنها مفتوحة للجميع، أما في إسبانيا فقد ظهرت العديد من المسابقات التي تفسح المجال للجميع بالمشاركة في الأنشطة الرياضية منها سباق السيدات وهن يقمن بدفع عربات الأطفال امامهن، في ترميز يشير إلى أن لا شيء يعيق ممارسة الرياضة وفي السويد لجأت الدولة إلى فتح كل المرافق والمنشآت الرياضية من أجل الممارسة لكل الأفراد بغض النظر عن أعمارهم وقدراتهم البدنية والمهارية. (السايح وآخرون، مرجع سابق، ص150)

تسارعت معظم دول العالم في الوقت الراهن إلى إعداد برامج وإجراء دراسات ميدانية للرياضة للجميع، حيث خصصت مبالغ ضخمة في بعض دول العالم للإجراء الدراسات للتعرف على المقاييس الجسمية والقدرة الحركية والبدنية لشعوبها، وفي المقابل تطورت الدراسات بالبحث عن دوافع جديدة بتشجيع الناس على المشاركة في الأنشطة الرياضية حيث كان في الماضي منح المشاركين ميداليات ذهبية أو فضية أو برونزية، في كثير من الأحيان ثم تثبتت هذه الدوافع جدوى في تحفيز الناس إلى ممارسة الرياضة لذلك اخذت هذه الدول بإجراء الدراسات للبحث عن دوافع جديدة وذلك بالتعرف على خصائص واحتياجات هذه الشعوب ومكافئة المشاركين بالأشياء الأساسية التي يحتاجونها حيث أن الاحتياجات والدوافع تختلف من مجتمع إلى آخر ومن فرد إلى آخره. (قبلان؛ والغفري، 2006، ص33).

4-2- المؤسسات العاملة في برامج الرياضة:

لقد تبنت العديد من المؤسسات الدولية مسؤولية ورعاية حركة الرياضة للجميع على مستوى الدول ومن هذه المؤسسات:

- اللجان الاولمبية الوطنية (المحلية).
- . الاتحادات الرياضية للرياضة الوطنية.
- اللجنة الأولمبية للرياضة العالمية.
- الاتحادات الرياضية الدولية.

ولقد تبنت المؤسسات الحكومية والأهلية في معظم دول العالم دعم هذا المشروع العالمي (الرياضة للجميع) والذي من شأنه العمل على زيادة إعداد الممارسين للأنشطة البدنية ولقد تنوعت طرق إعداد وتنفيذ البرامج الرياضية للجميع من دولة لأخرى. (صبحي، مرجع سابق، ص 33)

4-3- النصوص التشريعية والإطار القانوني للرياضة:

من الأمور التي لا بد أن تكون محل عناية القانون تنظيم المهن المختلفة لاسيما عندما تصبح هذه المهن ذات اتصال وثيق بالجمهور والألعاب الرياضية، على اختلاف أنواعها، قد أصبحت في عصرنا وسيلة من وسائل التربية الاجتماعية الشاملة كما أنها وسيلة من وسائل المتعة الشخصية ولذا فإنها لا بد أن تكون محل عناية القانون يضع لها القواعد وينظم اللوائح حتى يضمن أن تمارس على أسلم وجه يحقق مصلحة الفرد والجماعة معا.

ولا جدال ان التربية الرياضية أصبحت علما له قواعده وأصوله التي تقوم على أسس من البحث والتجربة ولعل أهم من يتصل بهذا العلم هو " المدرس، المدرب، الإداري، واللاعب والحكم " (الشافعي، 2006، ص11)

- مصطلحات في القانون:

- القانون: هو مجموعة قواعد منظمة للسلوك الإنساني في نطاق معين.
- أو هو مجموعة قواعد لتنظيم علاقات إنسانية متنوعة
- او مجموعة القواعد الملزمة المنظمة للسلوك داخل المجتمع "أي ظاهرة اجتماعية"
- القانون في التربية البدنية والرياضية.

هو مجموعة القواعد القانونية التي تنظم علاقة الأفراد العاملين في المجال الرياضي (لاعب، إداري، جمهور سواء كانت قواعد مكتوبة تسمى تشريعا او قواعد غير مكتوبة تسمى عرفا.

- وظيفة القانون:

تحقيق التوازن بين المصالح الخاصة فيما بينها من ناحية وبين المصلحة العامة من ناحية أخرى تقرير الحقوق والواجبات لكل وظيفة أو مهنة وذلك لتفاعل العوامل الاقتصادية الاجتماعية السياسية الأخلاقية. (الشافعي: مرجع سابق، ص14)

بعض المواد لممارسة النشاط الرياضي (قانون 03/89):

المادة 6: " الممارسة التربوية الجماهيرية، تثبت من خلال التمارين البدنية حيث تهدف إلى تنمية صيانة، إصلاح وتحسين القدرات النفس حركية للعامل، وللطفل والشباب خصوصا. (Rouibi Hocine P123) بمقتضى القانون رقم 03-10 المؤرخ في 19 جمادى الأولى عام 1424 الموافق لت 19 يوليو سنة 2003 والمتعلق بحماية البيئة في إطار التنمية المستدامة.

وبعد موافقة البرلمان، يصدر القانون الآتي نصه:

"الفصل الثالث": الرياضة للجميع

المادة 16: تتمثل الرياضة للجميع في تنظيم التربية البدنية والتسليية الرياضية الترفيهية الحرة او المنظمة لفائدة أكبر عدد من المواطنين دون تمييز في السن أو الجنس تشكل الرياضة للجميع عاملا هاما في:
- ترقية الصحة العمومية.

- إدماج الشباب اجتماعيا ومحاربة الآفات الاجتماعية، لاسيما في إطار برامج تحفيزية جوارية على مستوى الأحياء والبلديات بفائدة الشباب، لاسيما من خلال تنظيم منافسات رياضية ما بين الأحياء، وما بين البلديات.

وبهذه الصفة، يجب على الدولة والجماعات المحلية أن تسهر على إنشاء مركبات رياضية جوارية وتهيئتها وتطويرها.

تنظيم الرياضة للجميع حيث النوادي الرياضية والرابطات الرياضية المكونة للاتحادية الوطنية للرياضة للجميع.

المادة 11: تنشأ اتحادية وطنية للرياضة للجميع.

تنظم الاتحادية الوطنية للرياضة للجميع التربية البدنية والرياضية والتسليية والرياضة الترفيهية الحرة او المنظمة لفائدة أكبر عدد من المواطنين دون تمييز في السن او الجنس.
تحدد كفاءات تنظيم هذه الاتحادية وتشكيلتها وسيرها عن طريق التنظيم.
المادة 18: تنشأ اتحادية وطنية للرياضة والعمل.

تنظم الاتحادية الوطنية للرياضة والعمل التربية البدنية والرياضة لصالح العمال في وسط الشغل.
تحدد كفاءات تنظيم هذه الاتحادية وتشكيلتها وسيرها عن طريق التنظيم.

المادة 19: زيادة على النشاطات المبدولة في إطار الخدمات الاجتماعية، يمكن الأشخاص الإعتبار بين الخاضعين للقانون العام أو الخاص إنشاء وتمويل نواد رياضية تكلف بتنظيم وتطوير النشاطات البدنية والرياضية.

المادة 20: يجب على الدولة والجماعات المحلية، وكذا كل شخص طبيعي او اعتباري السهر على الحفاظ على الممارسات البدنية والرياضية التقليدية.

المادة 21: تنظم الممارسات البدنية والرياضية التقليدية في إطار اتحادية للألعاب والرياضات التقليدية. تسهر اتحادية الألعاب والرياضات التقليدية على المحافظة على الألعاب والرياضات التقليدية وتنظيمها

وتطويرها، لاسيما عبر إعداد بطاقية وطنية وتنظيم مهرجان وطني للألعاب والرياضات التقليدية بصفة منتظمة. (قانون رقم 04، 2004، ص 11، 12)

5- اللياقة البدنية والإنتاج:

أثبتت العديد من الدراسات ارتباط اللياقة البدنية بالإنتاج، فقد تتبع بعض هذه الدراسات منحنيات الإنتاج لبعض العمال خلال ساعات اليوم، ورسمت لذلك منحنيات بيانية تم عن طريقها تحديد الوقت الذي يبدأ فيه معدل الإنتاج في الهبوط، وعملت على إدخال بعض التمرينات يمارسها العمال في وقت سابق بقليل للحظة انخفاض منحنى الإنتاج على أن يزول العامل العمل بعد ذلك فلو حظ تأخر لحظة الهبوط كما كانت عليه من قبل، وقد أدى ذلك إلى زيادة الإنتاج لهؤلاء العمال.

وفي دراسة أخرى قام بعض الباحثين بجامعة تورنتو باختيار (61) شخصا تتراوح أعمارهم (من 19 إلى 61) سنة حيث جعلوهم يركبون دراجة لقياس الجهد، وقد كشفت التجربة أن أولئك الذين يمارسون تدريبات رياضية بانتظام (بأي صورة من التمرينات السويدية إلى السباحة، كانت قدرتهم على العمل في المتوسط أكثر من الآخرين بنسبة (20 %).

كما اثبتت دراسات اخرى نتائج مشابهة ملخصها أن العامل الذي يمارس نشاطا بدنيا يتمتع بمعدلات عالية في الإنتاج من حيث الكم والجودة، وان العامل الذي يتمتع باللياقة البدنية يستطيع إنجاز عمله دون سرعة شعوره بالتعب او الملل، كما انه يتمتع بالقدرة على العمل لفترات إضافية، لوحظ أن فترات انقطاع العمال اللذين يمارسون ألوانا من الأنشطة البدنية عن العمل سواء للمرض أو لأسباب أخرى تقل بكثير عن الذين لا يمارسون أي نوع من النشاط الرياضي. (عبد الحميد؛ وحسانين، 1978، ص 37).

5-1- اللياقة في البرامج الصناعية:

إن أحد الطرق المستحدثة في تنمية اللياقة في أوروبا هي استغلال فترة الراحة أثناء العمل اليومي لكل العاملين في عديد من الشركات في دول إسكندنافيا والمانيا والنمسا وهولندا وأيضاً في الصين وروسيا لتقديم برامج مكثفة للياقة البدنية، وفي الولايات المتحدة قامت عدة شركات كبرى مثل (ألكسون) للبتترول و(أي بي إم) للآلات الحاسبة بتطوير برامج مشابهة، وفي كندا كذلك قامت عدة شركات بتشجيع من مصلحة الصحة والرفاهية والقومية بتنظيم برامج اللياقة على مستوى عال وناجح، وقد اعترف الكنديون بأن نسبة عالية من المواطنين هي التي تحت مستويات اللياقة المعروفة، وقد كشفت أن الكنديين قد فشلوا

الفصل الثاني.....ممارسة العمال للنشاط البدني والرياضي أثناء العمل

في تحقيق المعدلات التي قررتها توصيات النشاط في الهواء الطلق على أساس قياس معين لركوب الدراجات.

فقد حقق 7-35% من الرجال، 14-21% من النساء، فشلا ملحوظا في مستويات اللياقة البدنية المقاسة باختبار ركوب الدراجة، أما 50% من الجنسين فيما عدا مجموعة منهم تتراوح أعمارهم بين 15-19 سنة من الفتيات فقد حققوا فشلا في الوصول حتى إلى أدنى المعدلات الخاصة بمستويات اللياقة.

ولتحسين هذا الموقف قامت إدارة اللياقة وهوايات الرياضة وهي فرع من إدارة الترويج الكندية بتعزيز برامج المشاركة التي تقيمها الشركات البرامج اللياقة.

كما قامت العديد من الوكالات الاجتماعية التطوعية مثل جماعة الشبان المسيحيين YMCA وجماعة الشابات المسيحيات YMCA (الأمريكية) بعمل برامج مكثفة للياقة البدنية في كل برامج منها بطارية للاختبارات لقياس التقدم لكل منها أهدافه النوعية ومصممة لكي يشارك فيها الجميع كل حسب عمره او نوعه أو حالته البدنية.

وعلى سبيل المثال بدأت هذه البرامج أربعة ممن عمرهم 48 سنة من الرجال برنامج (٢) للياقة في رتشموند بولاية فيرجينيا مصابون بالبدانة الشديدة وقد بينت خرائط المتابعة انهم استمروا في أسلوب حياتهم جميعا معرضين للوفاة في سن الستين، وبعد ستة أشهر من إشتراكهم في هذا البرنامج كف مدخنان عن التدخين وتخلص الأربعة من معدل يصل إلى 26 رطلا من أوزانهم وانخفض ارتفاعات دقات القلب بنسبة 16 دقة لكل منهم وارتفعت احتمالات حياتهم إلى سن 85 سنة. (درويش، والخولي، مرجع سابق، ص330، 331)

ففي دراسة علمية أجراها يحي محمد حسن (1990) عن أثر برنامج مقترح للترويج الرياضي على رفع مستوى الإنتاج لعمال صناعة الحديد والصلب بحلول اشارت النتائج إلى أن البرنامج المقترح قد أدى إلى أهم ما يلي:

- رفع مستوى اللياقة البدنية للعمال الذين شاركوا في أداء نشاطهم.
- رفع مستوى الإنتاج للعمال.
- زيادة ساعات العمل الفعلية للعمال.

ولذا فقد اهتمت الشركات الصناعية بتقديم الخدمات الترويجية إيماناً منها بدور الترويج في زيادة إنتاج الفرد العامل. ونشير إلى أن شركة فورد لصناعات السيارات انشأت لأفرادها العاملين لها ملاعب

مغطاة للتنس والاسكواش وكرة القاعدة وصالات التزلج وميادين الرعاية وغيرها من أوجه النشاط الرياضي. (الحماحي؛ وعابدة، مرجع سابق، ص 221)

6- العوامل المؤثرة على ممارسة العمال للنشاط البدني:

6-1- الانقطاع والاعتزال في الرياضة:

في بعض المراحل من حياة الفرد، نجد انه يقوم بترك الرياضة أو الانشطة البدنية، ويشار إلى هذه العملية بانها خفض التنشئة الاجتماعية، وهي تشتمل على كل من الانقطاع الذي يعتبره الكثيرون عملية اختيارية، والاعتزال الذي يعتبره الكثيرون أيضا انتهاء لا إرادي، وربما مفاجئ أو غير متوقع. وقد قام عدد من علماء النفس والاجتماع الرياضي ببحث أي ظاهرة من هذه الظواهر باعتبارها جوانب من عملية التنشئة الاجتماعية.

ويرى " ماكفرسون، براون" (1988) أنه على الرغم من أن الانسحاب يمكن أن يحدث في أي عمر ولمجموعة متنوعة من الأسباب إلا أنه يحدث أثناء المراهقة أو مرحلة البلوغ المبكر بالنسبة لمعظم الأفراد، إن معظم الأبحاث حول الانقطاع عن ممارسة الرياضة تكون قائمة على أساس إطار دافعي مع توجيه اهتمام خاص إلى:

- الأسباب المعينة للمشاركة وبالتالي لترك البرامج الرياضية.
- أهداف او توجيهات الإنجاز لدى اللاعبين.
- العوامل المرتبطة بالكفاءة.

ويرى كل من "جولد Gould" (1987)، "أورليك orlick" (1974)، "بولي pooley" (1981)، أن الانقطاع عن الرياضة قد يكون مرتبطا بتأثيرات الخبرة الرياضية أي التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، فعلى سبيل المثال فإن التركيز على المنافسة والإفتقار إلى المتعة وعدم وجود قدر كاف من وقت اللعب، وأيضا سلوك المدرب قد تساهم في انقطاع الاطفال عن الرياضة، بالإضافة إلى ذلك فإن الإستمرار او عدم الإستمرار في المشاركة الرياضية قد يكون مرتبطا أيضا بتأثيرات الآخرين ذوي الأهمية للفرد الرياضي. (إخلاص، مرجع سابق، ص 46-47)

فالشباب الذي يجابه المشكلات والتحديات المتأتمية من بيئته الاجتماعية والحضارية لا يكون مستعدا على ممارسة النشاط الرياضي، ذلك أنه يكون ميالا إلى التحرر من المشكلات والتحديات المحيطة به ولا يمكن أن يفكر بممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية، فكيف يستطيع مزاوله الأنشطة الرياضية وهو مشغول في مهام الدراسة والعمل وتحت تأثير مختلف الضغوط المتقاطعة وليس لديه

المعرفة الكافية حول استثمار أوقات الفراغ بسبب تنشئته الاجتماعية الخاطئة والقيم السلبية التي يحملها نحو الأنشطة الرياضية بصورة خاصة.

إن الشباب لا يستطيع استثمار وقت الفراغ استثماراً هادفاً وبناءاً إذا كان غارقاً في المشكلات والتحديات. بينما يستطيع استثمار وقت الفراغ بممارسة مختلف الأنشطة الرياضية إذا كان متحرراً من المشكلات الاجتماعية والترويحية.

وعليه يجب علينا معالجة المشكلات الاجتماعية والترويحية التي يعاني منها الشباب إذا أردنا مشاركتهم الفاعلة في الأنشطة الرياضية على المستويين الرسمي وغير الرسمي. (إحصان، مرجع سابق، ص176)

6-2- الإمكانات المادية وعلاقتها بالنشاط البدني الرياضي:

تقول "عنايات محمد" الإمكانات المادية تلعب دوراً كبيراً في تحضير الحصة، فتوجد الأماكن الرياضية وحالاتها الوظيفية، مثل الصالات الرياضية قاعة التمرينات، الملاعب الرياضية وعدد الأدوات اليدوية، تجعل النشاط أكثر سهولة ويصبح مبهماً ومفيداً، لأنه إذا لم تتوفر هذه الإمكانات المادية فهذا يتطلب تكوين مغاير للحصة ويكون غالباً أصعب.

6-2-1 الفضاءات والهياكل الرياضية:

إن المقصود بالفضاء هو مساحة اللعب (الملعب) وأماكن ممارسة النشاطات المختلفة، ولا يمكن الكلام عن ممارسة النشاط البدني والرياضي وتحقيق أهدافه في غياب الفضاءات الرياضية من ملاعب صحية، وفي غياب هياكل رياضية صحية، تسبب عزل وعرقلة الممارسة الرياضية. (بهاء الدين، وسلامة، 2001، ص 61)

6-2-2- الإمكانات المادية وعلاقتها بالجوانب الصحية في ممارسة النشاط البدني الرياضي:

إن مزاوله النشاط البدني والرياضي لأي غرض كان هو طريق سليم نحو تحقيق الصحة البدنية والنفسية والاجتماعية، والعقلية، وهذا في الواقع يساعد على تحقيق مفهوم الصحة كما عرفتها منظمة الصحة العالمية " بأنها ليست خلو الفرد من المرض أو العجز ولكنها تكامل النواحي البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية". (بهاء الدين، وسلامة، مرجع سابق، ص 61)

6-3- الظروف الاقتصادية:

الظروف الاقتصادية التي يمر بها الفرد تؤثر في تحديد القيم المختلفة التي يتبينها في نظريته وفي حكمه على الأشياء فمثلا لو اقترح أحد الأعضاء في الفريق القيام برحلة لتأثرت إستجابة كل عضو من أعضائها بما يعيش فيه من ظروف اقتصادية، فقيمة الإشتراك في الرحلة قد يكون القياس الأول الذي يبني عليه بعض الأفراد موافقتهم على هذا الإقتراح أو معارضتهم له، بينما قد تبدو قيمة الإشتراك للبعض الآخر أمر وكأنه لا اعتبار له عندهم في مناقشة الإقتراح فموافقتهم أو اعتراضهم تترتب على مقاييس أخرى كمكان الرحلة أو زمانها، وفي مثل هذا الموقف لابد أن يكون المدرس او المدرب مدركا سلفا للظروف الاقتصادية التي يعيش بها أعضاء الفريق حتى يمكنه أن يدرك أثر هذه الظروف في استجابة كل منهم داخل الفريق، وتأثيرها بديناميكية التفاعل بينهم (علي عويس، مرجع سابق، ص254)

6-4- العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في فاعلية الجماعة الرياضية:

تكون الجماعة الرياضية قوية وفاعلة وديناميكية وقادرة على تحقيق أهدافها إذا توافرت لها اسباب القوة والنجاح والعمل المبدع والخلاف، هذه الأسباب يمكن توافرها عند الجماعة الرياضية في حالة مبادرة المؤسسة الوظيفية التي تنمي إليها الجماعة بتحسين أوضاعها وظروف عملها والترفيه عن أفرادها وحثهم عي النشاط والديناميكية والعمل الهادف، أما العوامل الاجتماعية والنفسية المؤثرة في فاعلية ومتانة الجماعة الرياضية فيمكن درجها بالنقاط الآتية:

- 1- الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للجماعة الرياضية.
- 2- القيم الاجتماعية السائدة.
- 3- قيادة الجماعة الرياضية.
- 4- وحدة الجماعة الرياضية.
- 5- الحوافز والدوافع.
- 6- الأهداف والمواقف والسلوك.
- 7- الثقة العالية بالنفس. (إحسان، مرجع سابق، ص 114)

6-5- العوامل المؤثرة على دافعية الفرد لممارسة النشاط البدني والرياضي:

هناك عوامل عديدة تؤثر على دافعية العمل على المشاركة ومواصلة ممارستهم للنشاط البدني

من أهمها:

- تراث المجتمع الذي يعيشون فيه (ثقافته، العادات والتقاليد السائدة فيه).
- المستوى التعليمي للفرد.
- الاعتبارات الاجتماعية السائدة.
- المعايير والقيم والنظم داخل البيئة.
- نوعية النشاط الذي يمارسه.
- صعوبة النشاط وجاذبيته للفرد.

إلا أن هناك أيضا عوامل شخصية قد تؤثر على مستوى الإستثارة وتحدد مستوى دافعيته لممارسة

النشاط منها:

- مستوى طموحه وحاجته إلى التفوق.
- حاجته إلى الاستحسان الاجتماعي والرغبة الشخصية في تفادي الفشل.
- مستوى إحساسه بالقلق ومفهومه للذات. وبعض المصادر الدافعية الداخلية والخارجية.

فقد توصل العالم " جرفت " إلى بعض الخصائص المرتبطة بدافعية الفرد القوية لممارسة النشاط

البدني والرياضي كالذكاء، الشجاعة، الصرامة، الحيوية، الإلتزان الانفعالي، الثقة بالنفس، وإحترام السلطة
أما " اوجيلفي " فقد توصل إلى أنها:

التصميم والدافع، القيادة والسيطرة على الانفعالات الثقة بالنفس، الضمير الحي، والرغبة في

التدريب.

ويمكننا القول أن دافعية الفرد لممارسة النشاط البدني تعتمد على مجموعة خصائص نفسية

واجتماعية تحدد طابع كل فرد في التفكير والسلوك كما انها تتفاعل بين الخصائص الشخصية والعوامل
البيئية.

6-6- إرتباط نمط الحياة وحاجة الفرد لممارسة النشاط الرياضي:

لقد أفرز التطور السريع في أنماط الحياة العصرية كثيرا من الآثار السلبية على مستوى اللياقة

البدنية والصحة النفسية لأفراد المجتمع وخاصة تلك الشريحة التي تهمنا وهي فئة العمال وقد يكون من
الأسباب الرئيسية لذلك:

- استخدام تكنولوجيا العصر والارتكان إلى سهولة الحياة ورفاهيتها.
 - الزهد في العمل اليدوي.
 - الآلية والميكنة داخل وخارج المنزل.
 - كثرة الاعمال داخل الهيئات والمؤسسات التي تحتاج إلى السكون الحركي لفترات طويلة.
- وقد قلت تبعا لذلك فرص الحركة والعمل اليدوي التي تكسب الفرد لياقة بدنية معقولة توفر له تنمية قدراته الصحية والنفسية.

وتشير التجارب الحديثة إلى علاقة المهنة التي يمارسها الفرد بصحته وحيويته فالرتابة في العمل وقلة الحركة تسبب الإضطرابات الأجهزة الجسم الحيوية.

6-6-1- تأثير ممارسة النشاط الرياضي على السمات الشخصية:

من المعروف جدلا أن هناك اختلافا في السمات الشخصية من فرد إلى آخر تتأثر تأثيرا كبيرا بعدة عوامل نذكر منها:

- أن استجابة كل إنسان تختلف من شخص لآخر بالمؤثرات الخارجية.
 - وأن هناك تأثير للعوامل البيئية المحيطة به.
 - وأن التأثير على السمات الشخصية يختلف من لعبة إلى أخرى.
 - وأن التأثير يتوقف على مدى قدراته الإدراكية ومستوى مقاومته للقلق والضغط.
- وعلى أية حال فقد أكدت البحوث الخاصة بالصحة النفسية وعلاقتها بممارسة الجهد البدني إلى:
- أنه يؤدي إلى تحسين الحالة النفسية للفرد ويطور صحته العقلية.
 - أنه يؤدي إلى انخفاض مستويات القلق والضغط المهنية والإكتئاب.
 - وأن التمرينات الهوائية تؤدي إلى الثقة بالنفس واحترام الذات.
 - وأن تنمية اللياقة البدنية والقلبية والتنفسية ترتبط بإحساس الفرد بقيمته عند إحساسه بقدرته على ممارسة النشاط البدني او الرياضي الذي يمارسه فتزداد ثقته بنفسه على مواجهة الآخرين. (ماهر، ومحمد، 2005، ص 30-31)

7- المتغيرات المؤثرة في إكتساب الميول الرياضية:

يتوقف اكتساب الميول الرياضية على مجموعة كبيرة من المتغيرات يمكن حصرها فيما يلي:

7-1- البيئة:

إن إكتساب الميول الرياضية واستقرارها يتوقف في المقام الأول على الفرص الرياضية التي اتاحت للفرد في بيئته خلال مراحل حياته المختلفة. ولهذا فإن إختلاف الميول الرياضية بين الأفراد هو نتيجة لإختلاف بيئاتهم وما بها من فرص الممارسة الرياضية فميول أفراد القرى تختلف عن ميول أفراد المدينة، كما أن ميول الأفراد الذين تتوفر لديهم ملاعب والاجهزة تختلف عن ميول الأفراد الذين يفتقرون إلى هذه الإمكانيات الرياضية.

7-2- السن:

أسفرت الدراسات التي قام بها " سترونج" على أربع فئات مختلفة من الأفراد في العمر الزمني، أن الميول تتبلور إلى حد كبير وتظهر بوضوح خلال المراهقة، كما وجد أن ذوي الميول الناضجين كانوا أثبت ميولهم عن ذوي الميول الأقل نضجا وهذا بالإضافة إلى إختلاف الميول بين الأفراد وتعددتها تبعا لأعمارهم، فكلما اختلف العمر، اختلفت الميول، وكلما زاد العمر قلت الميول وتركزت في موضوع واحد. وهذه النتائج أسفرت عنها إحدى الدراسات التي أجريت عن الميول الرياضية في البيئة المصرية، حيث أظهرت أن ميول تلاميذ المرحلة الإعدادية تختلف عن ميول تلاميذ المرحلة الثانوية، وأن ميول تلاميذ المرحلة الإعدادية تزيد بمقدار الضعف تقريبا عن ميول تلاميذ المرحلة الثانوية.

7-3- الجنس:

تختلف الميول الرياضية للذكور عن الميول الرياضية للإناث وذلك حسب طبيعة كل منهم، فالذكور يميلون إلى الأنشطة الرياضية التي تتصف بالقوة والتحمل، بينما تميل الإناث إلى الأنشطة الرياضية التي تتميز بالرشاقة وخفة الحركة والانسيابية والتناسق والتعبير والجمال الحركي.

7-4- المستوى الاجتماعي (الثقافي الاقتصادي)

يؤثر المستوى الاجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد في ميوله الرياضية، فالأفراد الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي مرتفع (ثقافي اقتصادي) يميلون إلى الأنشطة الرياضية الهادئة أو التي تتصف بالبعد عن الإحتكاك والصراع والكفاح والنزال العنيف الملتحم بالخصم، وبينما يميل الأفراد الذين ينتمون إلى مستوى اجتماعي منخفض إلى الأنشطة الرياضية العنيفة مثل المصارعة والملاكمة ورفع الأثقال وغيرها

مما يتطلب القوة والصراع، ويعزو علماء النفس هذه الظاهرة إلى النمط السائد لحياة كلا الفئتين من الأفراد، فالحياة الخشنة التي يعيشها من ينتمون إلى مستوى اجتماعي منخفض تفرض عليه نمط معين من السلوك يتناسب مع طبيعة هذه الحياة ويكون هذا النمط هو الموجه لجميع نشاطاتهم والعكس صحيح.

7-5- نوع المهنة:

أظهرت بعض الدراسات أن الأفراد الذين يعملون في المهن الفنية والإدارية غالباً ما يميلون إلى الأنشطة الهادفة، بينما الذين يعملون في المهن اليدوية أو التي تتطلب مجهوداً بدنياً يميلون إلى مزاوله الأنشطة التي تتماثل مع طبيعة عملهم.

7-6- الخصائص النفسية:

أسفرت إحدى الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على العلاقة بين الخصائص النفسية للفرد وميوله، أن ميول الأذكى تتميز بانها متنوعة وواسعة وخصبة وعميقة، بينما تتصف ميول الأغنياء بالضيق والفقد والضحالة، كما أسفرت دراسة أخرى عن وجود علاقة إيجابية بين بعض السمات الإنفعالية كالعدوانية والسيطرة والتوتر الانفعالي والميل نحو الأنشطة الرياضية التي تتصف بالقوة والصراع والنزال (احمد امين، 2004، ص 53-55).

8- أسباب عدم القدرة على تنظيم وإدارة الوقت:

الوقت دائري حيث أن الأحداث تبدأ وتتغير وتتوقف فعدم القدرة على الابتداء يسمى تردداً وعدم القدرة على تغيير الأحداث مع الوقت يسمى جموداً أو عدم مرونة، كما أن عدم الرغبة في إيقاف الخطأ في الوقت المناسب يعتبر إكراهاً أو إلزاماً وعلى ذلك فالتحكم في الوقت هو القدرة على الابتداء وتغيير وإيقاف دائرة الوقت أي عندما يكتمل العمل فالحركات العشوائية الكثيرة تؤدي إلى الفوضى والتردد. هناك العديد من الأسباب التي تكمن وراء ضياع الوقت، وهدره، وفقده، وهي أسباب وعوامل متداخلة ومتشابكة تلتهم الوقت وتقضي عليه وتقضي على قدرتنا على استثمار الوقت والاستفادة منه.

وأسباب ضياع الوقت تتمثل فيما يلي:

- بعد مكان العمل.
- ضعف الاتصال.
- صعوبة الوصول.
- الفشل في تقييم الأولويات.
- الخوف من الفشل.
- الروتين في الأعمال.
- عدم الثقة في العاملين.
- سوء التنظيم.
- مركزية السلطة والقرار.
- التعب او الارهاق.
- الفشل في المتابعة
- محاولة أداء أمور كثيرة في نفس الوقت.
- التعليمات الناقصة.
- عدم وجود دافعية العمل.
- عدم التحكم في الأعمال.
- التخطيط غير الملائم.
- المبالغة في الاجتماعات.
- نقص الانضباط الذاتي.(محمد علي، مرجع سابق، ص 65، 67)

9- مسؤولية الإدارة في دفع العاملين:

يجب على الإدارة في عملية تحفيزها للأفراد أن تضرب على الوتر الحساس ألا وهو حاجات الأفراد التي لم يتم إشباعها بعد، فقد يكون أجر الموظف مرتفعاً ومن ثم لا يفيد رفع أجره بنسبة معقولة في حفزه ودفعه لرفع كفاءة الإنتاجية، وإنما قد يفيد في ذلك ترفيقه إلى مركز وظيفي أعلى أو الإشارة بكفاءته وخبراته أو إعطائه شهادة تقدير أو غير ذلك. فالإدارة مسؤولة عن أن تنقل العاملين إلى حاجات أعلى مستوى عن طريق معاونتهم في إشباع حاجاتهم القائمة وقد يقتضي ذلك من الإدارة تعديل سياساتها أو انظمتها أو الأسلوب الإداري.

وعلى الإدارة أن تغير من سلوك العاملين بحيث تدفعهم إلى طلب مزيد من الأهداف الأرقى مستوى، وتحقق ذلك في ضوء إدخالها لمعلومات وأبعاد ومجالات جديدة على تصورات العاملين كأن تفتح لهم مجالات النمو والترقي وتوفر لهم فرص تدريب واكتساب معارف وخبرات جديدة وتتيح لهم فرص التوافق الاجتماعي ووسائل إشباع الحاجات الجديدة، إنها بذلك ترفع مستويات طموح العاملين.

إذ أن تطلع الفرد إلى وسائل جديدة أفضل لإشباع حاجاته يتيح له فرصة تغيير سلوكه في اتجاه هذه الوسائل الأفضل. ذلك لأن الفرد لا يغير من سلوكه إلا إذا شعر بعدم الإطمئنان وعدم الاستقرار والقلق ومن ثم فدور الإدارة الأساسي هو أن تجعل الشخص يحس بوجود المشكلة ويدرك أهمية تغيير سلوكه لمواجهة هذه المشكلة وحلها حيث أن سلوكه الحالي عاجز عن تحقيق أهدافه.

10- المشكلات التي يواجهها العمال في ممارسة النشاط البدني والرياضي:

- يواجه العاملون في مجال الرياضة للجميع عدة مشكلات من أهمها:
- 1- قلة الوعي بأهمية هذا النوع من الرياضة، مما يتطلب من العاملين في هذا المجال مضاعفة جهودهم من أجل نشر هذا الوعي.
- 2- تدني أجور العاملين في الرياضة للجميع.
- 3- ارتفاع أسعار الأدوات والأجهزة اللازمة لممارسة الأنشطة الرياضية وهذا يتطلب من الحكومات العمل على إعفاء هذه الأجهزة والأدوات من الضرائب.
- 4- عدم توفر المنشآت والحدائق والملاعب للممارسة هذا النوع من الرياضة. (صباحي، مرجع سابق، ص 37).

خلاصة:

من خلال دراستنا لهذا الفصل نستطيع أن نقول يستحيل أن تحقق المؤسسات أهدافها دون مراعاة حالات ووضعيات ومشاكل العمال سواء كانت مهنية أو اجتماعية أو صحية، لذا كان لمؤسسات الإنتاج دور هام وحيوي في الترويج عن العمال بها حتى تحقق لهم فرص المشاركة بأكبر عدد ممكن في مختلف الأنشطة الرياضية، وذلك لتنمية لياقتهم البدنية وتطوير حالتهم الصحية، وزيادة الإنتاج في المؤسسات وإبعادهم عن روتين العمل والملل الذي قد يصابون به من جراء العمل المتواصل، وبذلك يتجرد نشاطهم وحيويتهم وزيادة قدرتهم على تركيز الانتباه أثناء فترات الملل مما يؤدي إلى التقليل من إصابات العمل. وكذلك إشباع احتياجاتهم وميولهم مما يؤدي إلى تحقيق التوازن النفسي لهم وتخلصهم من ضغوط العمل النفسية ومن روتين الحياة اليومية، ومن ثم توطيد العلاقات الإنسانية بينهم وهذا من خلال المشاركة في الأنشطة الرياضية الترويحية خلال أوقات الفراغ، لذا كان لابد من إنجاز وتهيئة منشآت ومساحات رياضية متنوعة ومكيفة مع مختلف أشكال النشاط الرياضي الترويحي، إضافة إلى تسخير طاقات بشرية لتسييرها، فالمؤسسات التربوية الجزائرية مطالبة بوضع إستراتيجية تتماشى مع متطلبات المجتمع وذلك باستثمار في الموارد البشرية كأداة أساسية لتنمية، وتطوير مستوياتهم من جميع الجوانب، وهذا لتحقيق الأهداف المرجوة.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

تمهيد:

إن الطريقة المنهجية المتبعة في الجانب التطبيقي للدراسة من طرف كل باحث أمر ضروري وهذا لإيجاد حل للإشكال الذي طرحه من خلال إثبات صحة الفروض التي وضعها أو نفيها، وذلك بإخضاعها للتطبيق متبعا الخطوات التالية: تحديد مجالات الدراسة (المجال المكاني والمجال الزماني)، وكذلك تحديد عينة الدراسة التي تمثل المجتمع الأصلي للدراسة، وكل دراسة ميدانية لا بد من اعتماد منهج معين وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات، ومن هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى جميع هذه النقاط

الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تهدف إلى مساعدة الباحث في إلقاء نظرة استشرافية من أجل الإلمام بجوانب دراسته الميدانية، لذا البد من إجراء دراسة الاستطلاعية كانت بدايتها بتوجه الباحث إلى بعض المؤسسات الدولية على مستوى ولاية المسيلة، للوقوف على واقع الأنشطة الرياضية الترويحية بهذه المؤسسات ومدى وعي العمال بالمؤسسات لأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية من حيث الوسائل والأجهزة والبرامج، ومختلف العوائق منها إدارية، شخصية، نفسية، اجتماعية، الوقت... حيث قام الباحث بتوزيع مجموعة من الاستبيان من أجل معرفة آراءهم واقتراحاتهم ووجهات نظرهم حول مجموعة من النقاط الأساسية التي لها صلة وثيقة بموضوع الدراسة وكانت عبارة عن أسئلة مفتوحة تتمحور أساسا حول أهم الأنشطة الرياضية التي لها دور في تجنب الإصابات أثناء العمل وأسباب التي تقف حاجزا أمامهم للمشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية

مجتمع وعينة البحث:

إن الأهداف التي يضعها الباحث لبحثه والإجراءات التي يستخدمها ستحدد العينة التي يختارها لذا اختار الباحث مجتمع البحث عمال المؤسسات الدولية على مستوى ولاية المسيلة وهما عدد مديرية الثقافة 20 عامل ومستشفى رزيق البشير عددهم 250 عامل، حيث تم اختيار عينة تتكون من 50 عامل، وذلك بطريقة عشوائية طبقية جغرافية

المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع هي التي تفرض على الباحث اختيار المنهج المناسب لبحثه، وبطبيعة الحال فقد استعنا بالمنهج الوصفي انه الأكثر ملاءمة لدراسة مثل هذه المواضيع، فالمنهج الوصفي يهدف إلى جمع بيانات دقيقة عن الظاهرة التي بصدد دراستها، وفي ظروفها الراهنة، ويحاول أحيانا تحديد العلاقات بين هذه الظاهرة والظواهر التي يبدو أنها في طريقها للتطور أو النمو ووضع تنبؤات عنها كما يمكن هذا المنهج الباحث من جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة بطريقة كيفية، وكذلك يصف الظاهرة المراد دراستها من أجل معرفة متغيراتها .

والبحث الوصفي من ناحية أخرى هو بمثابة دراسة استطلاعية تمهد الأرض للأبحاث التجريبية لذلك فإننا المنهج الوصفي يهتم في تصوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر والاتجاهات التي تسير في طريق النمو والتطور

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل:

وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب او احد الاسباب لنتيجة معينة ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثير على متغير اخر وعليه فإن المتغير المستقل الذي يفترض الباحث ان له تأثير على المتغير التابع وعليه فالمتغير المستقل في دراستنا هو الانشطة الرياضية

المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته علو مفعول تاثير قيم المتغيرات الاخرى حيث انه كلما احدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع (حسن علاوي 1999-219) وعليه فالمتغير التابع هو الوقاية من الاصابات

الفصل الرابع

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

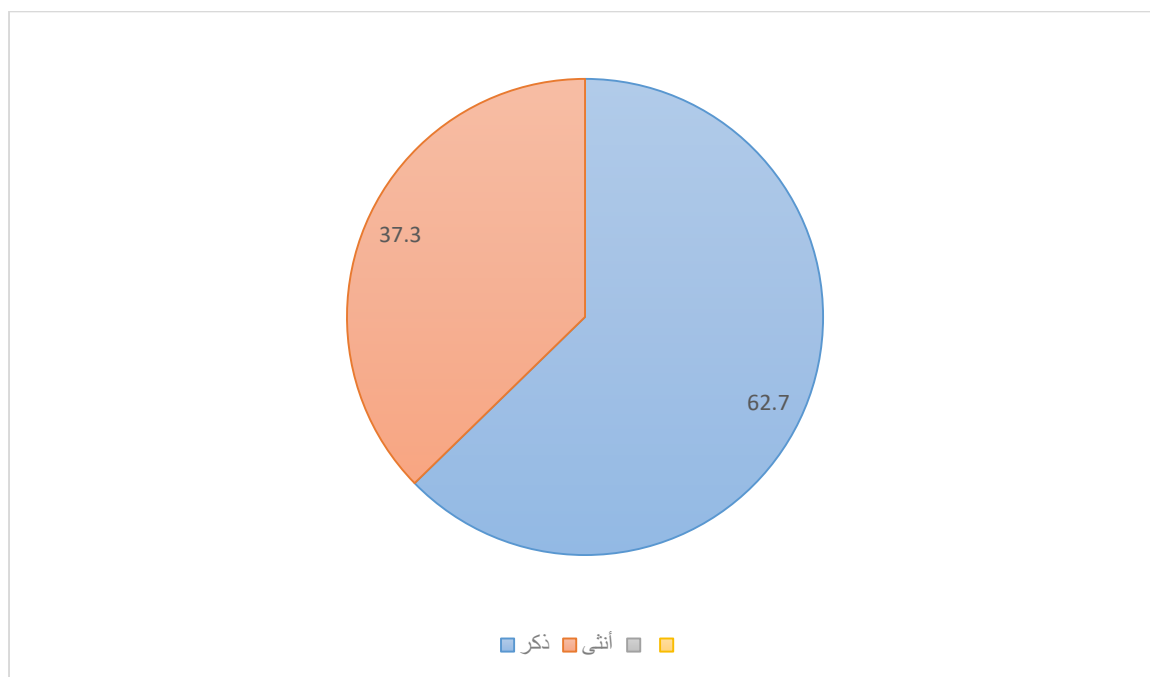
المحور الأول:

الجدول (01): يوضح جنس أفراد العينة

النسبة %	التكرار	
62,7	32	ذكر
37,3	19	أنثى
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي اجابة بالبديل "ذكر" بلغ عددهم (32) فرد بنسبة مئوية بلغت 62.7% اما المجموعة الثانية والتي اجابة بالبديل " أنثى " بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية بلغت 37.5%

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة هم من الذكور



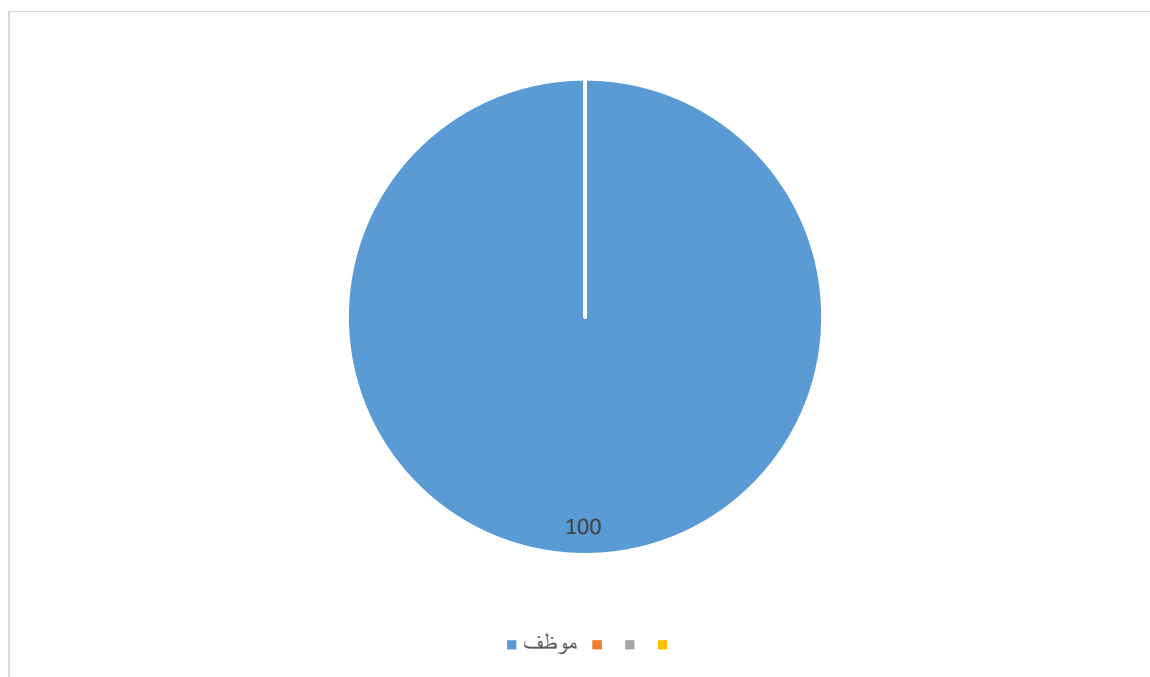
الشكل (01): يمثل جنس أفراد العينة

الجدول (02): يوضح الطبيعة المهنية لأفراد العينة .

النسبة %	التكرار	
100	51	موظف
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات افراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت كلها كاملة على بديل واحد وهو موظف ب عدد بلغ (51) فرد بنسبة مئوية بلغت 100% الاستنتاج:

من خلال تحليل نتائج الجدول اعلاه نجد أن كل أفراد العينة موظفون



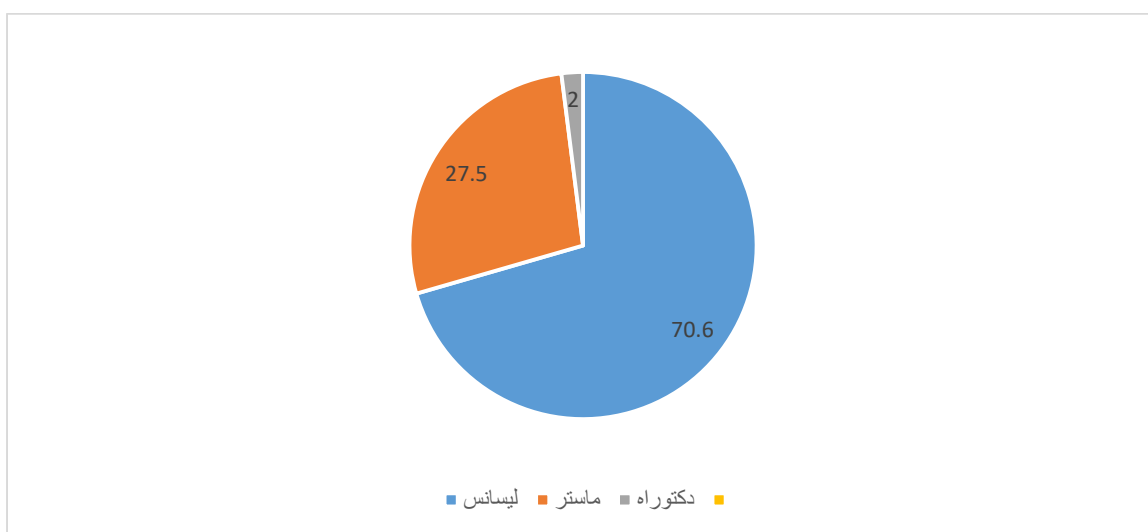
الشكل (02): يمثل الطبيعة المهنية لأفراد العينة .

الجدول (03): يوضح المؤهل العلمي لأفراد العينة

النسبة %	التكرار	
70,6	36	ليسانس
27,5	14	ماستر
2	1	دكتوراه
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل "ليسانس" بلغ عددهم (36) فرد بنسبة مئوية بلغت 70% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل "ماستر" بلغ عددهم (14) فرد بنسبة مئوية بلغت 27.5 %

أما المجموعة الثالثة والتي إجابة بالبديل "دكتوراه" بلغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 2 % الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة هم حاملو شهادة الليسانس



الشكل (03): يمثل المؤهل العلمي لأفراد العينة

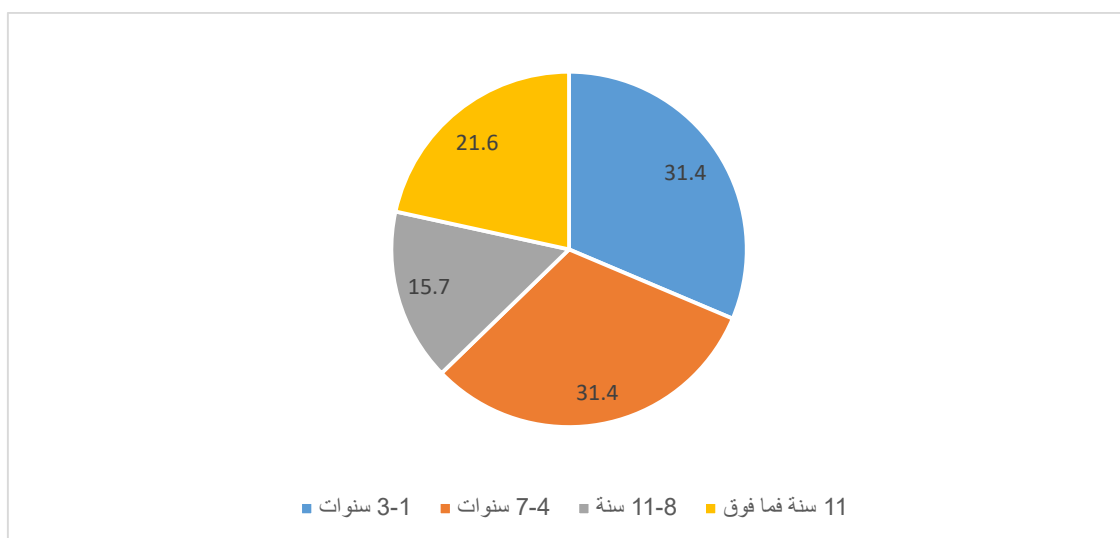
الجدول (04): يوضح الخبرة المهنية لأفراد العينة.

التكرار	النسبة %	
16	31,4	1-3 سنوات
16	31,4	4-7 سنوات
8	15,7	8-11 سنة
11	21,6	11 سنة فما فوق
51	100	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل "1-3 سنوات" بلغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية بلغت 31.4% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل "4-7 سنوات" بلغ عددهم (16) فرد بنسبة مئوية بلغت 31.4%

أما المجموعة الثالثة والتي إجابة بالبديل "8-11 سنوات" بلغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 15.7% أما المجموعة الرابعة والتي أجابت بالبديل "11 سنة فما فوق" بتكرار بلغ (11) ونسبة مئوية بلغت 21.6 %

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول اعلاه نجد أن الخبرة المهنية تتراوح من 01 إلى سبعة سنوات



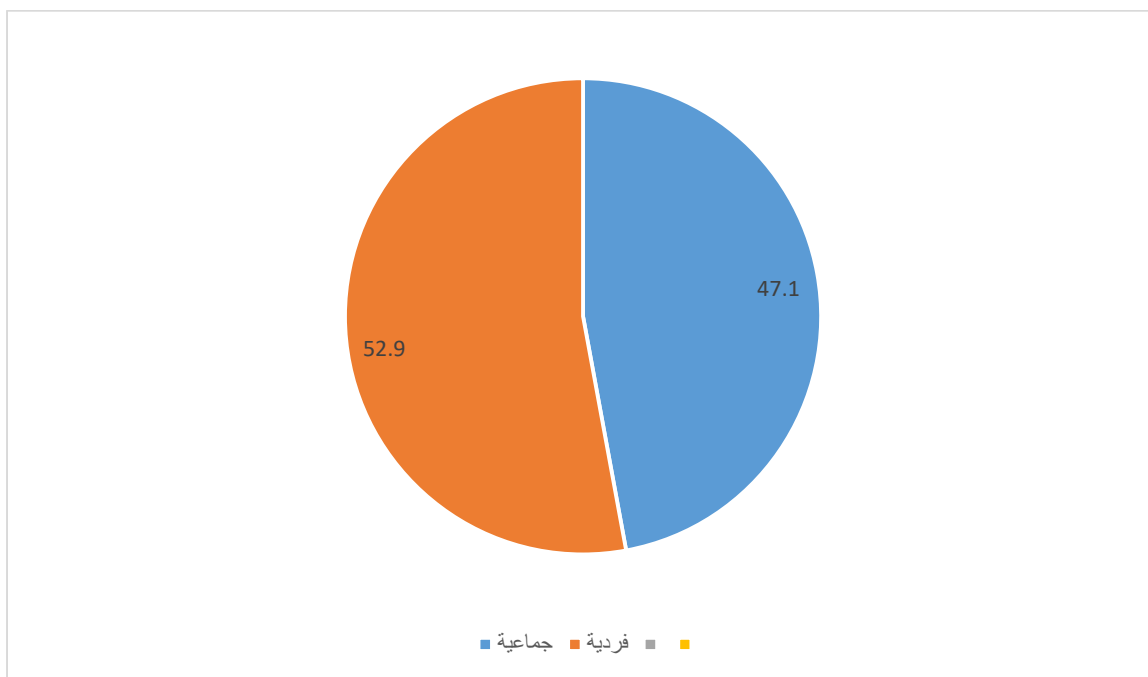
الشكل (04): يمثل الخبرة المهنية لأفراد العينة.

الجدول (05): يوضح نوع الرياضة التي يمارسها أفراد العينة

النسبة %	التكرار	
47,1	24	جماعية
52,9	27	فردية
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل "جماعية" بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 47.1% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل "فردية" بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 52.9%

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية أفراد العينة يفضلون الرياضات الفردية

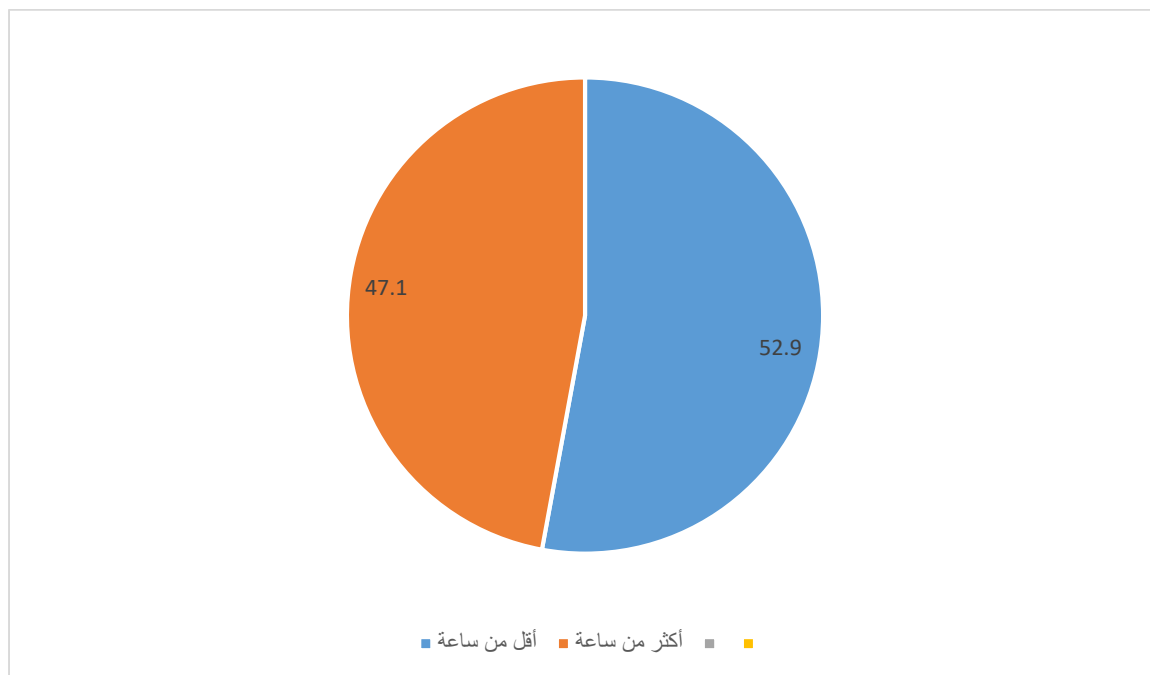


الشكل (05): يمثل نوع الرياضة التي يمارسها أفراد العينة

الجدول (06): يوضح مدة ممارسة النشاط البدني

النسبة %	التكرار	
52,9	27	أقل من ساعة
47,1	24	أكثر من ساعة
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " أقل من ساعة " بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 52.9% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " أكثر من ساعة " بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 47.1% الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية أفراد العينة يمارسون الرياضة لمدة زمنية أقل من ساعة



الشكل (06): يمثل مدة ممارسة النشاط البدني

الجدول (07) يوضح: عدد مرات الممارسة

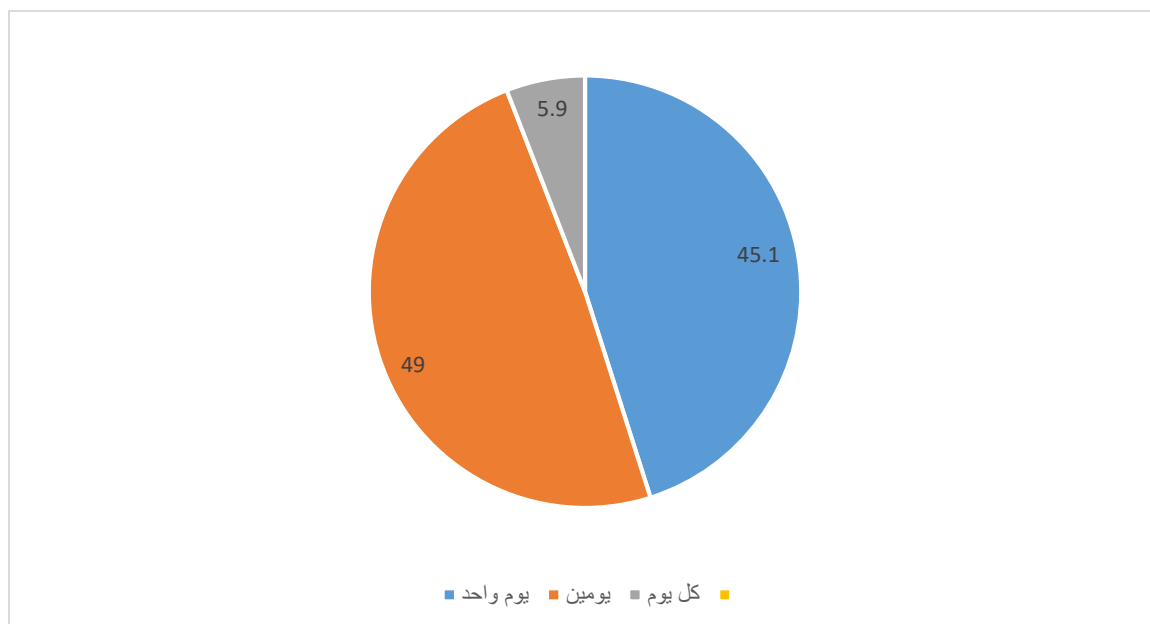
النسبة %	التكرار	
45,1	23	يوم واحد
49	25	يومين
5,9	3	كل يوم
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " يوم واحد " بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 45.1% اما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " يومين " بلغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية بلغت 49%

أما المجموعة الثالثة والتي إجابة بالبديل " كل يوم " بلغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت ب

5.9%

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية أفراد العينة يمارسون الرياضة لمدة مرة وحدة كل يومين



الشكل (07): يمثل عدد مرات الممارسة

الجدول (08) يوضح: مكان ممارسة الرياضة

التكرار	النسبة %	
2	3,9	داخل المؤسسة
49	96,1	خارج المؤسسة
51	100	المجموع

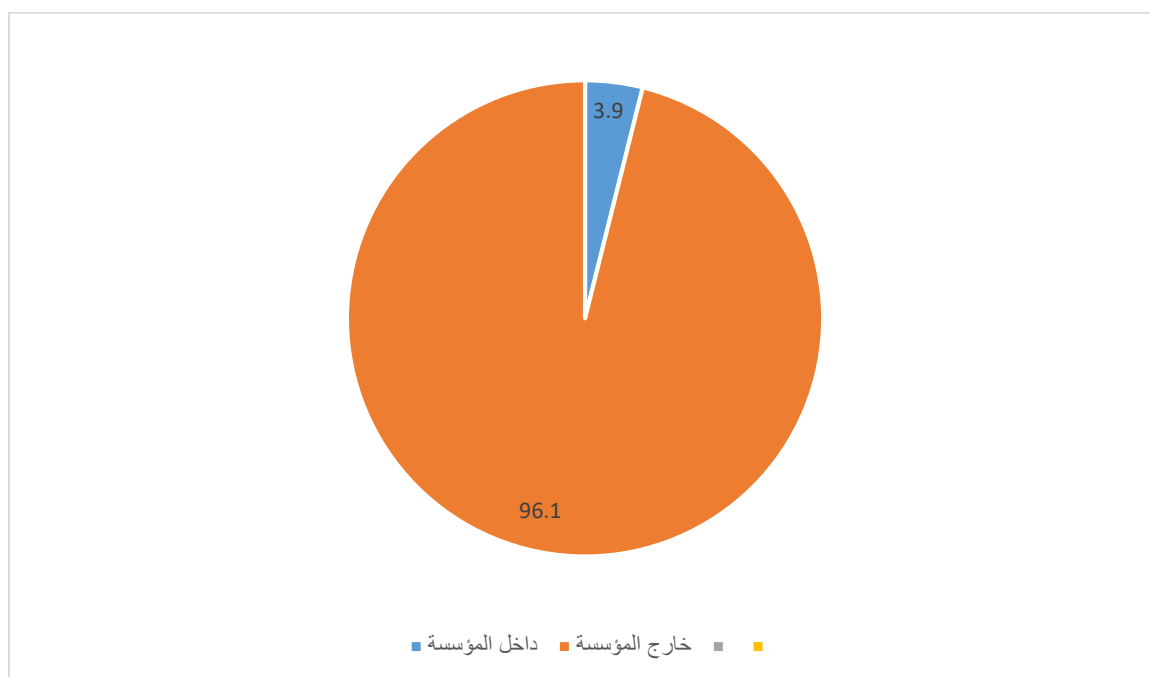
من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" داخل المؤسسة " بلغ عددهم (2) فرد بنسبة مئوية بلغت 3.9% أما المجموعة الثانية والتي أجابت

بالبديل " خارج المؤسسة " بلغ عددهم (49) فرد بنسبة مئوية بلغت 96.1%

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية أفراد العينة يمارسون الرياضة خارج المؤسسة

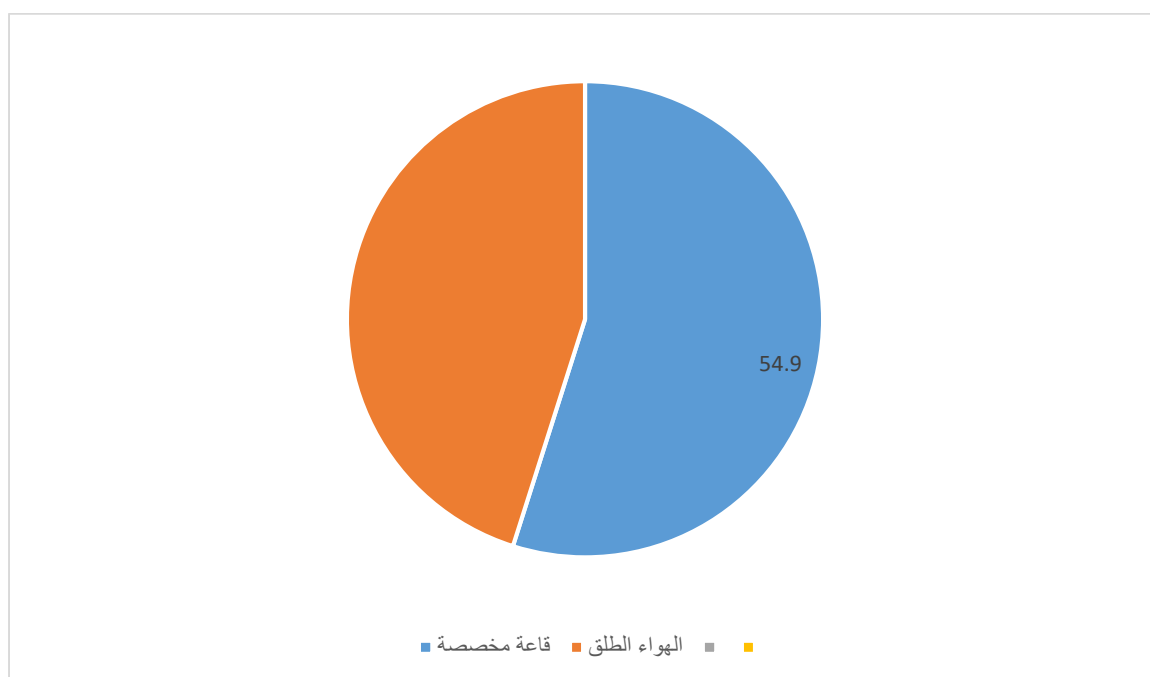


الشكل (08): يمثل مكان ممارسة الرياضة

الجدول (09): يوضح مكان ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة

أذا كان في المؤسسة		
النسبة %	التكرار	
54,9	28	قاعة مخصصة
45,1	23	الهواء الطلق
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " قاعة مخصصة " بلغ عددهم (28) فرد بنسبة مئوية بلغت 54.9% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " الهواء الطلق " بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 45.1% الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول نجد أن أغلبية أفراد العينة يمارسون الرياضة في قاعات خاصة خارج المؤسسة



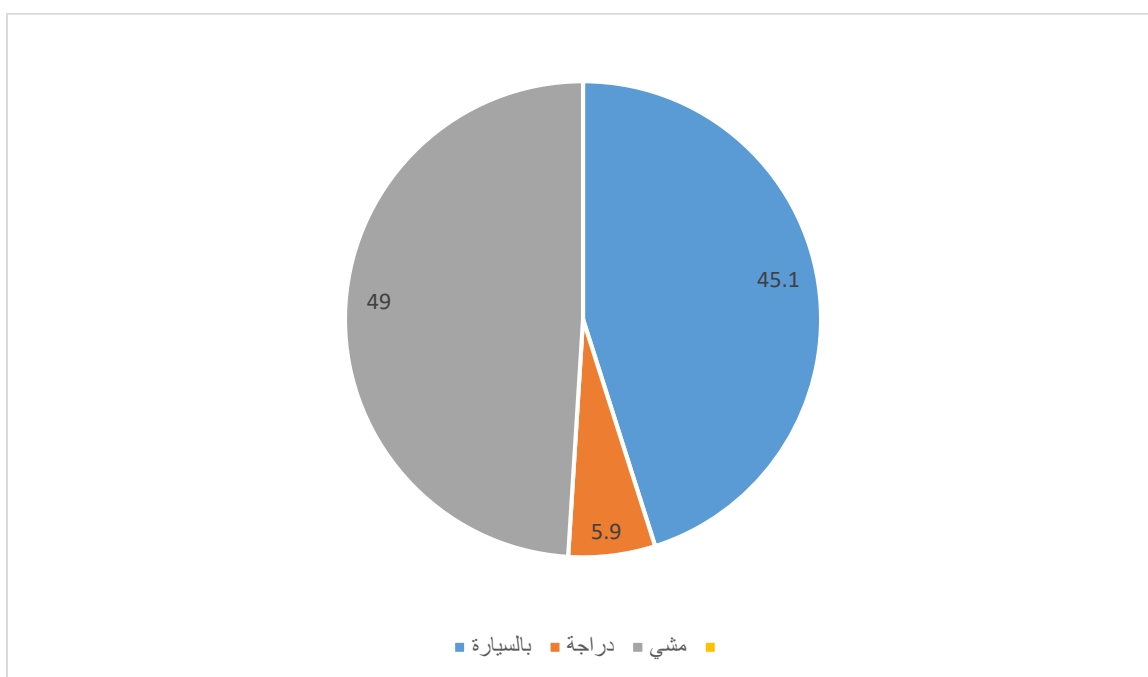
الجدول (09): يوضح مكان ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة

الجدول (10) يوضح وسيلة تنقل أفراد العينة لممارسة النشاط البدني

النسبة %	التكرار	
45,1	23	بالسيارة
5,9	3	دراجة
49	25	مشي
100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " بالسيارة " بلغ عددهم (23) فرد بنسبة مئوية بلغت 45.1% اما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " دراجة " بلغ عددهم (3) فرد بنسبة مئوية بلغت 5.9%

أما المجموعة الثالثة والتي إجابة بالبديل " مشي " بلغ عددهم (25) بنسبة مئوية قدرت ب 49% الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة ينتقلون مشيا على الاقدام.



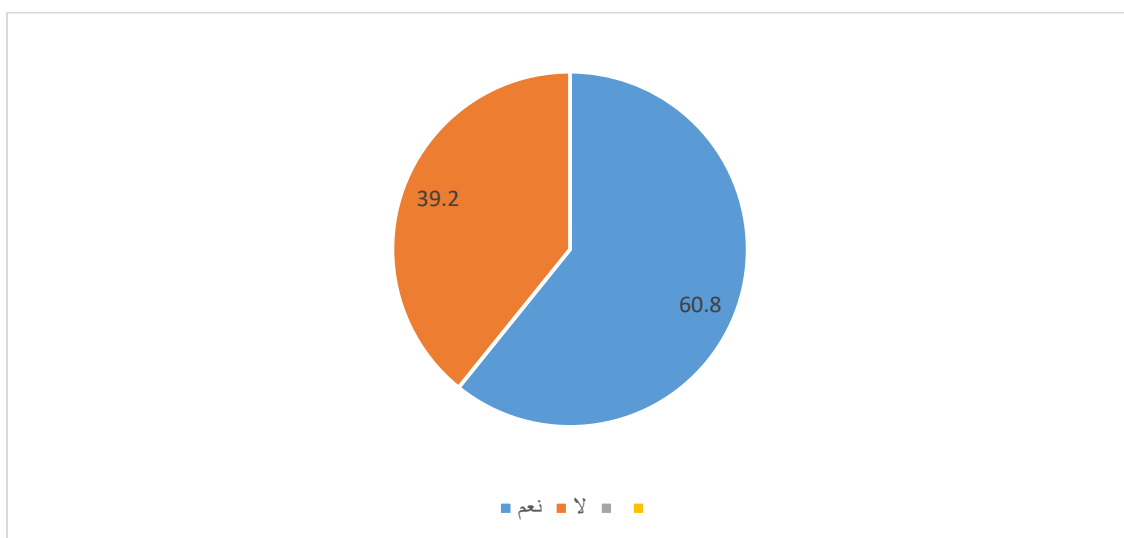
الشكل (10) يمثل وسيلة تنقل أفراد العينة لممارسة النشاط البدني

المحور الأول: أسباب عدم ممارسة الأنشطة الرياضية

الجدول (11): السبب المادي

أسباب مادية						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.123	1	2.373	60,8	31	نعم
				39,2	20	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم" بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية بلغت 60.8% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا " بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 39.2% وبلغت نسبة (كا) (2.373) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.123 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يعانون من الأسباب المادية التي تحول دون ممارستهم الرياضة



الشكل (11): السبب المادي

الجدول (12) يوضح: عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين

عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.123	1	2.373	60,8	31	نعم
				39,2	20	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية بلغت 60.8% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا

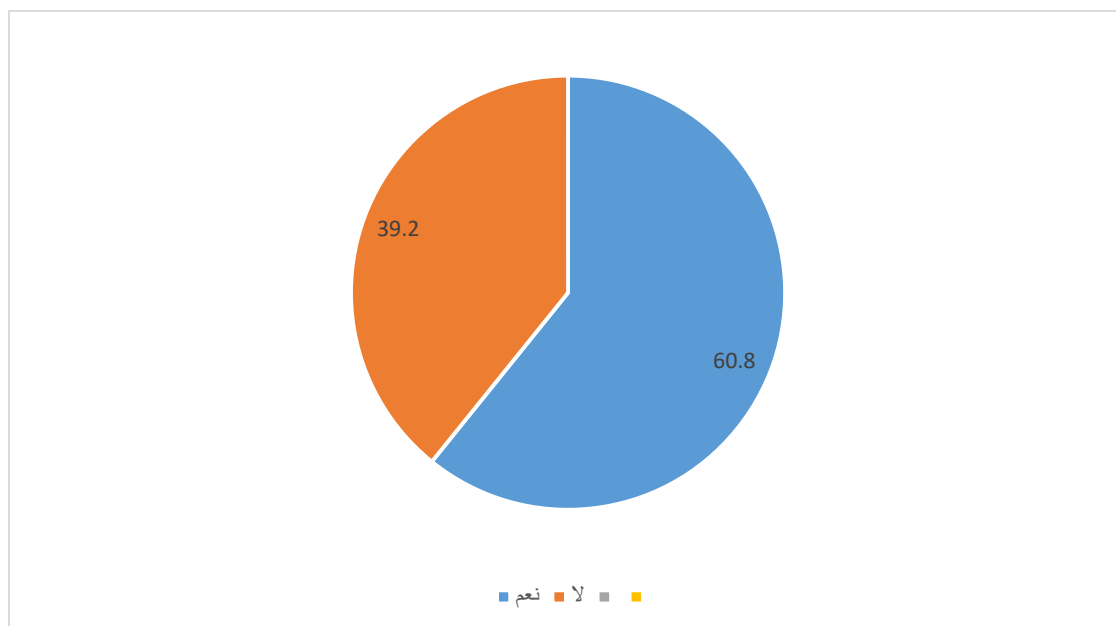
" بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 39.2 %

وبلغت نسبة (كا) (2.373) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.123 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يعانون من عدم وجود المراقبة

من أشخاص مؤهلين والتي تحول دون ممارستهم الرياضة.



الشكل (12): يمثل عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين

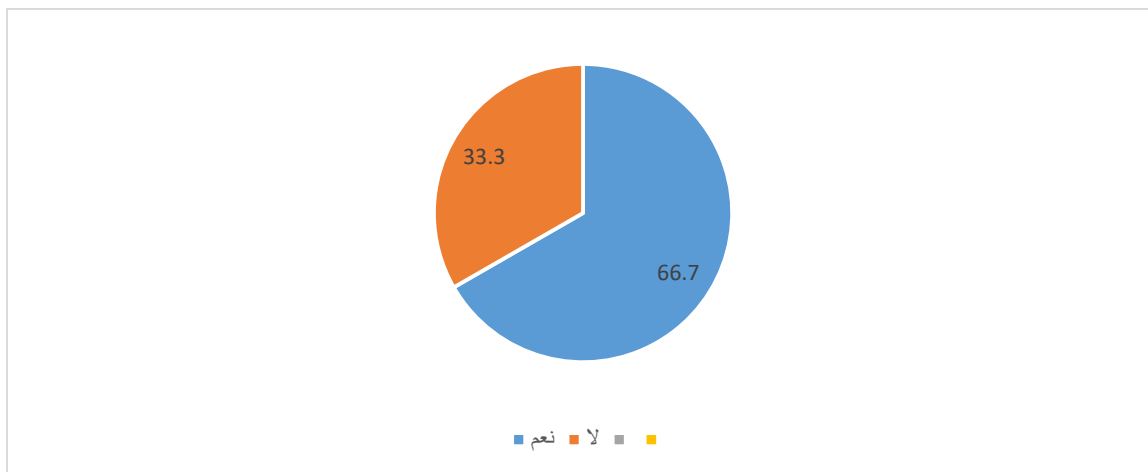
الجدول (13): يوضح وجود منشآت جواريه لممارسة النشاط الرياضي

عدم وجود منشآت جوارية لممارسة النشاط الرياضي						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0.017	1	5.667	66,7	34	نعم
				33,3	17	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (34) فرد بنسبة مئوية بلغت 66.7% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا " بلغ عددهم (17) فرد بنسبة مئوية بلغت 33.3 %

وبلغت نسبة (كا) (2) (5,667) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.017 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يعانون من عدم وجود منشآت جواريه لممارسة النشاط الرياضي والتي تحول دون ممارستهم الرياضة.



الشكل (13): يمثل وجود منشآت جواريه لممارسة النشاط الرياضي

الجدول (14): يوضح غياب الرغبة لدى العاملين

غياب الرغبة لدى العاملين						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0,674	1	0.176	47,1	24	نعم
				52,9	27	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 47.1% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا

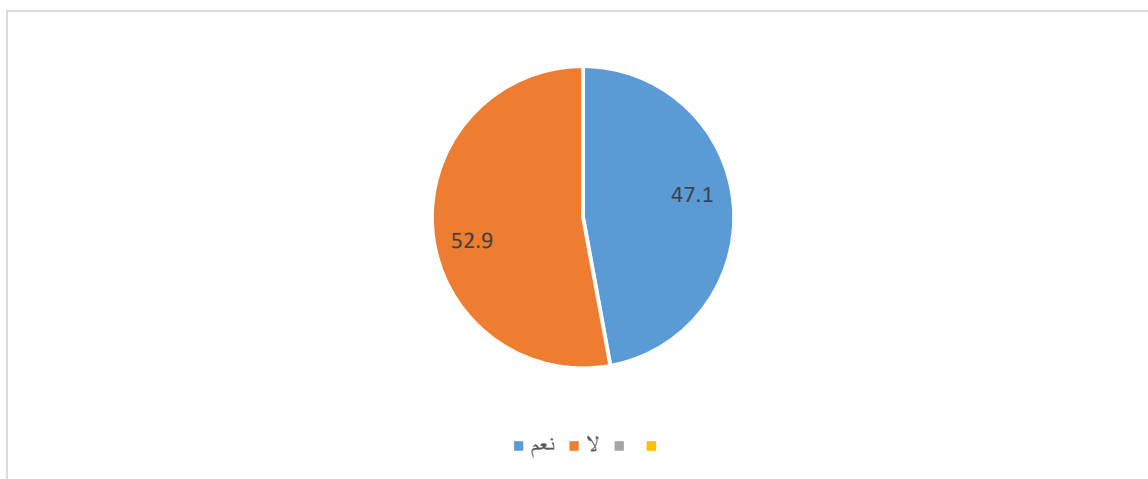
" بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 52.9%

وبلغت نسبة (كا) (0.176) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.674 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يعانون من عدم غياب الرغبة

لدى العاملين



الشكل (14): يمثّل غياب الرغبة لدى العاملين

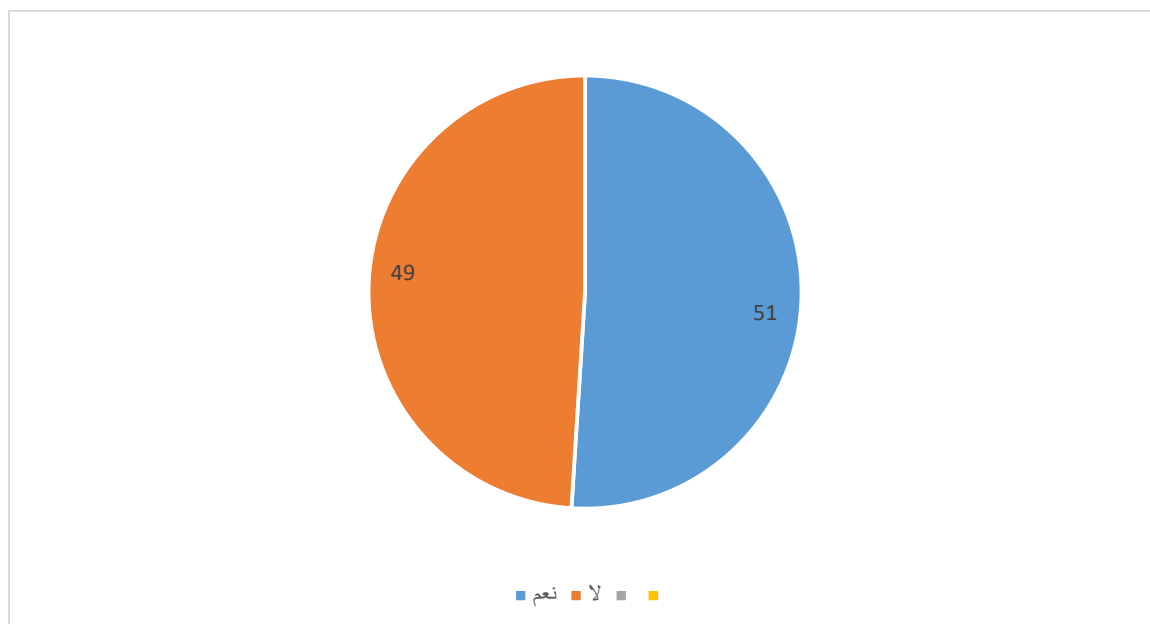
الجدول (15): يوضح عدم وجود الوقت للممارسة

عدم وجود الوقت للممارسة						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.889	1	0.20	51	26	نعم
				49	25	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (26) فرد بنسبة مئوية بلغت 51% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا " بلغ عددهم (25) فرد بنسبة مئوية بلغت 49 %

وبلغت نسبة (كا) (0.20) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.889 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن أغلبية أفراد العينة يعانون من عدم وجود الوقت للممارسة



الشكل (15): يمثل عدم وجود الوقت للممارسة

المحور الثاني: آليات ترغيب ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية

الجدول (16): يوضح استعمال (التشرييات-الملصقات) تبين أهمية الممارسة

استعمال (التشرييات-الملصقات) تبين أهمية الممارسة						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة%	التكرار	
غير دال	0.069	1	3.314	37,3	19	نعم
				62,7	32	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (19) فرد بنسبة مئوية بلغت 37.3% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا "

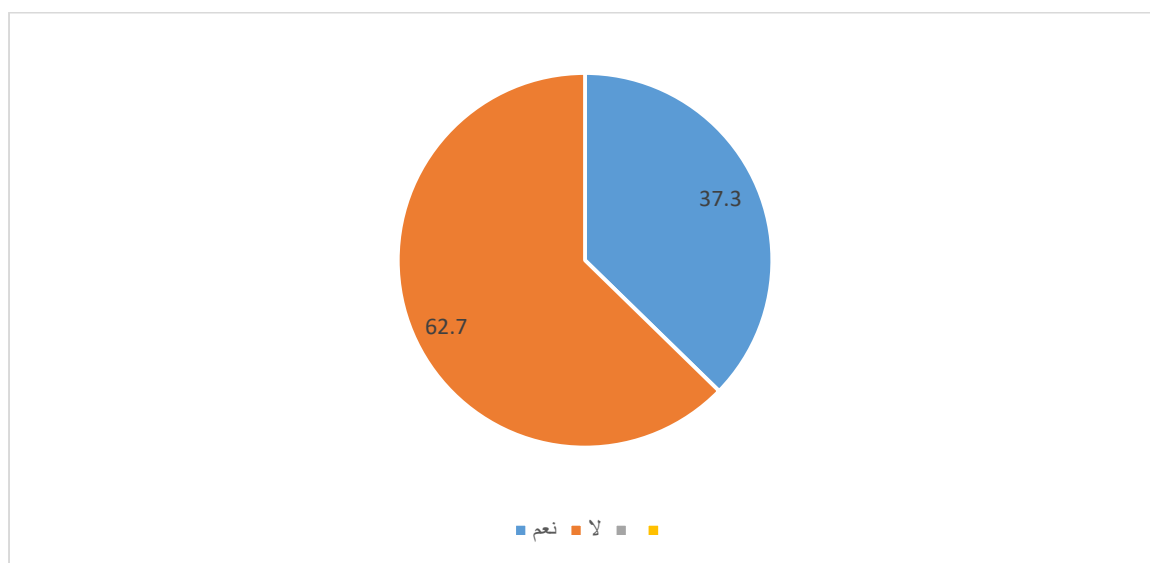
بلغ عددهم (32) فرد بنسبة مئوية بلغت 62.7%

وبلغت نسبة (كا) (3.314) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.069 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن استعمال (التشرييات-الملصقات) تبين أهمية

الممارسة لا تبين أهمية الممارسة

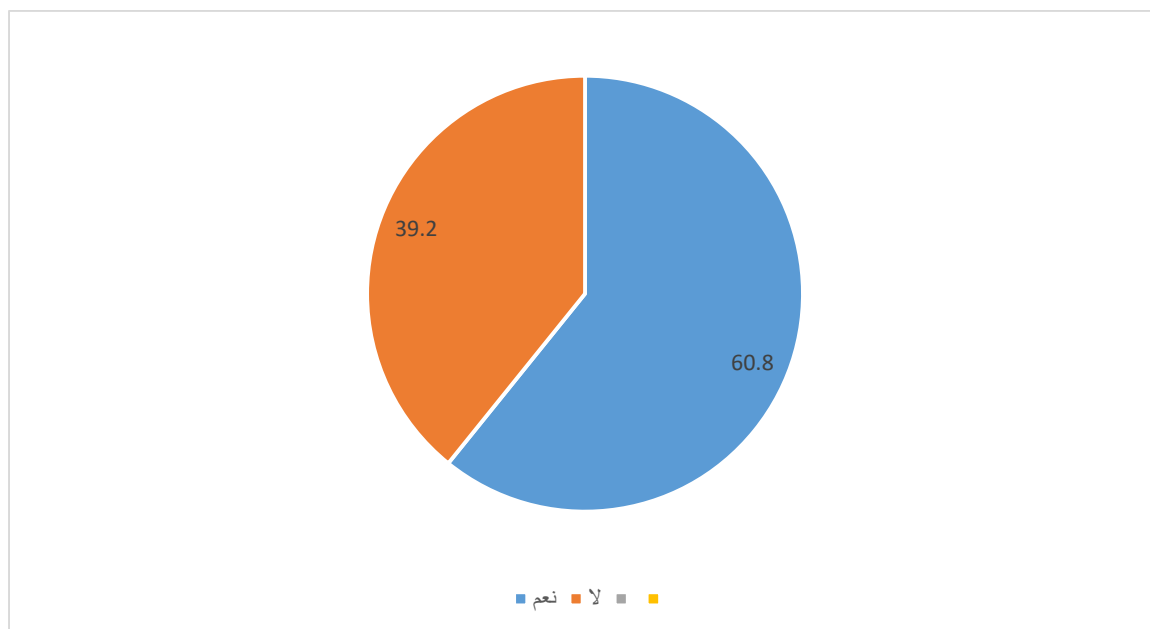


الشكل (16): يمثل استعمال (التشرييات-الملصقات) تبين أهمية الممارسة

الجدول (17): يوضح تنظيم دورات في المؤسسة

تنظيم دورات في المؤسسة						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.123	1	2.37	60,8	31	نعم
				39,2	20	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (31) فرد بنسبة مئوية بلغت 60.8% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا " بلغ عددهم (20) فرد بنسبة مئوية بلغت 39.2% وبلغت نسبة (كا) (2.37) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.123 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن تنظيم دورات في المؤسسة ليس من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.

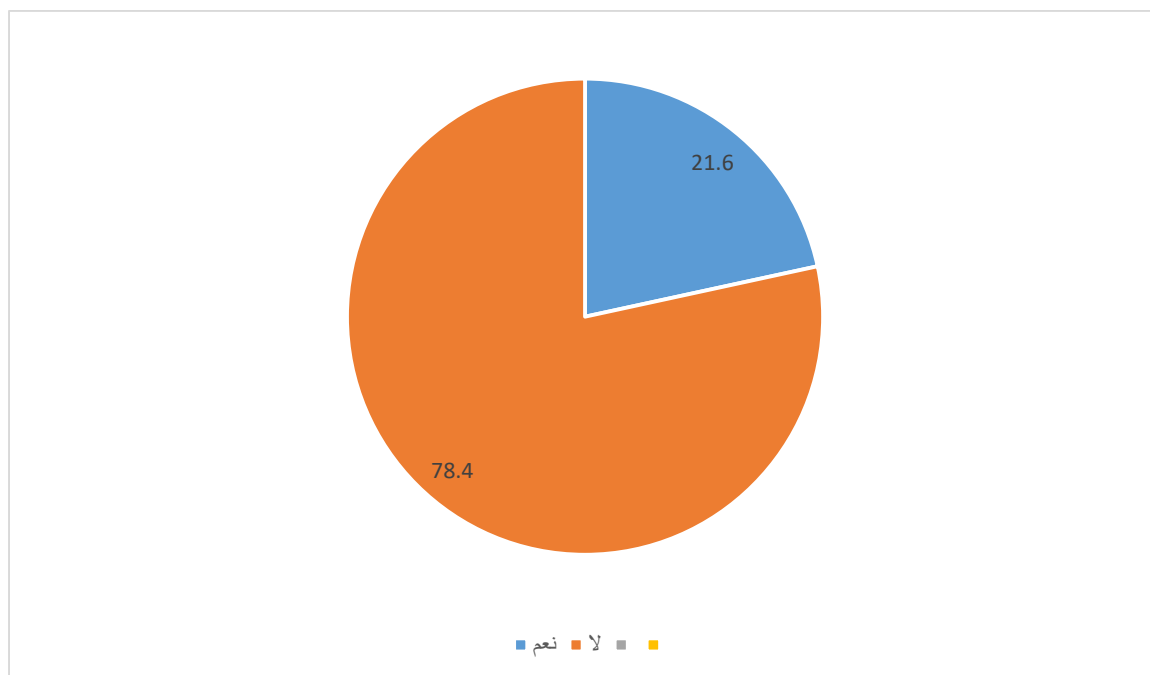


الشكل (17): يمثل تنظيم دورات في المؤسسة

الجدول (18) يوضح: تنظيم أبواب مفتوحة

تنظيم أبواب مفتوحة						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	16.49	21,6	11	نعم
				78,4	40	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية بلغت 21.6% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا " بلغ عددهم (40) فرد بنسبة مئوية بلغت 78.4% وبلغت نسبة (كا) (2) (16.49) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن تنظيم أبواب مفتوحة ليس من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.

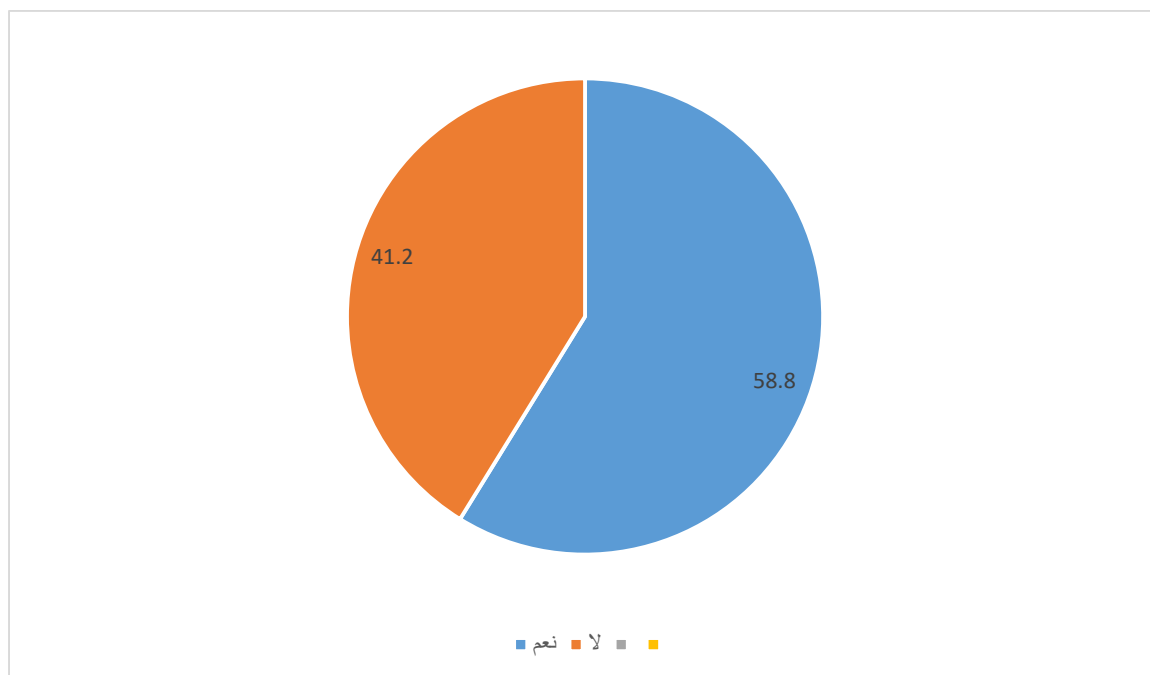


الشكل (18): يمثل تنظيم أبواب مفتوحة

الجدول (19): يوضح رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية

هل توجد رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.208	1	1.58	58,8	30	نعم
				41,2	21	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (30) فرد بنسبة مئوية بلغت 58.8% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا " بلغ عددهم (21) فرد بنسبة مئوية بلغت 41.2% وبلغت نسبة (كا) (1.58) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.208 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.



الشكل (19): يمثل رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية

الجدول (20): يوضح مداومة على ممارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل

هل هناك مداومة على ممارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل							
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار		
دال	0	1	14.29	23,5	12	نعم	
				76,5	39	لا	
				100	51	المجموع	

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبدليل

" نعم " بلغ عددهم (12) فرد بنسبة مئوية بلغت 23.5% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبدليل " لا

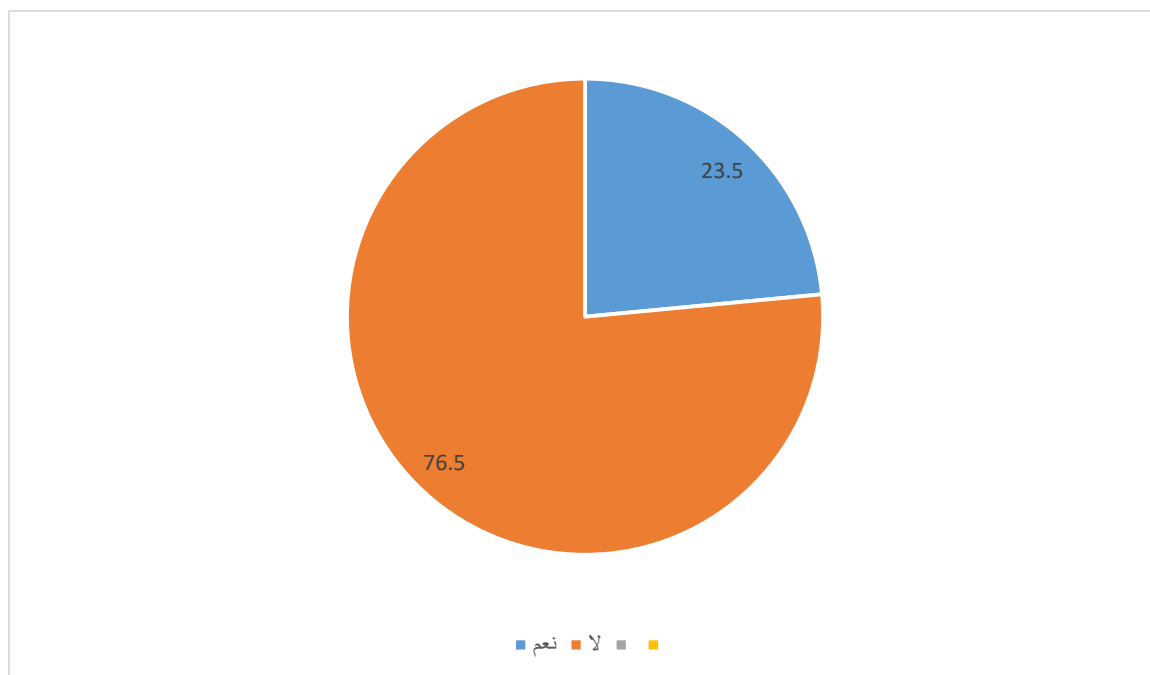
" بلغ عددهم (39) فرد بنسبة مئوية بلغت 76.5 %

وبلغت نسبة (كا) (14.29) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة

نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن المداومة على ممارسة النشاط الرياضي في

المؤسسات أثناء العمل ليس من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.



الشكل (20): يمثل مداومة على ممارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل

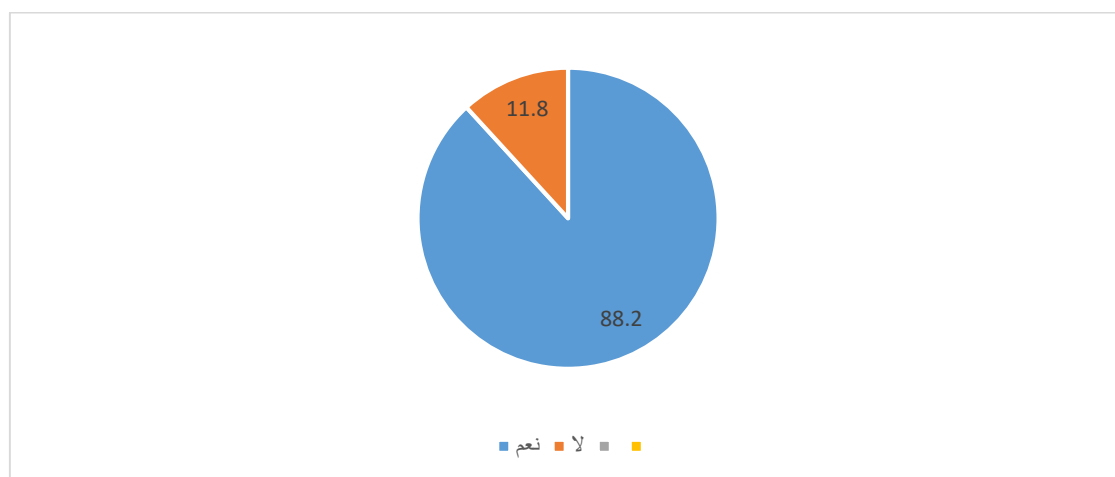
الجدول (21) يوضح هل للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل

هل للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	29.82	88,2	45	نعم
				11,8	6	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (45) فرد بنسبة مئوية بلغت 88.2% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا " بلغ عددهم (6) فرد بنسبة مئوية بلغت 11.8 %

وبلغت نسبة (كا) (29.82) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل.



الشكل (21): يمثل هل للأنشطة الرياضية الترويجية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل

الجدول (22): يوضح إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية

إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	32.96	90,2	46	نعم
				9,8	5	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (46) فرد بنسبة مئوية بلغت 90.2% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا "

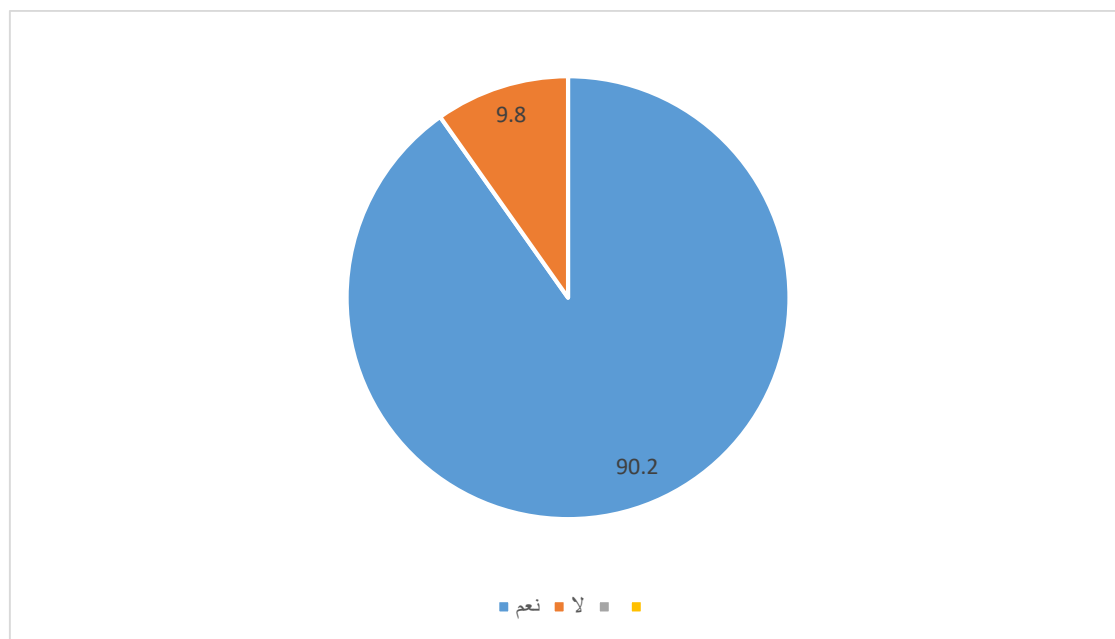
بلغ عددهم (5) فرد بنسبة مئوية بلغت 9.8 %

وبلغت نسبة (كا) (32.96) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة

وجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن النشاط الرياضي يمكن أن يكون علاج لبعض

الإصابات الجسدية



الشكل (22): يمثل إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية

الجدول (23): يوضح وجود قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة الأنشطة البدنية

هل توجد قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة الأنشطة البدنية						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.327	1	0.961	56,9	29	نعم
				43,1	22	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (29) فرد بنسبة مئوية بلغت 56.9% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا "

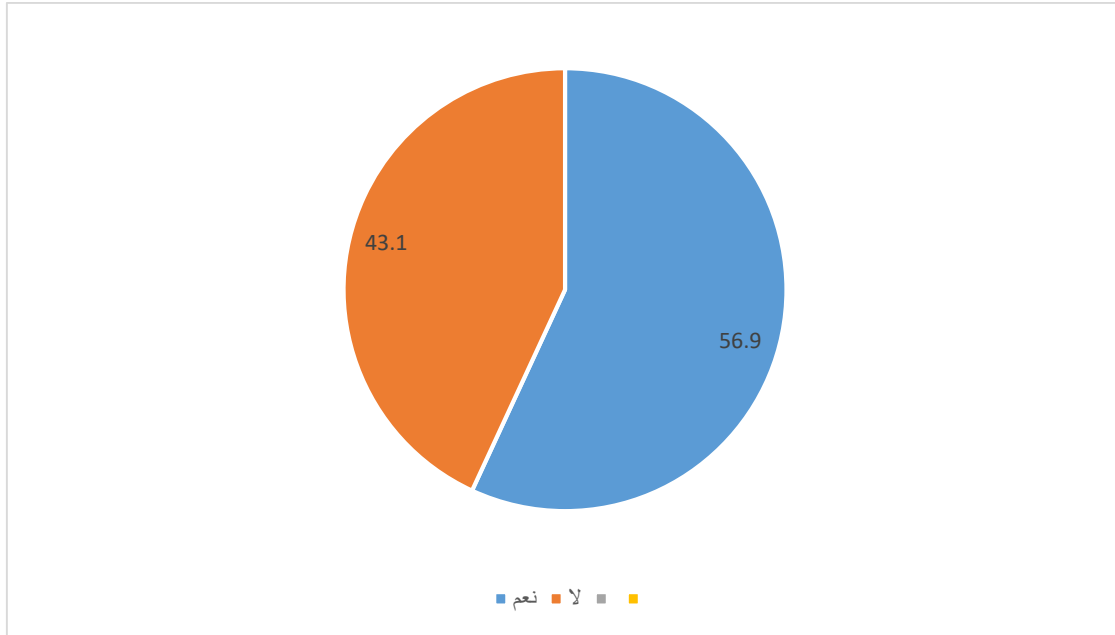
بلغ عددهم (22) فرد بنسبة مئوية بلغت 43.1%

وبلغت نسبة (كا) (0.961) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.327 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه عدم وجود قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة

الأنشطة البدنية من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.



الشكل (23): يمثل وجود قاعات الرياضية التي تشجع العمال لممارسة الأنشطة البدنية

الجدول (24): يوضح ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل

هل ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	24.20	15,7	8	نعم
				84,3	43	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

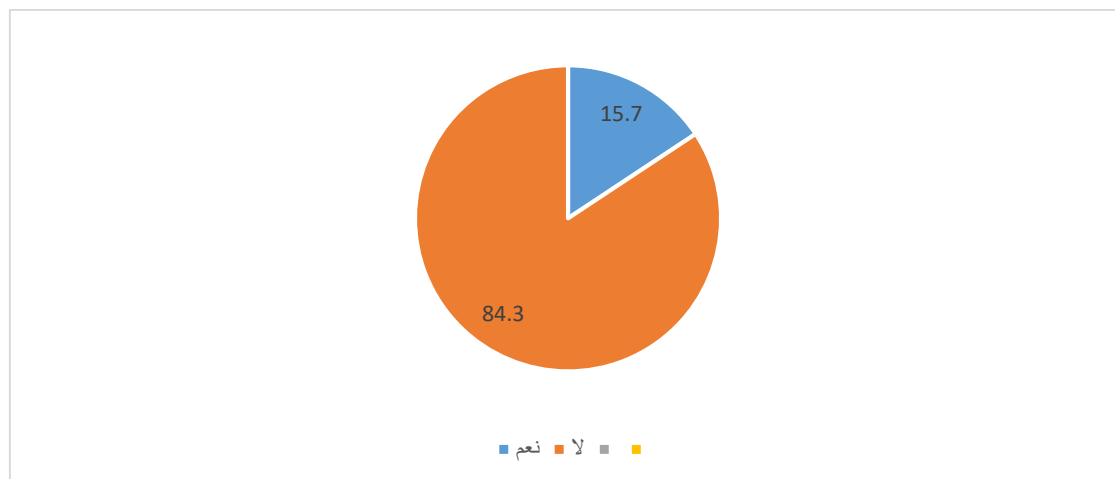
" نعم " بلغ عددهم (8) فرد بنسبة مئوية بلغت 15.7% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا "

بلغ عددهم (43) فرد بنسبة مئوية بلغت 84.3 %

وبلغت نسبة (كا) (24.20) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة

نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل



الشكل (24): يمثل ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل

الجدول (25): يوضح وجود مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات

هل يوجد مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	16.49	21,6	11	نعم
				78,4	40	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (11) فرد بنسبة مئوية بلغت 21.6% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا "

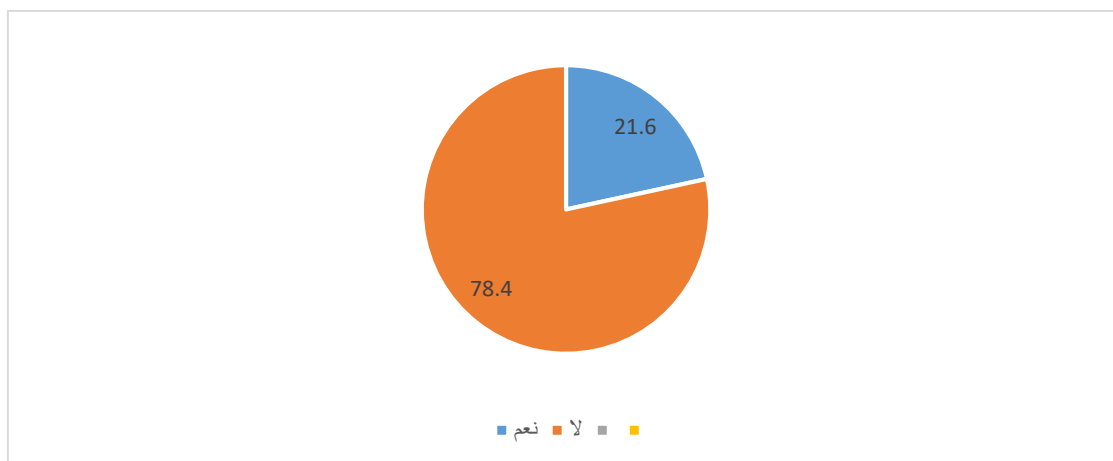
بلغ عددهم (40) فرد بنسبة مئوية بلغت 78.4 %

وبلغت نسبة (كا) (16.49) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة

نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أن وجود مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية

الرياضية في المؤسسات ليس من أسبابا عدم ممارسة النشاط البدني



الشكل (25): يمثل وجود مدربين ومتخصصو الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات

الجدول (26): يوضح عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات

عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
غير دال	0.674	1	0.176	47,1	24	نعم
				52,9	27	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (24) فرد بنسبة مئوية بلغت 47.1% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا "

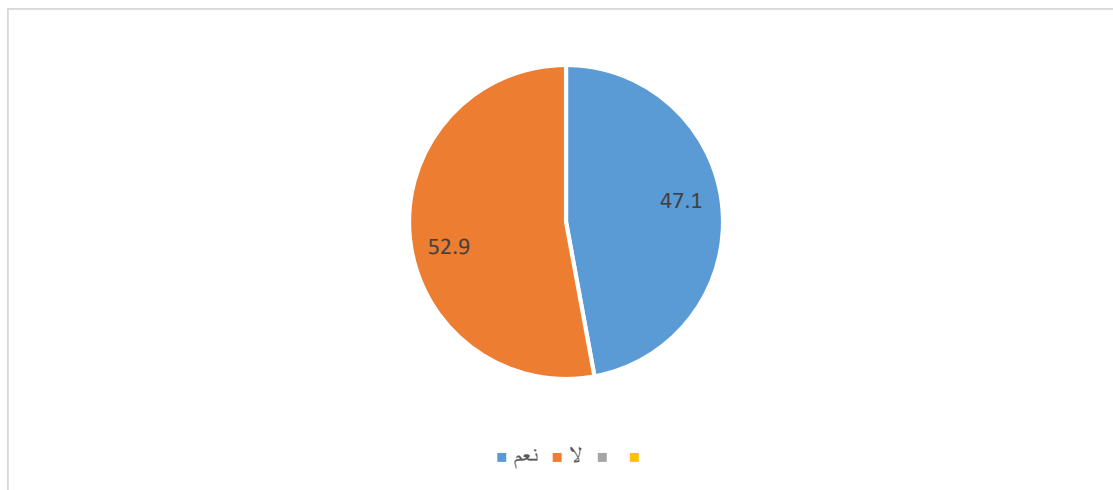
بلغ عددهم (27) فرد بنسبة مئوية بلغت 52.9%

وبلغت نسبة (كا) (0.176) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.674 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أكبر من قيمة 0.05 وعليه فهي غير دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في

المؤسسات من أسباب التي تحول دون ممارسة الرياضة.



الشكل (26): يمثل عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات

الجدول (27) يوضح تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية

هل هناك تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0.003	1	0.176	70,6	36	نعم
				29,4	15	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد

وجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل

" نعم " بلغ عددهم (36) فرد بنسبة مئوية بلغت 70.6% أما المجموعة الثانية والتي أجابت بالبديل " لا "

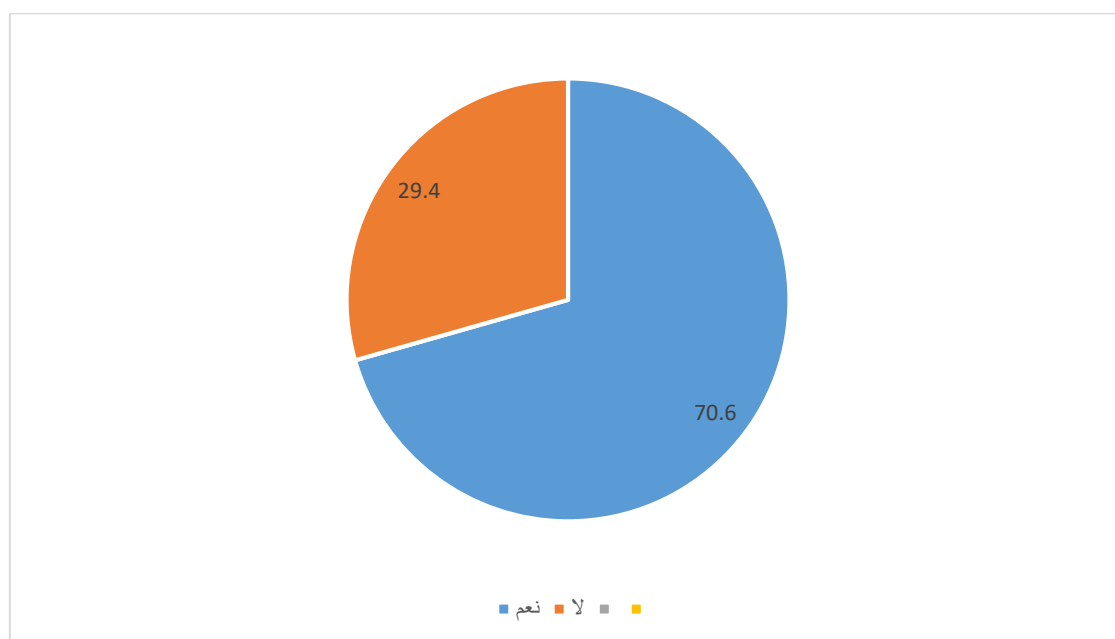
بلغ عددهم (15) فرد بنسبة مئوية بلغت 29.4 %

وبلغت نسبة (كا) (2) (0.176) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0.003 وبالمقارنة مع مستوى

الدلالة نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أنه ليس هناك تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة

البدنية



الشكل (27): يمثل تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية

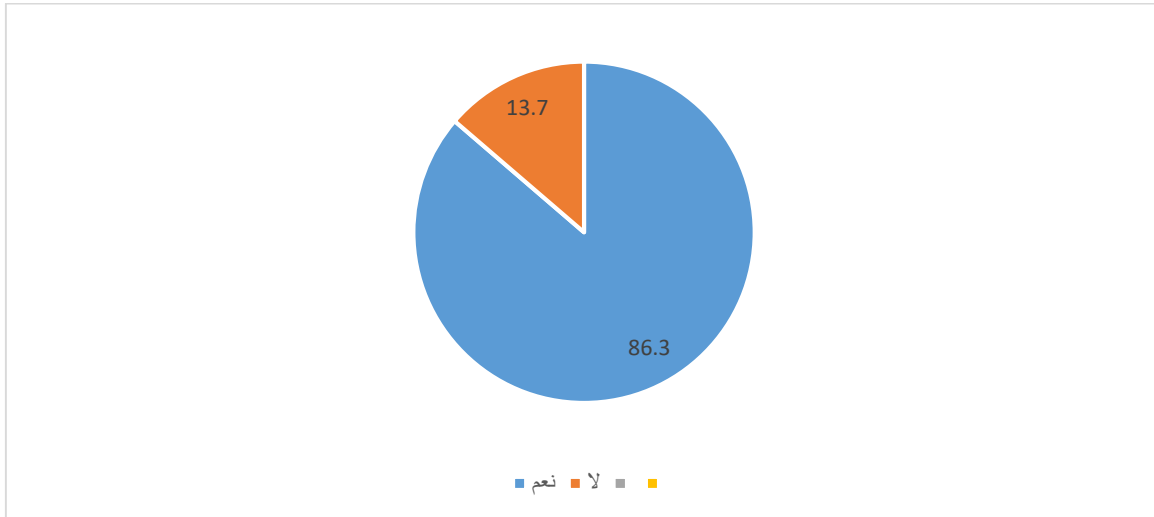
الجدول (28): يوضح هل هناك للعمال وعي للعمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها هلة صحتهم

هل هناك وعي لدى العمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها هلة صحتهم						
القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا	النسبة %	التكرار	
دال	0	1	26.84	86,3	44	نعم
				13,7	7	لا
				100	51	المجموع

من خلال نتائج الجدول أعلاه ومن خلال تحليل نتائج إجابات أفراد العينة البالغ عددهم (51) فرد نجد أن إجابات أفراد العينة جاءت متفاوتة الفئة الأولى والتي إجابة بالبديل " نعم " بلغ عددهم (44) فرد بنسبة مئوية بلغت 86.3% أما المجموعة الثانية والتي إجابة بالبديل " لا " بلغ عددهم (07) فرد بنسبة مئوية بلغت 13.7 %

وبلغت نسبة (كا) (26.84) عند درجة حرية 1 ومستوى الدلالة 0 وبالمقارنة مع مستوى الدلالة نجد انه أصغر من قيمة 0.05 وعليه فهي دالة

الاستنتاج: من خلال تحليل نتائج الجدول أعلاه نجد أنه ليس هناك وعي لدى العمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها على صحتهم



الشكل (28): يمثل هل هناك للعمال وعي للعمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها هلة صحتهم

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

من خلال تحليل نتائج الجداول (11) و(13) يمكننا القول أن الأسباب المادية ليست من الأسباب التي تحول دون الممارسة الرياضية في حين نجد أن النتائج المتحصل عليها في الجدول (13) تبين أن غياب المنشآت من الأسباب التي تؤدي إلى عدم ممارسة النشاط الرياضي. أما في ما يخص الجداول (12) و(14) نجد أنها إجابات تتعلق بالشق البشري للأفراد العينة وربما تكون للأسباب المادية دور فيها فنتائج الجداول السالفة الذكر جاءت غير دالة. أما الجدول (15) فجاءت نتائجه غير دالة وهذا ما يوضح أنه ليس لعدم وجود الوقت أي دخل في ممارسة الرياضة.

ومن خلال تحليل جداول الفرضيات فإن نص فرضيتنا القائل غياب الموارد البشرية والمادية يؤدي إلى انعدام ممارسة الأنشطة الرياضي لدى العاملين.

مناقشة الفرضية الثانية:

من خلال تحليل نتائج الجدول (16) نستنتج إن استعمال بعض الإمكانيات البسيطة مثل (المصقات... الخ) يساهم في ترغيب ممارسة الرياضة أما في ما يخص الجداول (17) و(18) فتتعلق بالشق المتعلق باجتهاد أفراد المؤسسة في تنظيم دورات وأبواب مفتوحة وهيا من النشاطات التي ترغب في ممارسة الرياضة ونتائج الجداول تدل على ذلك أما في ما يخص الجداول (19) و(20) و(23) و(25) فهيا خاصة بشخصية العاملين وطبيعة نظرتهم للممارسة الرياضية ومن الآليات التي تساهم في ترغيب ممارسة الرياضة والنتائج جاءت إيجابية. أما الجداول (21) و(22) جاءت النتائج إيجابية وهذا لأهمية الرياضة في الوقاية من بعض الأمراض .

أما (24) و(26) و(27) و(28) تتعلق بنتائج هاته الجداول بالتحفيز والتوعية لدى العاملين في المؤسسات وجاءت النتائج إيجابية.

- ومن خلال تحليل الجداول السابقة الذكر فإن نص فرضيتنا القائل توجد علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية ودرجة إدراك أهميتها لدى العاملين

- وبالنظر إلى تحقق الفرضيات الجزئية يمكن القول ان الفرضية العامة قد تحققت.

الخاتمة

الخاتمة:

تعتبر هذه الدراسة المقدمة محاولة لكشف وعي العمال المؤسسات لممارسة الأنشطة الرياضية اثناء العمل وهذا ما يحميهم من الإصابات اثناء العمل وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي في عصرنا، أدى إلى زيادة المشاكل الصحية والنفسية ، الذي أصبحت تشغل مكانا بارزا في المناقشات التي تدور حول التقدم والتطور الاجتماعي ، لما له من أهمية في بناء الفرد والمجتمع، ولقد أدت هذه التغيرات وتسارعها إلى زيادة الطلب على ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية للجميع، فالزيادة المتنامية في الإصابات والمشاكل الصحية والنفسية والرغبة في زيادة معدل الإنتاج والوقاية من الأمراض العصرية المرتبطة بالبدانة، وأمراض القلب، والتوتر النفسي والعصبي أدت إلى إهتمام الدول بتوفير فرص ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لجميع إهتمام الدول بتوفير فرص ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لجميع مواطنيها، وزيادة حماس الأفراد للاستمتاع بروح اللعب، وممارسة الأنشطة الحركية، والتي أصبحت من الحاجات الأساسية في وقتنا الحاضر وذلك لمواجهة التغيرات الحديثة في المجتمعات المعاصرة.

ويرى الباحث بان المشاركة في برامج الأنشطة الرياضية الترويحية داخل المؤسسات لن يتحقق إلى من خلال التعرف على الأسباب التي تم التعرض لها في الدراسة والتي تحول دون المشاركة في الأنشطة الرياضية والعمل على تذليلها وإزالته.

وتعد مؤسسات المجتمع التي تفرض أنها تولي عناية بأهمية الأنشطة الرياضية الترويحية ونشرها ثقافيا، ليس فقط إنطالقا مما تحققه هذه الأنشطة من أهداف بل أيضا لأهمية الفئات التي تضمها هذه المؤسسات من عاملين وعاملات التي تعول عليها في الإنتاج والتقدم في المجتمع، فعمال المؤسسات بحاجة إلى إشباع عدة حاجات، منها:

- الحاجات البدنية
- الحاجات النفسية
- الحاجات الاجتماعية.... وغيرها،

وذلك لما تمثله هذه الممارسة من مصدر لتأكيد الذات، وتخفيف التوتر والوقاية من إصابات والمشاكل الجسدية.

لهذا السبب تناولنا هذا الموضوع لهدف التعرف على مختلف الأسباب والعوائق التي تقف حاجزا امام عمال المؤسسات للمشاركة في البرامج الرياضية الترويحية، فقد تم مراعاة صياغة الفرضيات لهذه الدراسة إنطالقا من الإشكالية المطروحة وتمت الإجابة عليها وفق طريقة منهجية شملت عدة محاور

أساسية من بداية الدراسة حتى نهايتها، ومن خلالها قام الباحث بوضع عددا من التوصيات التي قد تسمح للهيئات الوصية بأخذها بعين الاعتبار حتى تسهل للعاملين بالمؤسسات وتثير دافعيتهم نحو ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية.



قائمة المراجع

قائمة المراجع:

1. ابن منظور. (2000). لسان العرب ط (1) المجلدين (8 و 15). بيروت: دار صادر للطباعة والنشر.
2. الأتربي هويدا محمد. (1994). التربية الصحية في مرحلة التعليم الأساسي بين الواقع والممكن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، قسم أصول التربية، جامعة طنطا.
3. إحسان حفطي. (2003). علم اجتماع التنمية. مصر: دار المعرفة الجامعية.
4. الأحمدى علي. (1424 هـ). مستوى الوعي الصحي لدى تلاميذ الصف الثاني ثانوي وعلاقته باتجاهاتهم الصحية في المدينة المنورة. الرياض: رسالة ماجستير جامعة أم القرى.
5. أسامة رياض . (1998). الجديد في الطب الرياضي في كرة القدم. الرياض: الاتحاد العربي لكرة القدم.
6. إسماعيل كمال عبد الحميد وأبو العلا أحمد عبد الفتاح. (2001). الثقافة الصحية للرياضيين. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. الأنصاري صالح بن سعد. (2006). الصحة المدرسية نظرة عالمية ونماذج دولية. السعودية: جامعة الملك فيصل.
8. بدح أحمد مزاهرة أيمن وبدران زين. (2009). الثقافة الصحية ط 1. الأردن: دار المسيرة.
9. بن يحيى سهام. (2005). الصحافة المكتوبة وتنمية الوعي البيئي في الجزائر. الجزائر: رسالة ماجستير في علم اجتماع التنمية جامعة قسنطينة.
10. بهاء الدين ابراهيم سلامة. (1997). الصحة والتربية الصحية، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

11. حميدة محمد عاطف. (2005). بناء مقياس الوعي الصحي البيئي للرياضيين (12-15) سنة بمحافظة الفيوم، تأليف كاية التربية الرياضية بالهرم (المحرر). حلوان مصر.
12. حيدر عبد الشافي. (2002). إرشادات صحية. غزة: جمعية الهلال الأحمر لقطاع غزة.
13. خلفي عبد الحميد. (العدد 13 ديسمبر, 2013). أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتمنراست. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
14. الخميس نداء عبد الرزاق. (1999). مبادئ التربية الصحية (المجلد ط1) الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع.
15. الرازحي عبد الوارث. (جوان, 2002). تطوير أداة لتقييم العادات غير الصحية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلد المؤتمر العلمي الرابع عشر مناهج العلوم في ضوء مفهوم الأداء (مجلد 2) 689 . عين شمس، مصر.
16. الرملي عباس عبد الفتاح وشحاتة محمد إبراهيم. (1991). اللياقة والصحة. القاهرة: دار الفكر العربي.
17. الريامي أحمد (2009). إعداد المعلمين في سلطنة عمان تحديات العولمة والتربية السياسية والبيئية ط 1. الأردن، عالم الكتب الحديث.
18. الشاعر عبد المجيد وقطاش. (2004). التغذية والصحة. عمان: اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
19. الشاعر عبد المجيد وآخرون. (2001). الصحة والسلامة العامة ط 1. عمان - الأردن: اليازوري للنشر والتوزيع.

20. شلبي إلهام إسماعيل محمد. (2000). أساسيات عامة في التربية الصحة والتربية الصحية. القاهرة: كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
21. شيلي تايلور. (2008). علم النفس الصحي. (وسام درويش بريك، وطعمية فوزي شاکر، المترجمون) عمان الأردن: دار الحامد.
22. صبري ماهر ومحمد أسامة. (2007). الوعي الوقائي لدى طلاب المدارس الثانوية الصناعية وعلاقته بممارستهم لبعض السلوكيات الخطرة. سلسلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.
23. الطماننة غازي. (2007). مبادئ في الصحة والسلامة العامة ط 1. عمان الأردن: دار عيناء للنشر.
24. عبد الله بوجلال. (العدد الرابع، 1990). إشكالية تحديد مفهوم الوعي الاجتماعي. لة الجزائرية للاتصال، الجزائر.
25. عثمان العربي. (2007). الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العربي. بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر. كلية الإعلام جامعة القاهرة.
26. عماد عبد الحق وآخرون (2012)، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) مجلد 26، ط 04.
27. الغزالي سوسن. (1997). مبادئ الصحة العامة. القاهرة: دار الفردوس.
28. غيث محمد عاطف. (1995). قاموس علم الاجتماع. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
29. فضة وفاء منذر (2004). التنقيف الصحي في مجالات التمريض. عمان الأردن: مكتبة النشر والتوزيع.

30. الفقي حامد بن إدريس. (2007). الرياض، العدد7، 13862، يونيو 2007 .
صحيفة الرياض 13862.
31. محمد مي. (2009). التوجيه والإرشاد الصحي المبرمج وتأثيره على الوعي الصحي
واللياقة الحركية لذوي الاحتياجات الخاصة. مصر: رسالة ماجستير جامعة الزقازيق.
32. مرسي جمال وعبد الرحمان محمد محمود. (2002). التربية الصحية لطلاب كليات
التربية الرياضية. القاهرة: دار المعارف.
33. مصحح الصالح (1999). الشامل قاموس مصطلحات العلوم الاجتماعية ط 1،
الرياض، السعودية، دار عالم الكتب.
34. منظمة الصحة العالمية. (1988). نموذج المنهج الصفي المدرسي (مرشد المعلم).
الإسكندرية: المكتب الإقليمي لشرق البحر الأبيض المتوسط.
35. مؤيد الطلال. (العدد الخامس مارس، 1975). الوعي الانساني من التأمل المجرد إلى
الممارسة الثورية. دراسات عربية مجلة فكرية اقتصادية واجتماعية، بيروت .
36. النوعية عدد 23 الجزء الأول الصفحات 322

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Connie .(2001) .Health a ware health living . New york: The holden press
company
2. DHHS Healty people (2010) . Understading imporning health Washington:
DC.US Depertement of health and human service 2000

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف - المسيلة

معهد علوم وتقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص نشاط البدني الرياضي المكيف نضع بين أيديكم هذا الاستبيان حيث تعبر عباراته عن مواقف مختلفة ترتبط بموضوع دراستنا الذي هو درجة إدراك العاملين بالمؤسسات لأهمية الأنشطة الرياضية للوقاية من الإصابات أثناء العمل. لذا يرجى من سيادتكم اختيار العبارة التي ترى أنها تعبر عن آرائكم كما نعلمكم أن غرضها علمي بحت

من إعداد الطالب :

بشيري إسماعيل

المحول الأول: المعلومات الشخصية

السن : من 25 إلى 35 من 35 إلى 45 أكثر من 45

الجنس: ذكر أنثى

الوظيفة :

المؤهل العلمي : ليسانس ماستر دكتوراه

الخبرة المهنية:

نوع الرياضة الممارسة : جماعية فردية

مدة ممارسة النشاط الرياضي : دقيقة ساعة

عدد مرات ممارسة النشاط الرياضي بالأسبوع: يوم واحد يومين كل يوم

مكان الممارسة: داخل المؤسسة خارج المؤسسة

إذا كان في المؤسسة : قاعة مخصصة الهواء الطلق

وسيلة التنقل إلى مكان العمل: بالسيارة دراجة مشي

المحور الثاني : أسباب عدم ممارسة الأنشطة الرياضية

لا	نعم	العبارة
		أسباب مادية
		عدم وجود المراقبة من أشخاص مؤهلين
		عدم وجود منشآت جوارية لممارسة النشاط الرياضي
		غياب الرغبة لدى العاملين
		عدم وجود الوقت للممارسة
آليات ترغيب ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية		
		استعمال (النشريات - الملصقات) تبين أهمية الممارسة
		تنظيم دورات في المؤسسة
		تنظيم أبواب مفتوحة
		هل توجد رغبة للعاملين بالمؤسسة في ممارسة الأنشطة الرياضية
		هل هناك مداومة على ممارسة النشاط الرياضي في المؤسسات أثناء العمل
		هل للأنشط الرياضية الترويحية دور في الوقاية من الإصابات أثناء العمل
		إمكانية النشاط الرياضي أن يكون علاج لبعض الإصابات الجسدية
		هل توجد قاعات الرياضة التي تشجع العمال لممارسة النشطة البدنية
		هل ممارسة الأنشطة البدنية تؤثر سلبا على إنتاجية العامل
		هل يوجد مدربين و متخصصوا الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات عدم وجود مدربي الأنشطة البدنية الرياضية في المؤسسات
		هل هناك تحفيز للعمال على ممارسة الأنشطة البدنية
		هل هناك للعمال وعي للعمال بممارسة الأنشطة البدنية لأهميتها على صحتهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ